يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٠ صفحة

الجمعة
٢ ايلول ١٩٩٤
٢٧ ربيع الاول ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
2.9.1994
המחיר 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 95/51

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

عرفات يندد بعملية الرملة ويهنىء بالسنة العبرية الجديدة

(ص٢)

وفاة طبيب شاب من دبورية في ظروف غامضة

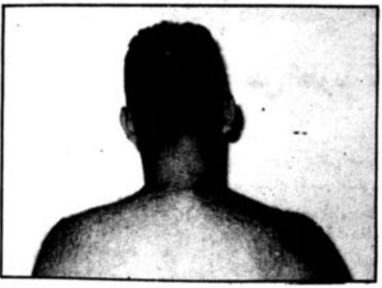
(ص٦)

رجل اعمال فلسطيني يطالب باسترجاع ارضه في طولكرم

(ص٣)

** اقرأ في الملحق **

■■ «الاتحاد» تلتقي عملاء الاحتلال المزروعين في الطيرة..



وتسمع شكاوى المواطنين عن موبقاتهم مخدرات.. دعارة.. اطلاق رصاص:.. تهديدات «لا شيء شاذ عندنا. الحكومة فقط تقرر مصيرنا»

■■ «كاتبة امريكية تفضح اساليب قمع المرأة في ١٠ دول باسم «الاسلام». في ايران.. اصبح سن الزواج للفتاة: ٩ سنوات.

■■ «صفحة حقوق الانسان»، بالتعاون ما بين جريدة «الاتحاد» ومنظمة امنستي.

■■ تقرير خاص بـ «الاتحاد» عن حقيقة ما يجري في البوسنة.

■■ الاوضاع الاجتماعية الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية.

■■ المقالات والتعليقات الاسبوعية، صفحات الادب، الفن، المرأة، الطب.

مكتب الارتباط خطوة نحو علاقات دبلوماسية مع المغرب

مصادر رسمية في القدس: على الطريق تطور مشابه مع حكومة تونس

رافي ادري، لـ «الاتحاد»:

اجواء جديدة من الانفتاح على العالم العربي

☐ بيرس: هذه افضل هدية في عيد رأس السنة العبرية ☐ رابين: قبل اسبوعين جاءني مندوب من الملك الحسن الثاني وبشرني بالقرار الرسمي ☐ مكتب الارتباط المغربي سيقام في تل ابيب، وبالمقابل ستقيم اسرائيل مكتبا مقابلا في اية بلدة مغربية يختارها ☐ الرباط: سنقيم مكتب ارتباط اخر في غزة، اضافة الى مندوبنا لدى المنظمة في تونس ☐ رابين: المكتب في غزة لا يحمل صفة دبلوماسية ☐

(التفاصيل ص ٢)

انتظام الدراسة في أغلبية مدارس البلاد

■ اهالي ام الغنم يعتصمون امام مكتب رئيس الحكومة واضراب في مدارس عيلوط ودالية الكرمل وقرى وادي عارة السبع وعرب السيد ■ مدارس مدينة الطيرة تستقبل ٤٦٠٠ طالب وطالبة والبلدية تملأ النقص في الملاكات للمدرسة الثانوية ■ ١٨٥٧ طالباً في الناصرة منهم ١٥٣٧ يدخلون لاول مرة الى المدرسة ■ بقرار من المحكمة المركزية دخل طلاب تيراسنطة في عكا الى الصفوف ■

(التفاصيل ص٦)

● طلاب عيلوط يطالبون بالمساواة ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

العام الدراسي بدأ بتحية العلم الفلسطيني

* في الضفة الغربية (٣٥٥) الف طالب و١٠٥٠٠ معلم *

● القدس، لمراسلنا في الضفة - بدأ الطلاب الفلسطينيون في الضفة الغربية للمرة الاولى، امس الخميس، عامهم الدراسي الجديد بتحية العلم الفلسطيني وانشاد نشيد موطني، آملين ان يمر بصورة عادية العام الدراسي من دون اعتقالات او مواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

وسيكون باستطاعة الطلاب الفلسطينيين ان يدرسوا ايضاً هذا العام تاريخ بلادهم بعد ان كانت سلطات الاحتلال تحظر تدريس هذه المادة. لكن الاساتذة كانوا مع ذلك يدرسونها للطلاب في الخفاء، بالرغم من تهديدات الادارة الاسرائيلية بفرض عقوبات. وكان (٥٥) مدرساً لهذه المادة في بيت لحم فصلوا من وظائفهم لانهم كانوا يدرسونها للطلاب وهم ينتظرون اعادتهم الى وظائفهم.

ومع ذلك لم يتسن بعد الوقت للسلطة الفلسطينية كي تغير المناهج المدرسية. وفي الضفة الغربية التي كانت ملحقة بالاردن حتى الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٦٧ يدرس الطلاب المنهج الاردني وقد حذفت منه السلطات الاسرائيلية تاريخ فلسطين.

ويقول مسؤولون فلسطينيون ان السلطة الوطنية لم تحصل بعد على المال كي تدفع مرتبات المعلمين لذا ستستمر السلطات الاسرائيلية في دفع مرتبات الاساتذة في المدارس الحكومية خلال الاشهر المقبلة. وفي الضفة الغربية ١٠٥٠٠ مدرس و٣٥٥ الف طالب.

اليوم، يشيّع جثمان الفقيد صليبا خميس

* عرفات يرسل ممثلاً شخصياً للمشاركة في الجنازة * بعض التغييرات في مسار الجنازة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اتمام اجراءات نقل الجثمان من جنيف، بعد منتصف هذه الليلة، تقررت مراسيم جنازة فقيدنا، الكاتب والمناضل صليبا خميس، على النحو التالي، وتتضمن تغييرات طرأت في اللحظة الاخيرة، مساء امس الخميس:

- في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة، يسجى جثمان الفقيد في قاعة «بيت العائلة المسيحي»، في شارع سانت لوكس رقم ٤ في حيفا (على مقربة من مكاتب جريدة «الاتحاد»)، من اجل القاء النظرة الاخيرة.

- في الساعة الرابعة من بعد الظهر يتحرك الموكب الجنائزي مباشرة الى المقبرة في «كفار سمير».

● البقية على صفحة ٢ ●

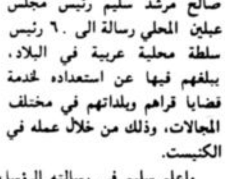
ختم فاشي على ورقة نقدية: الموت للمخربين. كهانا الى الحكم!




●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الموت للمخربين.. كهانا الى السلطة». هذه الكلمات وجدت على ورقة نقدية من فئة مئة شيكل في صندوق مجلس يافة الناصرة المحلي. ويبدو ان المواطن الذي دفع المبلغ للمجلس لم يلفت انتباهه ذلك الختم، وفقط في اللحظة الاخيرة، قبل ارسال المبلغ الى البنك انتبه احد الموظفين لذلك.

النائب الجبهوي صالح سليم:

مكتبي في الكنيست مفتوح امام جميع الرؤساء العرب ولخدمة كل مواطن




● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي صالح مرشد سليم رئيس مجلس عبلين المحلي رسالة الى ٦٠ رئيس سلطة محلية عربية في البلاد، يبلغهم فيها عن استعداده لخدمة قضايا قراهم وبلداتهم في مختلف المجالات، وذلك من خلال عمله في الكنيست.

واعلم سليم في رسالته الرؤساء، ان مكتبه في الكنيست مفتوح لخدمة كل مواطن يرى ان قضيته تحتاج الى طرح على المستويات الرسمية والدوائر المختلفة.

من جهة اخرى، التقى سليم، يوم الثلاثاء الماضي، خمسة من سفراء الدول الاجنبية في تل ابيب، وهم سفراء اسبانيا والمانيا والبرازيل وفنزويلا واستراليا. وتمحورت اللقاءات حول التعارف وتبادل وجهات النظر في الامور العامة واخر تطورات العملية السلمية.

واعرب السفراء عن سرورهم ووعدوا بتلبية الدعوة لزيارة قرية عبلين.

كسّارة في الخليل بملك اسرائيلي - فلسطيني مشترك

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بوشر مؤخراً بالعمل في اول مشروع مشترك بين صاحبي عمل فلسطيني واسرائيلي في عابود قضاء الخليل، والذي اتفق عليه في اعقاب اتفاقية السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

والمشروع، وهو الاول من نوعه، عبارة عن كسارة في قطعة ارض واسعة. صاحباها من الخليل والقدس.

وقد وقعت اتفاقية بين الطرفين بحضور المحاميين شعاع زهير منصور وحاييم غروسمون. ويقضي الاتفاق بالعمل في هذا المشروع لمدة اربعين عاماً وتوزيع الارباح بنسب معينة، وتخدم الكسارة مواطنين من اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وحسب ما علمنا فان الشريك اليهودي، يمول المشروع بمبلغ يضاعف مبلغ الشريك الفلسطيني وانه حسب تخطيط المشروع فسيربح سنوياً ٥ ملايين شيكل.

نعي

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

تنعى بمزيد من الحزن والاسى
الصحفي والكاتب المناضل

صليبا خميس

احد مؤسسي لجنة الدفاع عن والاراضي ولجنة المتابعة العليا والذي ناضل كثيرا دفاعا عن الارض ومن اجل السلام والمساواة.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

تعزية

بمزيد من الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة المناضل المرحوم

صليبا خميس

الذي توفي اثناء تأدية واجبه الوطني في جنيف وذلك استمراراً لنضاله الطويل منذ نعومة اظفاره في الدفاع عن قضايا الجماهير العربية في اسرائيل وقضية شعبه الفلسطيني والسلام العادل بين اسرائيل والشعوب العربية والتعايش بين شعبي البلاد. عرفناه في معارك شعبنا وحزبنا الشيوعي وحتى يومه الاخير ظل مدافعاً عن مواقفه وافكاره التي ارتبطت بالحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ناضل من خلاله وكان من احد قادته لسنوات طوال.

اننا نتقدم بأحر التعازي الى افراد عائلته وجميع آل خميس واقاربه ورفاق دربه.

لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعزية

تعازينا الحارة الى آرنا خميس واولادها بوفاة صديقنا ورفيق دربنا المناضل

صليبا خميس

الذي توفي وهو يؤدي واجبه الوطني تجاه شعبه وانها لخسارة فادحة لشعبنا العربي.

رفاق الدرب
داود تركي، موسى ناصيف
نضال جبيلي

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ننعى فقيد شعبنا

المناضل صليبا خليل خميس

الذي اختطفته المنية وهو يؤدي واجبه الوطني في مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية في جنيف. فرحل عنا وهو في الثانية والسبعين من عمره.

- يسجىّ جثمان الفقيد في قاعة «بيت العائلة المسيحي»
- شارع سانت لوكس رقم ٤ - حيفا، في الساعة الثانية بعد الظهر.
يتحرك موكب الجنازة في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩٤/٩/٢ مباشرة الى المقبرة في كفار سمير.
تقبل التعازي في «بيت العائلة المسيحي» في حيفا، حتى يوم الاثنين ٩٤/٩/٥ ثم في الناصرة ابتداء من يوم الثلاثاء ٩٤/٩/٦ في بيت اخيه السيد نعيم خميس في حي الروم شارع ١٥٫١/١٤ حتى يوم الجمعة ٩٤/٩/٩.

نعزي ابناء شعبنا بفقده المفاجىء

العائلة ولجنة التأبين

✝

قداس وجناز السنة ونصف السنة

بنات واولاد المرحومين وآل اندراوس وانسباؤهم واقرباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز السنة ونصف السنة راحة لنفس المرحومين

فايز اندراوس نصرة
ووداد بندلي نصرة

وذلك يوم السبت الموافق (١٩٩٤/٩/٣) في تمام الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

شكر على تعاز

ارملة الفقيد واولاده واخوانه وعموم آل بشارة وشاهين وانسباؤهم يتقدمون بجزيل شكرهم وتقديرهم لمن واساهم بفقدان المرحوم

سامي بشارة

سواء كان ذلك في تقديم التعازي او تشييع الجثمان او بارسال الاكاليل. راجين للجميع طول العمر والبقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تهنئة *

تهانينا العطرة لابننا الغالي وعائلته الدكتور فؤاد عازم - «ابو سارة» بمناسبة نجاحه وتفوقه في الابحاث العلمية بموضوع «الطب النسائي» في الولايات المتحدة وعودته سالما.

من الوالدين محمد وسليمة
وجميع افراد العائلة - الطيبة

تهنئة حارة

نتقدم بأحر التهاني الى الاخ الدكتور فؤاد عازم «ابو سارة» بمناسبة انهاء دراسته العليا في «طب النساء المتقدم» في جامعة «يل» WALL وعودته الى البلاد سالما - مزيدا من التقدم «يا ابا النور» في خدمة بلدك وشعبك.

من صيدلية الطيبة
سميرة ومحمد ناطور وعائلته

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الدكتور

عبد العزيز دراوشة

بمناسبة تعيينه مديرا لقسم الاستقبال في مستشفى العفولة.

اخوك محمد ابو جوهر
الناصرة

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الدكتور

عبد العزيز دراوشة

بمناسبة تعيينه مديرا لقسم الاستقبال في مستشفى العفولة.

جوزيف فران والعائلة
الناصرة

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الدكتور

عبد العزيز دراوشة

بمناسبة تعيينه مديرا لقسم الاستقبال في مستشفى العفولة.

اخوك علي سلام
عضو ادارة بلدية الناصرة

كلمة الاتحاد

تحـيـة للعـلَـم..!

■ *نكهة اخرى لافتتاح السنة الدراسية كانت، يوم امس الخميس، في المدارس الفلسطينية في المناطق المحتلة والمحررة.*

فلأول مرة في حياة تلاميذ المدارس الفلسطينية هؤلاء، حظوا بافتتاح السنة الدراسية بتحية العلم الفلسطيني. وبانشاد النشيد الفلسطيني. كانت قلوبهم خاشعة. وقلوبنا ترقص فرحاً معهم.

فرحنا اولاً، لان هذا العلم بات يرفرف طليقاً.. لا احد يعترض طريقه ولا احد يجرؤ على المساس به ولا احد يجبر على انزاله ولا احد يخاطر في سبيل رفعه، بل يأخذ موقعه الطبيعي خفاقاً في السماء بعد ان احتل القلوب وحفظته الاعين وحمته السواعد الابية عشرات السنين، ولم تتنازل عنه رغم كل التحديات.

وفرحنا ثانياً، لان تلامذتنا مارسوا طقوس ابناء وبنات الدولة. ومع ان الطقوس في نظرنا ليست مقدسة، وقد لا تكون لها ضرورة، لكنها في هذه الحالة حيوية وضرورية وغالية. فهي ترصف الطريق، مع غيرها من الرموز والحجارة، وصولاً الى الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولم تكن فرحتنا اقل، ونحن نرى فلذات اكبادنا يتوجهون الى مدارسهم بهدوء ونظام.. (خصوصاً في المناطق المحررة).. لا يضطرون الى قذف حجارة ولا للاضرابات. فقد خسروا كفاية من ايام التعليم وهم يدفعون ثمن النضال ضد الاحتلال. في بعض الاحيان لم تكن هناك حاجة ملحة لذلك. ولكن في معظم الاحيان كان الاحتلال نفسه يغلق المدارس لايام ولاسابيع طويلة، مما ادى الى تشويه رسالة التعليم الفلسطيني لعدة سنوات.

اننا نرسل المزيد والمزيد من قبلاتنا الحارة الى العلم الفلسطيني الحر. وننتظر، بالكثير من الصبر والامل وبالكثير من النضال والعمل، ان يرفرف هذا العلم الخالد والجميل في سماء غزة والضفة كلها، وفوق القدس العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

(«الاتحـــــــاد»)

مكتب الارتباط خطوة نحو علاقات دبلوماسية مع المغرب

مصادر رسمية في القدس: على الطريق تطور مشابه مع حكومة تونس

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم الاعلان، في المغرب واسرائيل في توقيت واحد من يوم امس الخميس، عن فتح مكتبي اتصال في كل من تل ابيب والرباط كخطوة اولى نحو اقامة علاقات دبلوماسية رسمية بين الدولتين.

وجاء في بيان وزارة الاعلام المغربية انه بقرار من الحكومة المغربية فتحت المملكة المغربية مكتبي اتصال لدى اسرائيل ولدى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين».

واكد البيان ان فتح مكاتب الارتباط جاء وفقا للتقاليد والاعراف الناجمة عن معاهدة لاهاي الدبلوماسية. واشار البيان فيما يتعلق بعلاقات المغرب مع الفلسطينيين الى انه «يبقى متفقا عليه ان الممثلية الدبلوماسية للمغرب لدى دولة فلسطين تبقى في تونس وان ممثلية دولة فلسطين لدى جلالة الملك تظل في الرباط».

واعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين في حديث اذاعي امس ان مندوبا خاصا للملك الحسن الثاني قد بشره بهذا القرار الرسمي قبل اسبوعين.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والملك المغربي الحسن الثاني تبادلا رسائل بهذا الخصوص فيما قام النائب رافي إدري (من اصل مغربي) بعدة زيارات الى الرباط في الاسابيع الاخيرة لانهاء هذا الاتفاق.

واكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان الملك المغربي كان وعده باتخاذ هذه الخطوة قبل عدة اشهر وانه طلب اليه التريث في الاعلان عن ذلك. وقال بيرس في حديث اذاعي، ان الخطوة هامة كونها تأتي مع دولة عربية ليست مجاورة لاسرائيل ومن شأنها ان تشجع دولا عربية اخرى بعيدة عن اسرائيل ان تحذو حذو المغرب.

واضاف: ان هذا القرار «اكثر من هدية في العيد فبينما كنا نركز حتى الان جهودنا على اقامة علاقات دبلوماسية مع جيراننا فاننا اليوم نقيم علاقات على المستوى الاقليمي».

وافاد بيرس ان القرار النهائي اتخذ في حزيران الماضي خلال زيارة قصيرة قام بها للمغرب لبحث مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عقد المؤتمر الاقتصادي العالمي حول الشرق الاوسط المقرر عقده في الدار البيضاء في ٣١ ايلول الجاري والاول من تشرين الاول المقبل. وقد اكد له ان هذا المؤتمر يجب لينجح ان يرفق «بعلاقات رسمية». فوعده الملك الحسن الثاني بأن «الامر سيتم» قبل عقد هذا المؤتمر. وان دعوة رسمية للمشاركة في هذا المؤتمر قد وصلت فعلا لرابين وبيرس.

وذكرت مصادر رسمية في القدس لوكالة الصحافة الفرنسية انها «تتوقع صدور قرار مماثل بين اسرائيل وتونس في الاسابيع المقبلة». واوضحت هذه المصادر ان موفدا خاصا لرئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين اجرى الاسبوع الماضي محادثات في العاصمة التونسية مع الرئيس زين العابدين بن علي.

لقاء اليوم

مع: النائب رافي ادري

حول: الخطوة الاولى في الطريق الى علاقات كاملة بين المغرب واسرائيل

اجواء جديدة من الانفتاح على العالـم العـربي

● اعلن في اسرائيل والمغرب، امس الخميس، عن قرار البلدين فتح مكتبي ارتباط في تل ابيب والرباط كخطوة اولى في الطريق الى اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما. وجاء هذا التطور بعد اتصالات مكثفة بين البلدين. وكان النائب رافي ادري المغربي الاصل، احد الذين اشرفوا على هذه الاتصالات في الاسابيع الاخيرة. وقد تحدثنا معه حول الموضوع.

*** «الاتحاد» – كمن شارك في المساعي للوصول الى هذا التطور، كيف تراه؟**

– ادري: هي خطوة هامة لمسيرة السلام بشكل عام واتت في توقيت مناسب لتخلق اجواء مريحة لتطوير عملية السلام. ففتح مكتبي ارتباط في تل ابيب وفي غزة يسهم اسهاماً كبيراً في دفع اجواء الانفتاح في المنطقة.

*** «الاتحاد» – هلاّ حدثتنا عن دورك في المساعي لاحقاق هذا التطور؟**

– ادري: عليّ ان اشير هنا الى انني من مواليد المغرب ولهذه البلاد بشعبها وملكها عندي مكانة خاصة. الاتصالات بين البلدين مستمرة باشكال مختلفة منذ ٢٢ عاماً. وقد كلّفت في الاسابيع الاخيرة بتكثيف الاتصالات وفعلت ما استطعت وها نحن امام تطور هام تمثل في الاعلان المشترك. وكلي امل ان لا يمرّ وقت طويل حتى نرى دولتينا تقيمان علاقات دبلوماسية كاملة.

*** «الاتحاد» – هل يشكّل هذا التطور فاتحة لتطورات اخرى في العلاقة بين اسرائيل ودول عربية اخرى في شمال افريقيا او الخليج العربي؟!**

– ادري: لا شك في ان الخطوة الجريئة والحكيمة التي اتخذها الملك المغربي تشكل حثاً لدول عربية اخرى حتى تخطو بالاتجاه ذاته. فما حدث يخلق كما قلت وضعاً جديداً نأمل ان يتحول الى نوع من العلاقات مع دول عربية اخرى.

*** «الاتحاد» – نستطيع ان نقول ان تونس هي المرشحة القادمة لمثل هذا التطور؟**

–.ادري: لا استطيع هنا ان اتحدث باسم احد. هناك كثير من الامور التي ينبغي ان نلزم الصمت ازاءها. وكما قال المثل «العجلة من الشيطان». علينا ان نتريّث. فقد اتضح ان اطول الطرق في مثل هذه الحالات هي اقصر الطرق.

*** «الاتحاد» – في النهاية نسألك متى بدأ كل هذا؟!**

– ادري: الامر تسارع بعد مذكرة رئيس الحكومة الى الملك الحسن الثاني في آذار الماضي. وكانت المذكرة حول هذا الموضوع. ثم اتت زيارة وزير الخارجية شمعون بيرس الى المغرب ولقاؤه الملك الحسن في شهر حزيران الماضي وقد بحث المسؤولان في هذا الموضوع واستمرت الاتصالات والمشاورات التي اثمرت، امس بالاعلان المشترك.

(مرزوق حلبي)

عرفات يدين عملية الرملة ويهنىء اليهود براس السنة العبرية

• ياسر عرفات •

● غزة – لمراسلنا – دان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الخميس، عملية الرملة التي قتل فيها عاملان اسرائيليان، الاسبوع الماضي، والتي اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» مسؤوليتها عنها.

وفي ختام اجتماع عقده مع وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر اشار عرفات الى انه ناقش مسألة «الامن المشترك» وقال «نحن ضد جميع اشكال الارهاب في الرملة او اي مكان آخر وعلينا ان ننسق في ما بيننا لمكافحته».

وكان عرفات اعتبر في اول رد فعل له ان مقتل اسرائيليين في الرملة جاء نتيجة «خلاف بين عمال» وليس نتيجة «عملية عسكرية». وقد هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، بتعليق المفاوضات مع الفلسطينيين اذا لم يتعهدوا بملاحقة المشتبه بهم من اعضاء حماس في قطاع غزة.

وكان مسؤولون فلسطينيون قد ادانوا هذه العملية ولكنها المرة الاولى التي يستخدم فيها عرفات نفسه تعابير بهذه الشدة بشأن عملية اعلن المسؤولية عنها فلسطينيون في حماس.

على صعيد آخر تمنى عرفات سنة سعيدة للشعب والحكومة الاسرائيليين لمناسبة رأس السنة العبرية. وكلّف بن اليعزر «بنقل اطيب تمنياته بسنة سعيدة» لرابين ولوزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، وقال «قل لهم «شناه طوفاه» اي عام سعيد بالعبرية.

على شرف السياح الاسرائيليين للاردن

رفع اسعار الدخول الى البتراء ستة اضعاف!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – صرح المسؤول الاعلامي في وزارة السياحة الاردنية، السيد محمد ابو سماقة، في حديث خاص مع «الاتحاد»، انه ابتداء من يوم امس الخميس، ارتفعت رسوم الدخول الى البتراء، ستة اضعاف وذلك في اعقاب اتفاقية السلام مع اسرائيل والارتفاع المتوقع في عدد السياح. وبدلا من ٥ دنانير اردنية (٢١ شيكلا) سيدفع السائح ٣٠ دينارا (١٢٨ شيكلا).

وقال ابو سماقة: لا يمكن للسائح في الاردن الا ان يزور البتراء وجرش. ولتدارك اي نوع من الفوضى وخاصة في البتراء تقرر تحديد عدد السياح بـ ١٥٠٠ سائح يوميا، لانه من المتوقع وصول عدد كبير من السياح خاصة بعد فتح الحدود بين اسرائيل والاردن امام السياح الاسرائيليين. ومن جهتنا سنعمل على الحفاظ على البنية الاثرية سوية مع تقديم خدمات مريحة».

الشرطة الفلسطينية تفرج عن اربعة عناصر من «حماس»

● غزة – لمراسلنا – اعلن مصدر فلسطيني ان الشرطة الفلسطينية افرجت، امس الخميس، عن اربعة عناصر من حركة حماس كانوا معتقلين منذ ١٦ آب الماضي، بعد الهجومين اللذين سقط فيهما قتيل وسبعة جرحى اسرائيليين.

واوضح المصدر انه افرج عن آخر اربعة معتقلين من اصل ١٨ كان القي القبض عليهم بعد قليل من وقوع الحادث من سجن غزة المركزي.

وكان افرج عن ١٤ ناشطا في «حماس» غداة القاء القبض عليهم بعد ان خضعوا للتحقيق في الحادثين اللذين وقعا بالقرب من حاجز «كيسوفيم».

رفض التماس يطالب بفتح الحرم امام المصلين اليهود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردّت المحكمة العليا، امس الخميس، التماس ما يُسمى بـ «لجنة المصلين» في الحرم الابراهيمي التي طالبت بالزام الحكومة بفتح الحرم للمصلين اليهود فورا ليتسنى لهم اداء الصلوات في موسم الاعياد العبرية.

ورأت المحكمة ان تقبل بوجهة نظر النيابة العامة التي اكدت ان فتح الحرم قبل انجاز كل التدابير والاجراءات والترميمات فيه من شأنه ان يعرض المصلين للخطر.

اليوم يشيّع جثمان

● تتمة من صفحة ١ ●

– في المقبرة تلقى كلمتان، من لجنة التأبين ومن عائلة الفقيد. ثم يوارى الجثمان التراب.

وعلمنا من مكتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه قرر ارسال مندوب شخصي له للمشاركة في الجنازة هو الاستاذ سمير سمارة، مدير اذاعة «صوت فلسطين» الذي يعتبر صديقاً شخصياً للفقيد. كما سيحضر العديد من اصدقاء الفقيد من اوروبا.

وجاءنا من جنيف ان السكرتارية الدائمة لمؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية، وهو المؤتمر الذي شارك فيه صليبا واصيب وهو في جنيف حيث مثّل لجنة الاربعين هناك، اوكلت الى د. احمد سعد، عضو السكرتارية عن الجبهة الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان ينعى الفقيد امام الاجتماع. فألقى كلمة تحدث فيها عن حياته الغنية وتاريخه الزاخر بالاحداث.

كذلك طلب الى رئيس لجنة الاربعين، السيد محمد ابو الهيجاء، فأبنه بكلمات حارة.

وكان في وداع الجثمان في المطار وفد كبير من المؤتمر والعديد من الوفود، في مقدمتها الوفد الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

* «الاتحاد» في المناطق *

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤٠.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر .

الجامعة العربية تندد بتقسيم الحرم الابراهيمي

●القاهرة - و.ص.ف - نددت الجامعة العربية في بيان اذاعته، امس الخميس، في القاهرة بتقسيم اسرائيل للحرم الابراهيمي في الخليل.

واعربت الامانة العامة للجامعة في بيانها عن «قلقها البالغ» للانباء الخاصة عن مخطط اسرائيل لـ «تقسيم الحرم الابراهيمي، واعطاء الجزء الاكبر منه لليهود».

واكد البيان ان «هذا الاجراء يندرج في اطار ممارسات اسرائيل التعسفية في الاراضي العربية المحتلة، وفي مقدمتها تهويد هذه الاراضي وبصورة خاصة الاماكن المقدسة».

صحيفة «الشرق الاوسط»:

عباسي مدني يقبل شروط الرئيس الجزائري للحوار

● باريس - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «الشرق الاوسط»، امس الخميس، استنادا الى مصادر اكيدة ان رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية الشيخ عباسي مدني وجه رسالة للرئيس الجزائري الامين زروال قبل ثلاثة ايام اعلن فيها موافقة الجبهة على الثوابت الاربعة لاجراء حوار وطني والتي وردت في خطاب زروال الاخير شرط الافراج عن قادة الجبهة.

واوضحت الصحيفة في طبعتها الدولية الموزعة في باريس ان مدني قبل هذه الثوابت وهي: احترام الدستور والطابع الجمهوري للدولة وضمان امكانية التداول على الحكم واعتماد الدمقراطية - بشرط ان يطلق سراح جميع قادة واعضاء جبهة «الانقاذ» قبل بدء الحوار.

الدول الاسكندنافية تدعو الى تعجيل المساعدات المالية للفلسطينيين!

● روني (الدانمارك) - الوكالات - دعا وزراء خارجية الدول الاسكندنافية، امس الخميس، الاسرة الدولية الى «السرعة في تقديم مساعداتها المالية لضمان حسن تطبيق الحكم الذاتي على المدى القصير» في غزة واريحا و«المساهمة على المدى الطويل في التنمية الاقتصادية لهاتين المنطقتين».

وفي بيان نهائي صدر اثر اجتماع استمر يومين في روني (الدانمارك) شدد وزراء الدانمارك وفنلندا والنرويج والسويد على «استمرار التزام الدول الاسكندنافية بتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

واعربوا عن الامل في اجراء «انتخابات حرة ودمقراطية للمجلس الوطني الفلسطيني في اسرع وقت ممكن» وان «ينجم عن مواصلة التطور الايجابي لعملية السلام توقيع اتفاقيات سلام ملموسة بين اسرائيل والدول العربية».

الرئيس الفرنسي يصف الحصار الامريكي لكوبا بأنه «بدائي»!

● باريس - «و.ص.ف» - شن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران هجوما عنيفا على بعض مظاهر السياسة الخارجية للولايات المتحدة امام حوالي ٢٠٠ سفير فرنسي اجتمعوا للتشاور في باريس وذلك في تذكير علني ورسمي بأن له الكلمة الاولى في قرارات السياسة الخارجية الفرنسية.

ووصف ميتران الحظر على كوبا بالامر «المزعج تماما» معتبرا انه بهذه الطريقة «البدائية» فان «الامريكيين يمسكون بخناق هذا البلد».

وقال ميتران بالنسبة لكوبا «ارى انه من الجائر جدا ان نقاطع بلدا لمصلحة بلد واحد عندما تكون هناك مشكلة في مكان ما. ويبدو ذلك طريقة بدائية لان العداوات تتراكم».

رجل اعمال فلسطيني يطالب باسترجاع ارضه في طولكرم لاقامة مشروع اسرائيلي - فلسطيني - اردني

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - توجه رجل اعمال اردني، يدعى وائل الدجاني، بطلب الى الجهات المسؤولة في اسرائيل وفلسطين، لفحص امكانية استرجاع قطع ارض كان يملكها جده سعيد الدجاني قبل مغادرته البلاد في العام ١٩٦٧.

والدجاني هو فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية. وقطع الارض، التي يملكها قائمة في اريحا وطولكرم (قسم منها داخل الحدود الاسرائيلية) ويافا- تل ابيب، وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد»، قال الدجاني، امس الخميس: «انه يخطط لاقامة مشاريع سياحية وسكنية واسعة تخدم اسرائيل وفلسطين والاردن». واضاف: «عندما غادرنا البلاد في العام ١٩٦٧، اخذنا جميع المستندات التي تثبت ملكيتنا لهذه الاراضي. وكما علمت فان جميع الاراضي التي نملكها لا تزال كما تركناها.. واليوم بعد توقيع معاهدة السلام، اصبح المجال مفتوحا امامنا اكثر من السابق لان نستعيد هذه الاراضي».

وقال المحامي شعاع منصور من الطيبة، الذي يمثل الدجاني: «ان الموضوع لا يزال في بدايته، وسابق لاوانه ان نعرف مدى التجاوب مع طلب السيد الدجاني».

وعائلة الدجاني في الاردن صاحبة شركة كبيرة تدعى «وفا الدجاني لاستيراد الزيوت المعدنية والصناعية»، اضافة الى شركة للادوات الكهربائية. وقد تأسست هذه الشركة في القدس في العام ١٩٢٤.

وبعد العام ١٩٦٧ انتقلت الى عمان. واليوم هناك حانوت ملكها لا يزال مفتوحا في باب العامود في القدس.

الخلاف حول المياه الاقليمية قد يشعل الحرب بين تركيا واليونان!

● انقرة - الوكالات - كرر وزير الخارجية التركي ممتاز سويسال، امس الخميس، موقف انقرة حيث تعتبر ان اي توسع محتمل للمياه الاقليمية لليونان في بحر ايجه، لابعد من ستة اميال، سيكون «سبباً للحرب».

وسينظر مجلس الامن الدولي في مشاكل المياه الاقليمية في العالم، خلال شهر ايلول الجاري. والمعاهدة التي اقرتها المنظمة البحرية الدولية، والتي تتيح للبلدان الموقعة عليها توسيع مياههم الاقليمية من ستة الى اثني عشر ميلاً، سيبدأ العمل بها في ١٦ تشرين الثاني المقبل. ولم توقع تركيا على هذه المعاهدة.

وتعارض تركيا توسيع المياه الاقليمية لليونان في بحر ايجه بسبب قرب بعض الجزر اليونانية من شواطئها. ومثل هذا التوسع سيرغم انقرة على ان تطلب من اثينا الحصول على اذن مرور لسفنها عند مدخل مضيق الدردنيل.

وقد اكدت اليونان اكثر من مرة انها ستمارس هذا الحق (توسيع المياه) عندما تراه مجدياً.

احتفالات الجماهيرية الليبية تحد للحظر والحصار

● طرابلس - «و.ص.ف.» - تميزت الاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين لثورة الفاتح من ايلول، امس الخميس، بعرض عسكري في طرابلس يهدف كما قالت السلطات الى «اظهار القوة المادية والمعنوية» لليبيين واستخفافهم بالحظر المفروض منذ ١٩٩٢.

واستعرض العقيد القذافي بحيط به العديد من رؤساء الدول خاصة الجزائري الامين زروال والسوداني عمر البشير والتشادي ادريس ديبي والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد حوالي ١.٨٨ دبابة سوفييتية الصنع.

وحلقت اسراب من مقاتلات ميراج اف ٥ الفرنسية الصنع وميغ ٢٥ و٢٣ وسوخوي ٢٢ السوفييتية الصنع فوق الشارع المحاذي للشاطئ بالقرب من الساحة الخضراء، حيث جرى العرض العسكري الذي استمر اكثر من ساعة.

وقالت طرابلس انه اول عرض بهذا الحجم منذ ١٥ عاماً، واول استعراض للدبابات منذ الغارة الامريكية على طرابلس وبنغازي (شرق) في العام ١٩٨٦.

اصابة عنصرين من الجبهة الشعبية في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) ان عنصرين من عناصرها اصيبا بجروح، امس الخميس، في اعتداء بالقنابل نفذه جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقال متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان العنصرين اللبنانيي الجنسية كانا في سيارة متجهة الى قرية ياطر، القريبة من الشريط المحتل وقد انفجرت بالسيارة قنبلة موضوعة على حافة الطريق. واصيب الرجلان بجروح احدهما في حالة خطرة.

واضاف المتحدث ان العبوة فجرت لاسلكيا من موقع اسرائيلي، يشرف على ياطر. واعقب الانفجار اطلاق نار من اسلحة رشاشة مصدرها الموقع نفسه.

اسبانيا تتولى رئاسة مجلس الامن الدولي

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - تولت اسبانيا، امس الخميس، الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي خلفاً لروسيا.

وفي الاساس كان من المفترض ان تتولى رواندا، العضو غير الدائم في مجلس الامن، هذه الرئاسة لشهر ايلول الحالي.

الا انه ونظراً الى الاحداث التي وقعت في رواندا وتغييرا للسفراء في نيويورك فان الاعضاء الاربعة عشر في مجلس الامن فضلوا تأجيل الرئاسة الرواندية الى تاريخ لاحق وطلبوا من اسبانيا ترؤس المجلس لهذا الشهر.

٢٥ عاما من «الاضطرابات» في ايرلندا الشمالية

●بلفاست - يمكن ان يشهد النزاع حول ايرلندا الشمالية التي تبلغ مساحتها ١٤١٢٠ كيلومترا مربعا وعدد سكانها ١.٥٧ مليون نسمة (٤١.٤٪ كاثوليك و ٥٤٪ بروتستانت، منعطفا حاسما، بعد ان اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي امس الاول الاربعاء، وقف اعمال العنف، التي اسفرت عن مقتل ٣١٦٦ شخصا وجرح ٣٦٥٠٠ خلال ٢٥ عاما.

وفيما يلي ابرز الاحداث التي جرت منذ بدايتها:

١٩٢١ - ١٩٢٢ - المقاطعات الجنوبية الـ ٢٦ تشكل «دولة ايرلندا الحرة»، التي اصبحت في ١٩٣٧ الجمهورية الايرلندية. ست مقاطعات (داون وارماغ وفيرماناغ وتيرون ولندنديري وانتريم) في شمال شرق ايرلندا، معظم سكانها من البروتستانت، تقرر البقاء تحت سلطة بريطانيا وتشكل برلمانا في ستورمونت قرب بلفاست.

١٩٦٨ - ١٩٦٩ - الاقلية الكاثوليكية النافذة في ايرلندا الشمالية تؤسس حركة «الحقوق المدنية»، في مواجهة التمييز الذي تمارسه «حكومة الفصل العنصري» البروتستانتية. فتنة طائفية وبداية «الاضطرابات» في لندنديري. الجيش البريطاني يتدخل في الاحياء الكاثوليكية.

١٩٧٠ - ١٩٧١ - الجيش الجمهوري الايرلندي «المؤقت» الذي نجم عن انشقاق عن الجيش الجمهوري الايرلندي السابق يستأنف القتال ضد «قوات التاج» البريطانية.

١٩٧١ - انفجار قنبلة وضعها تشكيل «قوة متطوعي ايرلندا الشمالية» (بروتستانتي) في مقهى في بلفاست يسفر عن مقتل ١٥ شخصا في الرابع من كانون الاول. وهذا الاعتداء هو اخطر عملية نفذتها القوى الموالية حتى تلك الفترة.

١٩٧٢ - حل برلمان ستورمونت امام خطورة اعمال الشغب (٤٧٤ قتيلا خلال عام). مقاطعة ايرلندا الشمالية تنتقل الى ادارة لندن المباشرة. الوجود العسكري البريطاني يتمثل بـ ٢١ الف جندي في ايرلندا الشمالية. الجيش الجمهوري الايرلندي يعلن وقفا لاطلاق النار يستمر ١٣ يوما. فشل لقاء بين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي (شين فين) والحكومة البريطانية في لندن.

١٩٧٣ - ١٩٧٤ - اول محاولة لتقاسم السلطة بين البروتستانت والكاثوليك (اتفاق سانينديل). هذه التجربة فشلت بسبب اضراب عام نظمه المتطرفون البروتستانت.

١٩٧٤ - في تشرين الثاني مقتل ٢١ شخصا في انفجار قنبلتين وضعهما الجيش الجمهوري الايرلندي في مقهيين في بيرمنغهام. وهو اخطر اعتداء استهدف مدنيين خلال النزاع المستمر منذ ٢٥ عاما.

١٩٧٥ - الجيش الجمهوري الايرلندي يعلن وقف اطلاق النار «لمدة غير محددة» لا يستمر اكثر من شهرين. وفي هذه الاثناء افرج عن عدد كبير من المعتقلين الجمهوريين، والغي نظام الاعتقال الاداري.

١٩٧٩ - مقتل ١٨ جنديا بريطانيا في وارنبوينت في انفجار قنبلة وضعها الجيش الجمهوري الايرلندي في ٢٧ آب.

١٩٨١ - عشرة سجناء جمهوريين بينهم بوبي ساند يموتون في سجن ميز في بلفاست بعد اضراب عن الطعام استمر ستين يوما، ليطالبوا رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر بمنحهم وضع سجناء سياسيين. تلي ذلك حملة تجنيد واسعة في صفوف الجيش الجمهوري الايرلندي.

١٩٨٥ - اتفاق بريطاني ايرلندي بين رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ونظيرها الايرلندي غاريت فيتزجيرالد يمنح دوبلن حق النظر في الشؤون الداخلية لايرلندا الشمالية، ويقضي بعقد لقاءات منتظمة بين الحكومتين. الاتفاق الذي تم التفاوض عليه في غياب البروتستانت يثير موجة تظاهرات بروتستانتية كبيرة.

١٩٨٧ - جيري ادامز زعيم «الشين فين» ينتخب نائبا في ويستمينستر، الا انه لا يشارك في الجلسات لانه لا يعترف بسلطة هذا البرلمان.

١٩٩١ - جولة مفاوضات متعددة الاطراف عن مستقبل مؤسسات ايرلندا الشمالية. هذه المفاوضات استبعد منها «الشين فين» ولكنها جمعت لاول مرة حول طاولة واحدة الاحزاب الوحدوية والحكومة الايرلندية. قطعت هذه المفاوضات في تشرين الثاني ١٩٩٢ بدون التوصل الى اتفاق.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن في كانون الاول القادم

●نيويورك - اعلن القاضي مايكل موكازي ان محاكمة الزعيم الاصولي المصري الشيخ عمر عبد الرحمن، و ١٢ متهما آخر التي كان من المفترض ان تبدأ في ١٩ ايلول في نيويورك، ارجئت الى الخامس من كانون الاول وكان من المفترض ان يحاكم الشيخ عبد الرحمن و ١٢ متهما آخر بتهمة تدبير عملية مسلحة واسعة النطاق في الولايات المتحدة، الا أنه على اثنين من المتهمين ان يجدا محامين جددا.

والشيخ عبد الرحمن متهم مع الاشخاص الـ١٢ الاخرين باعداد سلسلة اعتداءات في نيويورك على عدة نقاط استراتيجية، وعلى مكاتب الامم المتحدة ومقر مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي). وهم متهمون ايضا بالتخطيط لمؤامرة ضد الرئيس المصري حسني مبارك. وقد حكم على ثلاثة متهمين منهم بالسجن مدى الحياة.

وكان صديق ابراهيم احمد صديق، وهو احد المتهمين، قد وافق في بداية الامر على التعاون مع القضاء، الا انه تراجع بعد ذلك عن قراره. وسيحاكم مع المتهمين الاخرين ويحتاج الى محام جديد. وهو متهم باستئجار مكان لتحضير القنابل وبصنع واختبار متفجرات.

من جهة ثانية رفض القاضي موكازي المحامين الموكلين عن ابراهيم الجبروني، بعد ان رأى انهما لا يستطيعان الدفاع عن عدة متهمين في هذه القضية، خوفا من تعارض مصالح المتهمين.

يذكر ان الجبروني متهم بمحاولة اتلاف اثباتات ومنع القضاء من القيام بعملية تفتيش، اثناء التحقيق في الاعتداء على مركز التجارة العالمي، الذي اسفر في ٢٦ شباط ١٩٩٣، عن مقتل ستة اشخاص، وجرح الف آخرين، وادى الى اضرار بقيمة ٥٥٠ مليون دولار.

واحتج الشيخ عبد الرحمن (٥٦ عاما) من خلال محاميه ايمانويل مور على تأجيل محاكمته، وقال انه عقاب «لانه امضى حتى الان مع المتهمين الاخرين ١٥ شهرا في السجن».

تحت التهديد بالسكين «ساق» جدته الى البنك لتسحب له (٢٠٠٠) شيكل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال فتى من كرمينيل (١٥ عاما)، حتى (٩٤/٩/٩) بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة فان المشتبه به ورغم صغر سنه مدمن كحول. ودائما يعربد في البيت ويحطم الاثاث عندما يتعتعه السكر. ويهدد ايضا بالاعتداء على جدته. وبتاريخ (٩٤/٨/٢٨) وتحت التهديد بالسكين «ساق» جدته الى البنك لكي تسحب له مبلغ (٢٠٠٠) شيكل.

واشار ممثل الشرطة الى ان الحديث يدور عن فتى عنيف يشكل خطرا على نفسه وعلى اهل البيت منوها الى وجود تقرير طبي ينصح باخضاعه للمراقبة النفسية وضرورة ارساله الى معهد مغلق.

وقال المشتبه به في المحكمة انه يريد البقاء في بيت جدته ولا يريد المعهد.

آخر صرعة

بامكان النيويوركيات ركوب المترو عاريات الصدر!

● نيويورك – اعلن متحدث باسم شرطة المترو في نيويورك ليلة الاربعاء/الخميس انه بات بامكان النساء في ولاية نيويورك ركوب المترو عاريات الصدر، دون ان تتعرض الشرطة لهن كما كان الامر سابقا.

وكانت الشرطة اعتقلت في منتصف تموز الماضي، امرأة «خلعت» صدريتها في المترو مما اثار احتجاج المدافعات عن حقوق المرأة، اللواتي نددن بالتمييز الذي تمارسه السلطات بسبب الجنس وعرضن القضية على القضاء.

وكانت الحجة الرئيسية في الدعوى ان الشرطة لا تتعرض للرجل العاري الصدر. واصدرت احدى محاكم نيويورك حكما ينصف الشاكيات، ويسمح لهن بابراز الصدر العاري في المترو.

لكن القاضي اشترط لذلك الا يتسبب الامر «في اضطرابات او مشاكل في المترو»، واذا حدث ذلك فان عارية الصدر تتحمل المسؤولية وتخضع للاستجواب.

يشار الى ان محكمة الاستئناف في نيويورك كانت سمحت قبل عامين للنساء بالتجول عاريات الصدر في الاماكن العامة، على الا يكون ذلك «عرضا تجاريا او للاثارة»، لكن النيويوركيات لم يستفدن من ذلك في حينه، حتى جاءت قضية المترو التي اعادت الصدور العارية الى الواجهة!.

الف شيكل كلفه وضع يده على ساق «لوليتا» النائمة

●عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الخميس، غرامة مالية بقيمة الف شيكل، او السجن الفعلي (٣٠) يوما. والسجن الاحترازي سبعة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من كرمئيل، دخل خلسة الى غرفة نوم فتاة.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٠/٤/١١) وفي ساعات الليل المتأخرة، في مركز استيعاب القادمين الجدد في كرمئيل، دخل المتهم خلسة عن طريق الشباك الى غرفة الفتاة لوليتا بدون موافقتها وهي في عز النوم. وطفق بملاطفة ساقها ولامس صدرها، فنهضت مذعورة. وعندما صحت تماما وجدته مختبئا تحت التخت».

وطلب المتهم من القاضي الرحمة معتذرا عما بدر منه.

جون بوبيت في السجن بعد ان اعتدى بالضرب على خطيبته

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) – حكم على جون بوبيت الذي اشتهر بعد ان قطعت زوجته السابقة عضوه (خضع لعملية جراحية كبيرة لاصلاح ما افسدته الزوجة) بالسجن لمدة ٦٠ يوما (منها ٤٥ يوما مع وقف التنفيذ)، امس الاول الاربعاء، لاقدامه على ضرب خطيبته الجديدة.

وامر القاضي ويليام جنسن في لاس فيغاس بحبس بوبيت على الفور، كما امر بفترة اختبار لسلوكه لمدة ستة اشهر، وخاطبه قائلا «انا على يقين انك تعاني مشاكل سلوكية بسبب الاسراف في تعاطي الكحول».

مركز للطب النفسي في مستشفى الناصرة خلال وقت قريب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تبحث وزارة الصحة، امكانية فتح مركز للطب النفسي في المستشفى الانجليزي في الناصرة. وقال نائب وزير الصحة، نواف مصالحة لـ «الاتحاد»، «ان افتتاح المركز سيكون في وقت قريب».

ويعمل في الوقت الحالي، طبيبان في العيادة القائمة في المستشفى الانجليزي، يومين في الاسبوع. وقال د. نخلة بشارة، مدير المستشفى الانجليزي: «منذ فترة جرى الحديث مع وزارة الصحة، عن امكانية اقامة المركز، ولا شك ان هناك حاجة ماسة له. وفترة الدوام في العيادة غير كافية لتقديم علاج لجميع المحتاجين».

وقد خطط ان يستوعب المركز مرضى للنوم فيه والعلاج اليومي.

من جهة اخرى، عقد نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، اجتماعاً مع مدراء مستشفيات الناصرة الثلاثة وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، اتفق فيه على دفع مبلغ بقيمة ٧٥٠ الف شيكل، كدفعة اولى لتسديد ديون كوبات حوليم للمستشفيات وزيادة عدد المرضى الذين تستقبلهم المستشفيات عن طريق كوبات حوليم بنسبة ١٠٪.



●جانب من السوق البديل في مركز المدينة – تصوير سماهر حافي – «الاتحاد» – الناصرة●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – باشر تجار الناصرة عملهم في السوق البديل بجانب محطة باصات «ايجد».

وقد تم نقل مقر السوق من شارع الكازانوفا الى الموقع الجديد قبل عدة ايام تحت اشراف بلدية الناصرة.

ويعتبر هذا التغيير في موقع السوق من اولى الخطوات التي قامت بها بلدية الناصرة نحو تنفيذ «مشروع الناصرة ٢٠٠٠»، الذي مع انتهائه سيتغير وجه الناصرة المعماري والحضاري.

هذا، وقد ابدى سكان الناصرة تفهمهم وتعاونهم اللامتناهي مع البلدية وذلك من اجل بناء وتطوير المدينة.

خمسة قتلى بانفجار اسطوانة غاز في اسطنبول

● اسطنبول – و.ص.ف – اعلنت الشرطة ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح اربعة اخرون، مساء امس الاول الاربعاء في اسطنبول، بانفجار اسطوانة غاز في مبنى في غولتيبي في ضاحية اسطنبول.

ولقي اثنان حتفهما عندما قفزا من الطابق الخامس في المبنى الذي اشتعلت فيه النيران، في حين ان الثلاثة الباقين قضوا احتراقا.

القاضي قرر ابعاد الزوج المعتدي عن البيت، حتى انتهاء المحاكمة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، امس الخميس، قراراً لابعاد احد سكان الناصرة عن بيته بعد ان اعتدى على زوجته ثلاث مرات متتالية وسبب لها اضراراً جسدية.

وتضمن القرار فرض غرامة بقيمة الف شيكل والتوقيع على كفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة ١٠ آلاف شيكل وعدم العودة الى البيت الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

الوقاية خير من العلاج

وزارة الصحة تضع برنامجا جديدا للتطعيم في المدارس وتقديم التعليمات للطلاب والاهالي

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تحسبا لوقوع اية مشاكل صحية لطلاب المدارس، خلال السنة الدراسية الجديدة، وخاصة في مرض الحصبة، وضعت وزارة الصحة برنامجا جديدا، في نوعية التطعيم، وتقديم التعليمات اللازمة للطلاب والاهالي.

وقالت الناطقة بلسان وزارة الصحة يفعات بن حاي لـ «الاتحاد»، «ان برنامج هذه السنة سيعمل على دمج الاهالي واطلاعهم بشكل واضح على جميع التعليمات اللازمة والتطعيم الذي سيقدم لابنائهم، وعليه نتوجه الى الاهالي ان يهتموا بالحصول على جميع التعليمات. التي سنقوم بتوزيعها على جميع الطلاب منذ بداية السنة الدراسية».

وحسب البرنامج الذي وضعته وزارة الصحة، سيضاف تطعيم جديد الى التطعيم الذي كان يقدم للطلاب، ففي الصف الاول سيحصل كل طالب على تطعيم ضد الحصبة العادية والالمانية وابو دغيم، في تطعيم واحد بدلا من التطعيم ضد الحصبة الذي كان يحصل عليه الطالب سابقا، كذلك سيحصل طالب الصف السابع على التطعيم ضد الحصبة اضافة الى التطعيم الذي سيحصل عليه في الصف الثامن.

وقالت الناطقة بلسان الوزارة، ان الخدمات الصحية التي ستقدم للطلاب ستشمل الفحوصات الفصلية للكشف عن اي وضع صحي غير سليم في الوقت المناسب وتقديم ارشادات تثقيفية في مجالات التغذية والامتناع عن التدخين والتعرض لاشعة الشمس وغيرها.

وحسب ما علمنا، فان مقابل جميع الخدمات التي ستقدم للطالب سيدفع مبلغ ٤٩ شيكلا.

لاول مرة في البلاد

اقامة مركز طبي لمراقبة ومنع انتشار الامراض

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «اصابات حوادث الطرق من ابرز الاسباب للموت في اسرائيل حتى جيل (٣٤) عاماً، ففي كل عام يقع اكثر من ٥٠٠ حادث وفاة و٤٥٠٠ شخص يصابون باصابات قاسية جداً. ففي العام الماضي وقع ٦٦٠ حادث وفاة في البيت والعمل و٤٥٠ حادث وفاة نتيجة الانتحار والقتل والاعتداءات».

هذا ما كشف عنه، امس الخميس، في مستشفى «تل هشومير»، اثناء حفل افتتاح المركز الطبي لمراقبة ومنع انتشار المرض، وهو الاول من نوعه في البلاد، وقال مدير المركز، البروفيسور منفرد غرين، في حديث مع «الاتحاد» ان هذا المركز سيعمل في بحث اكثر من مرض في آن واحد مثل الامراض المعدية والسرطانية والقلب والخدج والشيخوخة وحوادث الطرق واضاف:

«من جهتنا باشرنا العمل قبل اشهر قليلة في المركز، وركزنا الابحاث في مرضى القلب والسرطان. فالهدف الاساسي من اقامة هذا المركز العمل على كشف اسباب امراض مختلفة واستخلاص النتائج التي من شأنها ان تخفف من الاصابة بالمرض ولتطوير عملنا سنسعى، خلال فترة قصيرة، لاقامة علاقات طبية مع دول من المنطقة».

وسيركز عمل المركز، الى جانب مديره، اخصائي في الامراض المعدية وباحث وعمال ادارة، اضافة الى اطباء كبار من مؤسسات اكاديمية، سيأخذون على عاتقهم العمل في مجالات مختلفة مثل الامراض المعدية وامراض القلب والاوعية الدموية والدماغ وحوادث الطرق والشيخوخة.

وقال بروفيسور غرين: «لا شك ان هذا المركز، الذي سيحتاج الى ميزانيات وجهود كبيرة، من شأنه ان يساعد في التخفيف من عدد الاصابات في امراض مختلفة ويكشف عن طرق وقاية متبعة سابقاً».

السجن الفعلي (٣٠) شهرا على شاب قام بـ (٢٨) سرقة في شهر واحد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رغم الامكانيات والفرص الكثيرة التي اعطيت للمتهم، للتراجع عن طريق الشر، الا انه لم يتعلم وزاد في ارتكاب الاعمال السيئة ضد الناس. ففي شهر واحد قام بـ (٢٨) عملية اقتحام للسيارات والمنازل والمقاهي والمؤسسات وسرق ليمول حاجته من المخدرات.

هذا ما اتضح من ملف شاب من عكا، نظر القاضي فارس فلاح فيه، امس الخميس، وقرر فرض السجن الفعلي لمدة (٣٠) شهرا وتسعة اشهر مع وقف التنفيذ لسنتين. ومنعه من حيازة رخصة سياقة لسبع سنوات. وامره ايضا باعادة المسروقات الى اصحابها.

وتبين من لائحة الاتهام انه قام على سبيل المثال في يوم واحد (٩٤/٧/١) بثلاث عمليات اقتحام لسيارة باص ومقهى وسيارة كانت واقفة قرب مبنى محكمة الصلح في عكا وفي وضح النهار، وسرق اجهزة تسجيل.

وفي احدى عمليات الاقتحام لمقهى سرق ما طالته يداه من سجائر ولحوم ومشروبات روحية بقيمة (٨) آلاف شيكل.

واعترف المتهم بكل ما نسب اليه وقال انه كان تحت تأثير المخدرات. وطلب من المحكمة فرصة للتراجع عن ذلك، مشيرا، رغم انه اقترف السرقات في شهر تموز الماضي ليمول حاجته من المخدرات، الى انه اقلع عن تعاطي المخدرات!

● وعشرة اشهر على شاب من نهريا ●

وفرض القاضي فارس فلاح، السجن الفعلي لمدة عشرة اشهر والسجن الاحترازي (١٠) اشهر لثلاث سنوات، على شاب من نهريا (٣٥ عاما)، لاقتحامه حانوت ملابس وسرقة كمية كبيرة وبيعها ليمول حاجته من المخدرات. وفي اليوم ذاته اقتحم ايضا مقهى وسرق منه جهاز تسجيل وسجائر وكؤوسا من زجاج.

● وستة اشهر على شاب من عكا ●

وفرض القاضي فارس فلاح، صباح امس الخميس، السجن الفعلي ستة اشهر والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من عكا، دخل بتاريخ (٩٢/١٢/١٤)، وفق ما جاء في لائحة الاتهام، الى بيت عائلة في عكا، واستغفل صاحب البيت وسرق مجموعة من الصحون وكؤوسا زجاجية، وحاول الهرب، الا ان صاحب البيت ضبطه في ساحة البيت.

مشروع تربوي جديد تطلقه حركة «رعوت» اليهودية – العربية



●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ سبعة من الشبان اليهود والعرب، امس الخميس، عملهم في كيبوتس، «معيان تسفي» قرب زخرون يعقوب، في شبه «كومونة» ضمن اطار مشروع «سنة من الحياة لاجل التعايش والتطوير الاجتماعي» الذي اطلقته حركة «رعوت».

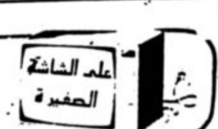
ويعمل الشبان السبعة خلال السنة القادمة في الكيبوتس لمدة ثلاثة ايام بينما يكرسون الايام الاخرى لاقامة فعاليات يهودية عربية في اطار حركة «رعوت»، التي تنشط في مجال اللقاءات والفعاليات العربية اليهودية.

ويعيش الشبان السبعة خلال هذه السنة في الكيبوتس الذي سيتحمل مصاريف إقامتهم ومعيشتهم.

وعلم من نشطاء «رعوت» ان الحركة كانت تفضل ان تقام هذه «الكومونة» في مدينة مختلطة يهودية – عربية الا ان انعدام الميزانيات حال دون ذلك.

وفي الصورة خمسة من المشاركين في المشروع، في مكان سكناهم الجديد يستعدون لتحضير الحديقة حوله.





* الجمعة ٩٤/٩/٢ *

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صور متحركة من ديزني.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ – تاريخ الحضارة الغربية. «الحرب العالمية الثانية».
٨.٣٠ – كايت وايلي «اجتماع خريجين».
٩.٠٠ – برنامج خاص «مرحبا صف اول».
٩.٣٠ – الفيلم السينمائي «رغم انفه».
١٠.٤٥ – والد للموضوع. الحلقة (٤٢)
١١.١٥ – «عائلة محبة» مسلسل درامي. الحلقة بعنوان «ازمة سن الاربعين».
١٢.٠٠ – المدوزا (رية البحر). فيلم عن هذه المخلوقات البحرية واخطارها.
١٣.٠٠ – زومبيط. شؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – دليل الترفيه والفعاليات المتنوعة.
١٤.٠٠ – انغام من الهيكل «سحر الموسيقى».
١٥.٠٠ – المجلة الروسية.
١٥.٣٠ – تم التصوير في يوم عادي.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع يهودا ملتشر.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – عائلات. الحلقة (١٤٥)
١٧.٠٥ – على الشاشة. عرض البرامج العربية
١٧.١٥ – الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة. برنامج اخباري بالعربية
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ – اغنيات وشيء ما.
٢٢.٠٠ – فيلم السهرة «وما يخص هنري».
٢٣.٤٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٥٠ – محكمة ليلية. «مكشوفون امام الكاميرا».

القناة الثانية:

٨.٠٠ – مكان صغير.
٨.٣٠ – زاوية الافلام.
٩.٣٠ – «ذو الذراع الذهبية» فيلم.
١١.٣٠ – مسارات. مسابقة في المعلومات العامة.
١٢.٠٠ – ابناء الاقليم الجنوبي. فيلم وثائقي عن حياة المراهقين من اقطار مختلفة.
١٢.٣٠ – مسابقة الحاسوب.
١٣.٠٠ – «ضربة مضادة».
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية.
١٤.٣٠ – غبريئيلا. مسلسل
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – من الرئيس؟
١٧.٣٥ – هذا هو.
١٨.٢٥ – «جمعة حية – برنامج من بيت جهد».
٢٠.٠٠ – الليلة السادسة. مع غابي غزيت.
٢١.١٠ – مصلحة الترفيه. مع دودو طوباز.
٢٢.٣٥ – تسعة للخمسة. فيلم السهرة (الولايات المتحدة ١٩٨٠)
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم السهرة.

* السبت ٩٤/٩/٣ *

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – كابتن زد. الحلقة التاسعة. صور متحركة.
١٠.٢٥ – تاريخ نارنيا. الحلقة السادسة.
١٠.٥٥ – عالم آخر. مسلسل كوميدي.
١١.١٥ – حصاد الآثام. الحلقة (٥٩)
١٢.٠٠ – «ثمار الشر» الحلقة العاشرة.
١٢.٥٥ – وحدة انقاذ. مسلسل
١٣.٤٥ – دعوة لرحلة. مسلسل وثائقي
١٤.٣٥ – مفتاح الصول. «الامل».
١٥.٠٠ – برنامج رياضة خاص من باريس.
١٨.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.١٠ – «ملاحظة هامشية: انا احبك» الحلقة الرابعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «الحياة في خلية مجمدة» الحلقة الاخيرة.
٢٠.٠٠ – «في الارض نفسها في الضوء نفسه» الحلقة بعنوان «مؤيد».
٢٠.٣٠ – ماذا يقول الجيران. الحلقة الخامسة.
٢١.٠٠ – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٢.٠٠ – «عريس للمة مدفع» مسلسل كوميدي «الاخوات الثلاث».
٢٢.٢٥ – من الجهات الاربع. فيلم. الجزء الاول.
٢٣.١٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.١٥ – فيلم السهرة «فتاتان انجليزيتان».
١.٢٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – صباح بسط. ثلاث ساعات للاسرة.
١١.٠٠ – البطولة النهائية ل W.W.F
١١.٣٠ – برلمان لندن. «هارون لندن».
١٣.٠٠ – مشاكل مع لاري.
١٣.٣٠ – تحت السماء الافريقية.
١٤.٠٠ – «الداخلية» الحلقة الاخيرة.
١٤.٣٠ – غبريئيلا.
١٦.٠٠ – شاطئ بارادايس
١٦.٣٠ – «الكاميرا المهاجرة».
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – «باغس باني».
١٧.٢٥ – «مناجم الملك سليمان».
١٩.١٠ – العاب صيف.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ. لمناسبة رأس السنة العبرية.
٢١.٤٥ – فيلم السهرة «المفترس». الولايات المتحدة ١٩٨٧.
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم السهرة.
٢٤.٠٥ – دليل الجنس الجيد. الحلقة الاخيرة.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
سعادة في محيط الاهل والاسرة وتعاون مع الجميع.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
ليس لك الآن سوى المشاركين في العمل وبعض افراد الاسرة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
النواحي المادية ولو انك راض عنها الا انها ليست كافية.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
يطلب منك الكثير من المهام وتثبت للآخرين كفاءتك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تتقبل النقد بصدر رحب، لان في مقدورك التغيير للاحسن.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تتوتر وتقلق لأقل الاسباب فصحتك لا تسمح.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
الكثيرون يحاولون استغلال صداقتك وطباعك لمآرب شخصية.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
علاقة اسرية سعيدة تحتاج الى بذل اكثر للعواطف.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
تتطلع الى معرفة خفايا بعض المعاشرين واكتشاف المجهول.

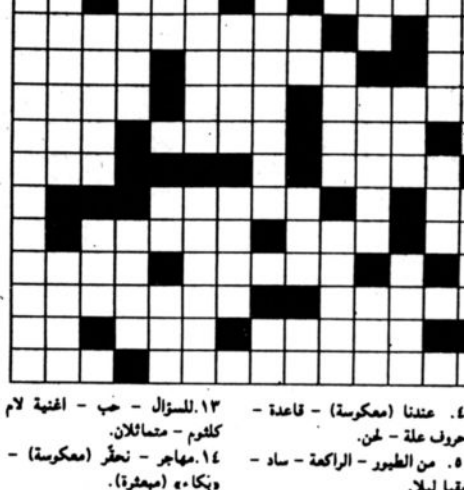
** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
آن لك ان تصارح رفيقك بما يعتمل في صدرك من حب.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
من الواضح انك مقبل على تعاقد عمل مربح.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
شخص جديد يدخل في حياتك يؤثر على تصرفاتك الشخصية.

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٩٣) *
* اعداد:
سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة *



افقيا

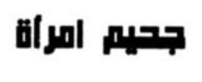
١. عاصمتها سالسبوري – عاصمتها سان جوزيف – علم مؤنث.
٢. عاصمة اجنبية – دولة اوروبية – المرض.
٣. علم مذكر – علم مؤنث (معكوسة) – رؤياك – رق (معكوسة).
٤. من مؤلفات شكسبير – انهار صغيرة – من السيارات.
٥. غم – قرية عربية – خصم – قط (معكوسة) – خاصتي.
٦. في العود – اغنية عربية قديمة – من الاشهر – من الاشهر.
٧. اغنية لام كلثوم – عملة اجنبية (معكوسة) – علم مؤنث.
٨. قهوة (معكوسة) – متماثلان – مادة سامة – بمعنى صنعة او عمل (معكوسة).
٩. فترة زمنية طويلة – دولة اجنبية – صدّ وغلب – نزل مقيما (معكوسة).
١٠. فضاء (معكوسة) – ما يكتم (معكوسة) – مطرب تونسي (معكوسة).
١١. عاصمة فولتا العليا – ضد «الهبوط» – ترقّعا.
١٢. فيلسوف فرنسي وعالم صاحب نظرية «انا افكر اذا انا موجود» – من الحيوانات – اطرف.
١٣. اريد – حدّث بالشر – من الحيوانات الثارية – هجر (معكوسة).
١٤. حرف جزم – امتلأ – مرض منتشر (معكوسة) – حروف مختلفة.
١٥. من مؤلفات تولستوي – دولة آسيوية.
١٦. حياة ترف – أفلك – ثار – عكس «العلم».
١٧. بطل روماني – من الرياضة – بنك.
١٨. افهم (مجزومة) – مطرب كويتي – من العملات.
١٩. تطاولت (معكوسة) – برّ – ظلم – بيت الدجاج.
٢٠. الموسيقي الذي لقب بأبي الموسيقى الالمانية – آلة موسيقية.

عموديا:

١. من مؤلفات شكسبير.
٢. الاسم الثاني لقرية عربية – اغنية لعبد الحليم – دولة افريقية (معكوسة) – علم مذكر.
٣. احرف مختلفة – عكس «حلو» (معكوسة) – دلال (معكوسة) – علم مؤنث (معكوسة) – حرف عطف.
٤. عندنا (معكوسة) – قاعدة – حروف علة – لحن.
٥. من الطيور – الراكعة – ساد – بقيا ليلا.
٦. واحد بالاجنبية – خاصته – حب – بساتين.
٧. علم مذكر (معكوسة) – حصنين – «.... بيك» لعبد الحليم.
٨. للنفي – من الخضراوات (معكوسة) – اقارب.
٩. كأس – كثير – حرف جر – حزن – فقير.
١٠. عاصمة نيوزيلندا – بحر – عملة اجنبية – تحتّ (معكوسة).
١١. دولة اجنبية (غير معرفة) – استغاثة – أقرأ – العدي.
١٢. دولة اجنبية – عكس «برّ» (معكوسة) – في السماء – متماثلان.
١٣. للسؤال – حب – اغنية لام كلثوم – متماثلان.
١٤. مهاجر – تحقّر (معكوسة) – «بكاء» (مبعثرة).
١٥. شاعر مغربي – «جسر ....» قرية عربية.
١٦. دولة افريقية – عشق – معظم (معكوسة) – قذر.
١٧. للنفي – رجا – كذب ونفاق – مشكلة (معكوسة).
١٨. قرع (معكوسة) – لشرب القهوة – يأتي (معكوسة).
١٩. عاصمة اجنبية – من مؤلفات تولستوي – اصمم (معكوسة).
٢٠. اغنية لعبد الوهاب.

حل لغز (٩٢)
الكلمة المفقودة كانت «حلب»

فيلم الجمعة العربي.





● نهلة سلامة ●

المثلون: فيفي عبده
يوسف منصور
نهلة سلامة
اشرف عبد الباقي
والفيلم من اخراج طارق النهري.

فيلم من انتاج ١٩٩٢

● فتى كان شاهدا على موت والده، يقسم ان يثأر، ويهيء نفسه لهذا الهدف. الا ان حياته تتقاطع مع حياة امرأة كانت ضحية اخرى لذلك المجرم، والاثنان يعملان يدا واحدة لتحقيق الغاية نفسها.

البرنامج الاذاعي «كلام من ذهب» يستضيف رئيس بلدية الناصرة – رامز جرايسي حول مشروع الناصرة – ٢٠٠٠

● رامز جرايسي ● — ● محمد عبد القادر ●

حيفا – لمراسلنا. يستضيف البرنامج الاذاعي «كلام من ذهب» رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ويحاوره حول مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». كما سيتطرق البرنامج الى مجمل المشاريع الاقتصادية والسياحية والتطويرية التي تقوم بها بلدية الناصرة.

ويشارك في البرنامج رجل الاعمال محمد عبد القادر ومندوب وزارة السياحة السيد انطوان شاهين.

ويذاع البرنامج حيا مباشرا صباح يوم غد السبت، من الساعة ٨.٣٠ ولمدة ساعة كاملة، ويقدم البرنامج رائد ذياب.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٩/١ (سحب ٩٤/٣٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 445244
فاز بسيارة هوندا الرقم 269500
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 422104, 578828, 816825, 366392, 319370, 258093, 371151, 769133, 125214, 001804, 603722, 496591, 041920, 641181, 243492, 841980, 449015, 655720, 027582, 639188, 615223, 011057, 859787, 768412, 368019, 261261,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 62247, 41128, 84370, 17629, 26723, 77743, 27519, 63273, 08063, 09348, 90548, 22339, 47133, 40466, 50149, 34115, 42149, 48680, 29764,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 636, 466, 817, 229,
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 98, 73, 16, 27,
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 37, 15, 26, 08, 51, 73, 71,
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 6

مجلس البقيعة المحلي

تلفون ٠٤/٩٧٦١٠٥
مزايدة رقم 9E/E
للبيع سيارة خاصة

مطلوب بهذا تقديم عطاءات بواسطة الظرف المختوم لبيع سيارة المجلس من نوع «فولسفاجن» ١٨٠٠ سم٣ موديل ١٩٩١ غيار اوتومات.التسليم باليد.
يمكن تقديم العروض مرفقة بشيك بنكي بمبلغ يعادل ٥٪ من قيمة العطاء لغاية يوم ٩٤/٩/٨ الساعة (١٢) ظهرا في مكتب المجلس.
المجلس غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر الا اذا كانت قيمته لا تقل عن سعر السيارة في السوق.

نصر الله خير
رئيس المجلس المحلي – البقيعة

نعي

بمزيد الحزن والاسى ينعى الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة الشخصية الشعبية والمناضل العنيد والعريق في الدفاع عن الارض والبقاء والمساواة الذي ارتبط اسمه بمعارك النضال من اجل السلام العادل والدمقراطي والتقدم الاجتماعي في البلاد. ان جماهير يوم الارض وكل معارك شعبنا في هذه البلاد، برحيل المناضل صليبا خميس ابي سبارتاك ستفتقد مناضلا شجاعا عركته قضايا شعبنا ومعاركه في طول البلاد وعرضها.
احر التعازي نرفعها الى زوجته آرنا واولاده واهله.



مؤسسة التأمين الوطني

اعلان الى المواطنين المسلمين بشأن تقديم خدمات دفن للموتى

وقعت مؤسسة التأمين الوطني مع شركة "باقة للمحتاج" اتفاقية لتقديم خدمات دفن للموتى المسلمين، ودفع مصاريف الدفن مباشرة للشركة.

خدمات الدفن التي ينبغي على الشركة تقديمها مجانا:
غسل المتوفى، قماش الكفن، حفر القبر وبناؤه وتجهيزه، لوحة تحمل اسم المتوفى، مشاركة رجل دين وطاقم الدفن، تشييع جثمان المتوفى من مكان الوفاة الى المقبرة، كل ذلك وفقا للعادات المعمول بها لدى الطائفة.

القرى والمدن التي تقع في نطاق رعاية شركة " باقة للمحتاج ":
ابو سنان، اكسال، عبلين، بير المكسور، البعينه، النجيدات، البعنه، الجديده المكر، الجش، دبوريه، دير الأسد، دير حنا، طوبا، الزنجرية، طمره، طرعان، يافة الناصرة، كابول، كوكب، كفر كنا، كفر مندا، مجدالكروم، المغار، المشهد، نحف، الناصرة، سخنين، عيلبون، عين ماهل، عرابة، الرينه، عرب الشبلي، الفريديس، شعب، ترشيحا.

ستقوم شركة "باقة للمحتاج" بنشر اعلانات تفصيلية بشأن كيفية الاتصال بمندوبيها في كل منطقة

مع تحيات
دائرة الارشاد والعلاقات العامة



مديرية خدمات الدولة

تعلن عن اعادة نشر وظائف شاغرة للمواطنين العرب والدروز:
التي سبق ان نشرت في كراسات المناقصات رقم ٥/١ – ٥/٢ (نيسان ٩٤) ولم يتقدم لاشغالها مرشحون
وظائف شاغرة مخصصة للمواطنين العرب

٢٠٠١ مركز/ ة (تدقيق خرائط) تل ابيب
في مركز رسم خرائط اسرائيل
الدرجة: ٣٨ – ٤٠ من تدريج المهندسين او
٣٨ – ٤٠ من تدريج الهندسيين والفنيين

٢٠٠٩ مركز/ ة (مياه ومجار) حيفا
وزارة جودة البيئة
الدرجة: ٣٨ – ٤٠ من تدريج المهندسين
٣٨ – ٤٠ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والآداب

٢٠٠٣ مرشد/ ة لوائي/ ة ازهار، رعنانا
خدمات الارشاد والمهنة
الدرجة ٣٦ – ٣٩ من تدريج المهندسين
٣٦ – ٣٩ من تدريج الهندسيين والفنيين

٢٠٠٦ مخطط/ ة (تخطيط وتطوير) بئر السبع
وزارة الزراعة
الدرجة: ٣٦ – ٣٩ من تدريج المهندسين
٣٦ – ٣٩ من تدريج الهندسيين والفنيين

٢٠١١ مراقب/ ة (شوارع) الناصرة
دائرة الاشغال العامة
الدرجة: ٣٦ – ٣٨ من تدريج المهندسين
٣٦ – ٣٨ من تدريج الهندسيين والفنيين

٢٠١٤ نائب/ ة رفيع في كافة انحاء البلاد
في وزارة العدل
الدرجة ١ – أ و١٠ من تدريج المدعين العامين

٢٠٦٠ مركز/ ة احصاء (صحة الجمهور)
مكتب الصحة اللوائي
وزارة الصحة
الدرجة: ٣٨ – ٤٠ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والآداب

٢٠٢٧ مركز/ ة كبير/ ة (مراقبة وتطبيق قوانين جودة البيئة). كل البلاد
وزارة جودة البيئة
الدرجة: ١٥ – ١٧ من التدريج الاداري
٣٦ – ٣٨ من العلوم الاجتماعية والآداب

٢٠٠٧ مهندس/ ة ابحاث في علم الحشرات – نائبه باعد
مديرية البحث الزراعي
الدرجة: تدريج موظفي الابحاث

٣٠٠٨ ضابط/ ة حسن سلوك للكبار، حيفا والشمال
٣٠٠٩ ضابط/ ة حسن سلوك للشبيبة، حيفا والشمال
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
الدرجة: ط من تدريج العاملين الاجتماعيين

ملاحظة: الاشخاص الذين سبق ان رشحوا انفسهم للوظائف المذكورة اعلاه لا يحق لهم ترشيح انفسهم ثانية لنفس الوظيفة.
يمكن الحصول على اوصاف الوظائف واية تفاصيل اخرى لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:
القدس – هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠. ٠٢ – ٧٠٥١٤٨.
تل ابيب – هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠. ٠٣ – ٦٩٥٥٣٨١.
حيفا – شارع حسن شكري ١١ ميكود ٣٣٠٥٠. ٠٤ – ٦٦٠٣٤٨.
بئر السبع – شارع هحلوتس ١٣٦ ص.ب ٥٠٠٠ ١. ٠٧ – ٢٣٦٥٥٤.
تقدم الطلبات مرفقة بالاوراق الثبوتية على نموذج رقم ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى الاماكن المذكورة اعلاه) الى احد المكاتب اللوائية لمديرية خدمات الدولة كما هو مفصل اعلاه. آخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٩٤/١٠/٢٠.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢ ايلول ١٩٩٤ الصفحة ٦

انتظام الدراسة في أغلبية مدارس البلاد

■ اهالي ام الغنم يعتصمون امام مكتب رئيس الحكومة واضراب في مدارس عيلوط ودالية الكرمل وقري وادي عارة السبع وعرب السيد ■ مدارس مدينة الطيرة تستقبل ..٤٦ طالب وطالبة والبلدية تملأ النقص في الملاكات للمدرسة الثانوية ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه حوالي مليون ونصف مليون طالب وطالبة ومابة الف معلم ومعلمة، صباح امس الخميس، الى المدارس مع بداية السنة الدراسية الجديدة. وقد انتظمت الدراسة في يومها الاول بصورة جيدة وذلك على الرغم من الاضرابات الجزئية في بعض المدارس في الوسط اليهودي سواء بسبب عدم جاهزية المدارس.

وقالت الانباء، ان عدداً غير محدود من المهاجرين الاثيوبيين لم تستوعبهم المدارس لرفض الطلاب الآخرين لاسباب عنصرية الجلوس معهم في غرفة واحدة.

ولم تكن صورة انتظام السنة الدراسية في الوسط العربي مختلفة كلية.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، من محمد مصالحة، ان لجنة اولياء الامور في قرية عيلوط اعلنت الاضراب في مدرستي القرية التي يتعلم فيها حوالي ...١ طالب، وعقدت اللجنة مؤتمراً صحفياً اشترك فيه رئيس المجلس المحلي ايلي ليفي ورئيس اللجنة كايد ابو عياش، ومدير قسم المعارف في المجلس، بكر عواودة.

ويطالب اولياء الامور برفع مستوى التعليم في القرية حيث تبرز ظاهرة التساقط، كذلك بناء ١٠ غرف تعليمية وتعيين مستشارة تربوية وغيرها من المطالب.

كذلك اضربت المدارس في قرى وادي عارة السبع بسبب فرض مجلس اقليمي على هذه القرى، وفي دالية الكرمل كخطوة احتجاج على الغاء منح القرية درجة منطقة «أ» في مجال التعليم.

كما اعلن في مدرسة عرب السيد في النقب عن اضراب مفتوح بدعوة من لجنة اولياء امور الطلاب وذلك بسبب خلاف بين لجنة الاولياء، ومدير المدرسة، وتطالب اللجنة بفصله من العمل.

من ناحية اخرى، يقوم اهالي ام الغنم، باعتصام مفتوح، مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، منذ يوم امس الخميس، احتجاجاً على القرار بضم ام الغنم الى عرب الشبلي ونقل صفوف السوابع والثوامن من القرية.

وقد توجه اكثر من الف شخص، من رجال ونساء واطفال، منذ ساعات الصباح، الى القدس ورفعوا شعارات تطالب المسؤولين بالغاء القرار وفتح الصفوف الدراسية امام ابنائهم.

وقال بعض الاهالي لـ «الاتحاد»، انهم، ومهما كلفهم الامر من عناء، فلن يتراجعوا عن قرارهم بالاعتصام المستمر، وقد اخذوا جميع الاحتياطات اللازمة والحاجيات الخاصة للاطفال ليتمكنوا من الصمود في هذا الاعتصام.

وجاءنا من الطيرة انه جرى افتتاح العام الدراسي في المدينة امس بصورة منتظمة بدون تسجيل اية حوادث. واستقبلت مدارس الطيرة الابتدائية والاعدادية والثانوية ..٤٦ طالب وطالبة.

وقال رئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي، ان البلدية ملأت النقص في المدرسة الثانوية بتعيين عدد من المعلمين مشيراً الى ان افتتاح العام الدراسي يتزامن مع التحضيرات لبدء العمل في بناء المدرسة الثانوية الجديدة التي ستمكن البلدية من توزيع طلاب الاعدادية في مدرستين، الاولى في البناء القائم والثانية في المدرسة الثانوية الحالية بعد نقل طلابها للبناية الجديدة.

١٨٥٧ طالبا في الناصرة منهم ١٥٣٧ يدخلون لاول مرة الى المدرسة



●دموع الاطفال انهمرت بغزارة، امس في البساتين، في الصورة احد بساتين الناصرة. تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة●

● **الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه الى مدارس الناصرة الاهلية والرسمية والاطر التعليمية الاخرى، امس الخميس، (١٨٥٧٠) طالبا، منهم ١٥٣٧ يدخلون لاول مرة (صفوف البستان الالزامية) و(٧٩٤٠) طالبا في المرحلة الابتدائية، من الاول حتى السادس، منهم ٥٠٢٢ في المدارس الرسمية.**

وكانت شعبتا المعارف والاملاك في بلدية الناصرة، قد بذلتا جهودا مكثفة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، استعدادا لافتتاح السنة الدراسة الجديدة شملت عشرات مشاريع التطوير والصيانة.

وقد اصدرت شعبة المعارف، امس الخميس، بيانا مفصلا حول المشاريع المعدة لتطوير مجال التعليم في المدينة. ومما جاء في البيان حول مشاريع التطوير والصيانة، ان البلدية خصصت مليوني شيكل لهذا الموضوع.

وهناك العديد من المشاريع التي تعد البلدية لتنفيذها خلال السنة الدراسية الحالية منها: * تزويد مدارس الناصرة الاعدادية بـ ١٦٥ حاسوبا تبلغ تكاليفها اكثر من مليون شيكل (٦٠٪ من «مفعال هبايس» و٤٠٪ من البلدية) * اجراء «مسح تربوي» في مدارس الناصرة الابتدائية * ادخال حوسبة ادارية كاملة لجميع المدارس الرسمية وعددها ١٦ مدرسة * تطوير المركز التربوي * انتقال مدرسة التدريب العملي الى بناية جديدة وزيادة الحصص التعليمية في ملاكات المدارس الابتدائية، وتقديم الخدمات الصحية في جميع المدارس الابتدائية الرسمية، والاستمرار بتقديم الخدمات الصحية للاسنان، واقامة برامج خاصة للتخفيف من نسبة الترسب، ومباشرة البناء في مدرسة اعدادية جديدة في الحي الشرقي وبساتين في حي بئر الامير.

الى جانب هذا تم تنفيذ العديد من الاعمال التي تساعد في مجال الوقاية في الطرقات. فقد تم تجديد دهان عشرات ممرات خطوط المشاة واقامة الحواجز الحديدية الواقية على الارصفة. وكذلك تعليق عشرات الاشارات واللوحات التحذيرية على الطرقات وبالقرب من المفارق ومداخل المدارس كذلك تم ترتيب برنامج متكامل بين بلدية الناصرة والشرطة من اجل التواجد المكثف لرجال الشرطة وقسم التفتيش في البلدية للمساعدة على تنظيم حركة السير في الاسبوع الاول لافتتاح السنة الدراسية وخاصة في مفارق الطرق وبالقرب من المدارس.

ووزعت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، امس الخميس، منشورا على طلاب المدارس، جاء فيه: «نضع ايدينا بايدي بعضنا البعض ونؤدي دورنا المنوط بنا لرفع مستوى النجاح ومستوى التعليم وتعميق اواصر التآخي في مدينتنا الغالية وجعل مدارسنا مشاعل للحضارة وصروحا وطنية، يغلب فيها الحب للوطن وللشعب ولتراثنا العريق»!

وتطرق المنشور الى قضية فرض الرسوم غير العادية على الطلاب، وقال: «لنا كلمة وفعل في حماية حقوقنا كطلاب، ندرس وفق قانون التعليم الالزامي المجاني، فهناك من يحاول ان يسلبنا هذا الحق، عن طريق فرض رسوم غير عادية بل وغير قانونية.. غير آخذين بالاعتبار كون معظم عائلاتنا العربية تعيش تحت خط الفقر او على حافة هذا الخط».

واضاف المنشور: «ولنا كلمة في رفع مطلب شعبنا كله، بان نصون تراثنا الخالد ونتعلم تاريخنا الوطني في مدارسنا ونحافظ على لغتنا العربية ونعزز مكانتها وان نتطور مع العصر».

«وفي الوقت الذي نذكر فيه تراثنا تتفجر مشاعر الاسى لدينا جميعا، اذ نذكر احد فرسان شعبنا الخالدين القائد المحبوب، توفيق زياد، الذي فقدناه بلا ميعاد. مثل هذا القائد الفذ والشاعر المبدع والانسان العظيم، يجب ان يكون احد اهم المواضيع الدراسية في مدارسنا».

بقرار من المحكمة المركزية دخل طلاب تيراسنطة في عكا الى الصفوف

●عكا - لمراسل خاص - اضطُر مدير مدرسة تيراسنطة في عكا، الاب فورتوناتو، امس الخميس، الى إدخال جميع الطلاب الى الصفوف ويضمنهم اولئك الذين لم يتسجلوا ولم يدفعوا رسوم الخدمات التي تضعها ادارة المدرسة شرطا للدخول رغم عدم قانونيتها.

وكان اولياء امور الطلاب استصدروا، امس الخميس، امرا من المحكمة المركزية يلزم ادارة المدرسة بالسماح للجميع بدخول الصفوف دون الزامهم بدفع الرسوم التي تُطلب منهم. وتدخل مدير مركز الشرطة في عكا ليفرض تطبيق قرار المحكمة.

ويذكر ان «اولياء الامور» كانوا استصدروا امرا من المحكمة المركزية، امس الاول الاربعاء، يلزم ادارة المدرسة بقبول جميع الطلاب دون اشتراط دفع رسوم الخدمات المدرسية. الا ان مدير المدرسة لم ينفذ قرار المحكمة واحضر حراسا لمنع الطلاب الذين رفضوا دفع الرسوم من دخول المدرسة.

هذا، وبموجب قرار المحكمة فانها ستعود وتبحث الموضوع مع الطرفين. واذا حسم الموضوع لصالح الاهالي، سوف تكون تلك سابقة قانونية.

تمديد اعتقال ١٢ شابا من ديرحنا للاشتباه بمشاركتهم في شجار عمومي

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال ١٢ شابا من قرية دير حنا، حتى (٩٤/٩/٤)، للاشتباه بمشاركتهم في الشجار العمومي الذي وقع في القرية قبل يومين.

وتراوحت اعمار المشتبه بهم بين (٢٢ و٤٨) عاما. وهم من عدة عائلات انكروا جميعهم انهم شاركوا في الشجار.

ووفق ادعاء الشرطة وقع الشجار على خلفية سياسية وذيول معركة الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي، مشيرا الى وقوع عدة جرحى واضرار للممتلكات. ونوه الى ان الاجواء متوترة في القرية وتمديد اعتقالهم ضروري لتهدئة الاوضاع.

الشرطة تجند (٢٦٨) شرطياً عربياً خلال سنة ونصف السنة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من المعطيات لدى قسم القوى البشرية في شرطة اسرائيل ان الشرطة جندت لصفوفها منذ مطلع العام ١٩٩٣ وحتى تموز ١٩٩٤ (٢٦٨) شرطياً عربياً ابناء جميع الطوائف.

وقد ابدى وزير الشرطة، موشيه شاحل، ارتياحه من هذه المعطيات وقال انه سيواصل هذا النهج مع تطور عملية السلام.

محاكمة درعي تستأنف باستجواب شاهد نيابة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استأنفت المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، جلساتها للبحث في قضية وزير الداخلية السابق، النائب اريه درعي.

وكرست الجلسة للاستماع الى شاهد النيابة الاول الذي كان مسؤولا في وزارة الداخلية في منطقة القدس، وقد شرح هذا الشاهد محاولات مساعدي الوزير درعي استيضاح كيفية تحويل الغرض من اراض امتلكوها في منطقة النبي صموئيل شمالي القدس.

وحاول المحامي أفي دان يتسحاق ان يثير مسألة رفضه لتمثيل درعي الا ان القاضي اشار اليه الا يفعل لان المحكمة العليا قررت ما قررته في هذا الاطار.

واقترح في اطار جلسة امس، ان يستجوب المتهم درعي شهود النيابة بنفسه.

هذا، وستستأنف المحكمة جلساتها بعد غد الاحد.

الطيراويون يطالبون وزير الزراعة بزيادة حصة المياه لمدينتهم وبشق شوارع في الاراضي الزراعية

● الوزير يزور الطيرة ويثير استياء الاهالي بسبب تغيير في برنامج الزراعة ●

●الطيرة - لمراسلنا مصطفى الناشف - اعرب رئيس بلدية الطيرة ثائر عبد الحي، امس الخميس، عن استيائه وتذمره الشديدين من تصرف وزير الزراعة يعقوب تسور إثر انتهاء الاجتماع بينه وبين الوزير ومساعديه في دار البلدية، اذ عدل الوزير بشكل مفاجئ عن الجولة المخططة مسبقا في المدينة ورضخ لضغوطات رئيس المعارضة خليل قاسم الذي يشغل، ايضا، منصب سكرتير حزب العمل في مدينة الطيرة.

وقد كان مخططا ان يزور الوزير مصنعا للتعليب ويلتقي هناك مع اصحاب المصنع وعدد كبير من مزارعي الطيرة، وبعد ان انصرف الوزير، قاطعا زيارته، توجه رئيس واعضاء البلدية الى المصنع وشرحوا للمزارعين ما حصل وفجأة حضر الوزير مع مساعديه، من دون رئيس المعارضة، واعرب عن اسفه لما حدث.

واشار القائم باعمال رئيس البلدية عبد الكريم منصور، في معرض كلمته، الى ان بلدية الطيرة تعاني من عدة مشاكل ملحة مثل النقص في مياه الشرب حيث لم تتغير كمية المياه المخصصة للطيرة منذ العام ١٩٨٥ وان البلدية تدفع مبالغ طائلة نتيجة استهلاكها اكثر من الكمية المخصصة لها وطالب برفع الكمية من ١.٥ مليون كوب الى ١.٧ مليون كوب.

وطالب السيد منصور الوزير بالموافقة على توسيع المنطقة الصناعية.

وقد كشف مساعد رئيس سلطة المياه بانه لا يوجد تحديد لكمية المياه المسموح استهلاكها للاغراض البيتية شرط ان لا يكون هناك تبذير نتيجة عطل في شبكة المياه، وقال الوزير بانه اذا تم تخفيض كمية المياه المبذرة فسوف يعمل مكتبه على ايجاد حل لديون الماضي ووعد ايضا بان تشترك وزارته بنسبة ٥٠٪ في تمويل الطرق الزراعية، وحث الوزير رئيس البلدية على الانضمام الى خطة تصريف المياه القطرية.

وتعقيبا على الاتهامات ضد رئيس المعارضة خليل قاسم، قال الاخير بان الجولة لم تشمل زيارة للمصنع وان رئيس البلدية اراد تغيير البرنامج وهذا ما لم يوافق عليه السيد قاسم ولذلك تدخل لمنع الوزير من الذهاب الى المصنع والتوجه الى بيته، وعن زيارة الوزير في نهاية الامر للمصنع قال قاسم «بعد ان انهى الوزير زيارته في بيتي فهو حر».

وفاة طبيب من دبورية في ظروف غامضة

* الشرطة: يبدو انه انتحر * الاهل: هذا غير ممكن. نعتقد ان ابننا قُتل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عثر، صباح امس الخميس، على جثة الطبيب الشاب جمال محمود عزايزة (٢٤ عاماً) من دبورية، داخل سيارة «فيات» في حرش الكرمل في حيفا والى جانبه مادة داخل جهاز الانفوزيا.

وكان احد عمال سلطة الحدائق الوطنية قد وصل الى عمله في الساعة التاسعة صباحاً وفوجئ بوجود الشاب داخل السيارة. وقد اعلنت الشرطة ان الادلة المتوفرة بعد فحص الجثة تشير الى ان الشاب توفي انتحاراً.

وقد نفت عائلة المرحوم ادعاء الشرطة، مؤكدة عدم وجود اي نوع من المشاكل او اية ضائقة لابنهم بل على العكس فقد انهى دراسته في الطب في معهد «التخنيون» بتفوق وباشر العمل في مستشفى «رمبام» في حيفا. ويعتقد الاهل ان ابنهم قد توفي قتلاً.

وقد شيعت جماهير دبورية، بعد ظهر امس، جثمان المرحوم الى مثواه الاخير.

اهالي عين حوض يطالبون رابين بالحفاظ على قدسية مقبرتهم القديمة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت اللجنة المحلية في قرية عين حوض، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للاديان، بالعمل فورا لتنفيذ الوعود الرسمية بتنظيف مقبرة عين حوض القديمة وصيانتها من خلال اقامة سياج حولها ومنع تدنيسها.

وجاء في رسالة بعثها السيد عاصم ابو الهيجاء، الى رئيس الحكومة رابين ومساعد وزير الاديان يوسف صدقة، ان مجهولين، قاموا في الاسبوع الماضي باقتحام المقبرة وتدنيسها، من خلال اشعال موقد للنار فوق احد القبور واقامة حفلة مشروبات روحية ومخدرات في ارجاء المقبرة.

وقال ابو الهيجاء، انه فوجئ حين وصل الى المقبرة مع اقرباء له جاءوا من الاردن لزيارة قبور ابناء عائلتهم، ببقايا موقد للنيران على احد الاضرحة، وبالعديد من زجاجات البيرة والانابيب التي تستخدم لتعاطي المخدرات، ملقاة بين القبور.

وذكر ابو الهيجاء، الوزير ومساعده بالوعود العديدة التي اعطيت في السابق لاهالي عين حوض، بشأن تسييج المقبرة وصيانتها، معربا عن استعداد اهالي عين حوض القيام بتسييج المقبرة وصيانتها بشكل دائم.

يذكر ان مقبرة عين حوض ابو الهيجاء، القديمة تقع الى الشمال من قرية عين هود (قرية الفنانين) التي كان يسكنها حتى العام ١٩٤٨ المواطنون العرب من ابناء عائلة ابو الهيجاء، والذين هجروا عنها ابان الحرب. وقد منع اهالي عين حوض من استعمال المقبرة بعد العام ١٩٧٠، كذلك منعوا من صيانتها والحفاظ على قدسيتها. ومنذ ذلك الحين يطالب اهالي قرية عين حوض الجديدة بالسماح لهم بصيانة المقبرة وتسييجها، الا ان السلطات المسؤولة تماطل حتى اليوم بتحرير الميزانية المطلوبة لذلك.

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:
وظيفة رقم ٩٤/١٤:
اسم الوظيفة: هندساني / ة مؤهل/ ة
مكان العمل: مختبرات الحاسوب في المدرسة الثانوية البلدية.
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪ كاملة.
تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الضرورية الى شعبة المعارف في بلدية الناصرة.
الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة بتاريخ ١٩٩٤/٩/٩.

رامز جرايسي
رئيس البلدية

تعزيــــة

الى ابناء وبنات وارملة المرحوم الاستاذ كامل ملحم احر التعازي بوفاة فقيدهم المربي

كامل ملحم
(ابو نهاد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فهد خطيب والعائلة - كفرياسيف



قداس وجناز الاربعين

رياض الياس وعائلته وعموم آل الياس في البلاد والخارج يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

ايناس

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٩/٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف
لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع



تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى زوجة وابناء واخوة وعائلة خميس ومور وابو حنا بوفاة المناضل الكبير والشيوعي المخضرم والقائد الفذ الرفيق

صليبا خميس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة ٩٤/٩/٢، الساعة الثالثة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

*** نقاط البحث:**
- تنفيذ قرارات جلسة السكرتارية السابقة
- متفرقات

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

ملحق

الاتحاد

الجمعة ٢ ايلول ١٩٩٤

الطيرة تطلق صرخة شعب

اقلعوا عنّا عملاء الاحتلال

كاتبة امريكية تفضح اساليب قمع المرأة في ١٠ دول باسم «الاسلام»



في ايران.. أصبح سن الزواج للفتاة ٩ سنوات..!!



لا اريد دخول المدرسة.. لا اريد..

صفحة حقوق الانسان

بالتعاون ما بين جريدة «الاتحاد» ومنظمة «امنستي»



تعرف على حقوق الانسان في امريكا وتونس وليبيا وغيرها..

جمعة ويوم..

نظير مجلي

انقلاب في التعليم العربي..!

هنالك نظرة مبدئية للتعليم عموما في اسرائيل، وبشكل خاص في التعليم العربي، يجب ان تتغير جذريا، ان كان ذلك فيما يتعلق بالمدرسة او بالمنهاج او بالتعامل مع المعلم او مع مهنة التعليم. وان كان ذلك من طرف وزارة المعارف تجاه الطالب والمعلم، او من طرف المعلم تجاه المدرسة والطلاب، او من طرف الأهل او من طرف الطلاب.. الخ.. فهناك شيء خاطئ (وهذا ابسط تعبير) يجب ان يصحح من الجذور.

فليس من المعقول ان يتحول التعليم الى سلعة تجارية مثلا، اذا كنا نريد مجتمعا حضاريا متعلما، وان يكون تعليما مجانيا فقط على الورق.

وليس من المقبول ان تفتح كل سنة دراسية في ظل سيف مصلت فوق الرؤوس: التهديد باضراب او تنفيذ اضراب فعلي، قطري او محلي او اتخاذ اجراءات اخرى تعيق الدراسة.

وليس من المنطق ان تكون هناك مستويات عدة في التعليم، بين كل مستوى وآخر فيها توجد هوة سحيقة. اناس يتعلمون في جو طبيعي وانساني راق واناس يتعلمون في ظروف مخزية وغير انسانية.

وليس من الطبيعي والانساني ان يكون التعليم، هذه القيمة العليا لكل مجتمع حضاري، مبنيا على التمييز العنصري.. بمختلف اشكاله. لوسط معين يوجد مبدأ تعليمي دمقراطي حر ومتطور باستمرار ولوسط آخر يوجد مبدأ تعليمي آخر، معاكس. كما هو الحال في التعليم العربي: الدمقراطية منقوصة. جهاز الأمن وصي على منهاج التعليم. وله الرأي الحاسم في تعيين معلمين او مديرين. والطالب مقيّد في حدود علبة الكبريت، خلال التعامل مع المادة التعليمية.

■ ■ ■

المعلم في اسرائيل يتقاضى حتى الآن أجرة تعتبر من الأجور الأكثر انخفاضا بين المعلمين في الدول الغربية. وحتى مع الزيادة التي احرزتها منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ونقابة المعلمين، في المفاوضات التي انتهت فجر امس الخميس (٣٥٪ تدفع على مراحل حتى سنة ١٩٩٧)، تظل أجور المعلم الاسرائيلي بين الأجور الاكثر انخفاضا. وهو بالتالي يحتاج الى تكملة دخله بعمل آخر، تجاري (تعليم خاص او تعليم سياقة او نادل في مطعم ليلي الخ..)، ويكون ذلك بالطبع على حساب مستوى عطائه وابداعه وتجدده وتطوره. هذا لوحده يخلق فئة كبيرة من المعلمين الكسالى والمملين مما يلحق اكبر الضرر بالتعليم وبالطلاب.

وفي الوسط العربي يعاني المعلم، اضافة لذلك، من الكبت (فالدمقراطية لم تصله بعد على اصولها، لا من الوزارة ولا من المفتش، ولا من المدير في الكثير من الأحيان) ومن المنهاج الاعوج.. الذي يشعره بالاغتراب عنه في الكثير من المجالات. فبدلا من ان يكون مربيا ومدرسا خلاقا، يصبح مجرد قناة لتوصيل المادة المقررة الى الطالب. اضف الى ذلك المتاعب الناجمة عن النقص في الغرف وفي المختبرات وفي وسائل الايضاح وغيرها من ضرورات التعليم العصري.

في مثل هذه الاوضاع يكون لساننا قصيرا في مطالبة المعلمين باداء مهمتهم باخلاص، فضلا عن ان الكثير من المعلمين يجدون في هذه الاوضاع سببا او ذريعة لتبرير الإهمال. وكلنا يعرف عن وجود معلمين، يدخل واحدهم الى الصف كأنه مجرور جرا.. ويحمّل طلابه «ألف جميلة» ولا يعلمهم كما يجب وتتحول دروسه الى جلسات مملة للطلاب. ولا يستطيع حتى ان يمرر المادة اليهم شكليا وروتينيا.

■ ■ ■

المنهاج المقرر في المدارس قديم. يتضمن امورا لم تتغير منذ اكثر من اربعين سنة. واذا كان هذا صحيحا بالنسبة للتعليم العبري فهو صحيح اكثر بالنسبة للمنهاج العربي. واذا كانوا نجحوا في اجراء تعديلات جذرية في المدارس العبرية، فان المنهاج المقدم للوسط العربي لم تجر عليه تعديلات جذرية تذكر.

فاللغة العربية ما زالت مهضومة الحقوق في المدرسة العربية (والعبرية ايضا..)، حتى ان المفتش المركز لها في وزارة المعارف، الاستاذ محمود ابو فنة، استصرخ الرأي العام لانقاذها («الاتحاد» - ١٩٩٤/٨/١٨). واللغة العبرية تعامل وكأنها اللغة الأم. العامل التجاري يلعب دورا حاسما في اختيار العديد من الكتب. التاريخ مشوه وموجه بشكل واضح بعيدا عن المصالح والمطالب الوطنية لجمهورنا العربي وشعبنا الفلسطيني. المدنيات للعرب تختلف عن المدنيات لليهود.

ما زال الاسلوب المتبع في المنهاج العربي اسلوب الفرض القسري، او الحشو الموجه.

وحتى عندما بدأ التغيير في الحكومة ووزراء المعارف، وجاءت الوزيرة الوني ثم الوزير البروفسور روبنشتاين، وكلاهما معروفان بعقلية منفتحة ومتنورة، فان السياسة العامة والممارسة العملية لم تتغير. الموظفون الكبار واصلوا سياستهم. جهاز الأمن يواصل نفوذه.

وهناك مصيبة اكبر، تتمثل في عدد كبير من المعلمين جاءوا الى وظائفهم في العهود الماضية وما زالوا يتعاملون بالعقلية القديمة. يرتعدون خوفا من التعاطي بالسياسة. ويتعاملون مع الطالب بلغة الكبت. لا يفهمون ان وظيفتهم التربوية تحتم عليهم التعامل مع عقل الطالب وبناء علاقة جدلية معه لتمرير المادة، من خلال التعاطي مع الواقع المعاش وضروراته. وبعضهم يستعمل العنف الكلامي والاهانات والتحقير وحتى الضرب..

■ ■ ■

التراث العربي الفلسطيني ما زال معدوما في المواد التعليمية المقررة. حتى عندما بشرونا بلجنة مناهج جديدة ادخلت بعض شعرائنا، اكتشفنا ان محمود درويش وسميح القاسم شاعرا غزل. وان شعر توفيق زياد غير موجود بالمرة.

وفي المساحة الضيقة التي يتاح للمعلم ان يخرج اليها عن المنهاج، وجدنا الكثير من المعلمين يضيقونها اكثر واكثر على أنفسهم وعلى طلابهم.. لأنهم يريدون «الابتعاد عن المشاكل» و «عن سين وجيم من المفتش او من فوقه».

■ ■ ■

اننا بحاجة الى انقلاب تام في مفاهيم التعليم ومناهجه، وخصوصا في الوسط العربي.

فمع كل الاحترام للدور الذي تقوم به لجنة متابعة التعليم العربي وغيرها من الهيئات التمثيلية (وهي لجنة فعالة نسمع صوتها على مدار السنة على عكس لجان متابعة الصحة والاوضاع الاجتماعية والرياضة وغيرها ممن لا نسمع لهم صوتا) ومع كل الاحترام للخطة الخمسية التي توصلت اليها مع وزارة المعارف لسد الفجوات في الميزانيات وفي عدد الغرف وفي المختبرات ووظائف التعليم الخاص وضباط الدوام وساعات التعليم، وكلها ذات اهمية قصوى وبدونها لا يمكن ان نكمل.. لكن، ومع كل الاحترام والتقدير، فاننا نحتاج الى تغيير في اسلوب التعليم ومناهجه، وقد اصبح هذا الأمر ملحا اليوم، ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين. نريد علاقة اخرى بين الطالب والمعلم، وبين الوزارة والمدرسة، وبين المفتش والمعلم.

ولا ننسى هنا دور اولياء امور الطلاب تجاه ابنائهم وبناتهم وتجاه المدرسة. كما لا ننسى دور الطالب نفسه، الذي يجب ان يتحمل مسؤوليته تجاه المادة التي يتعلمها ومواجهة المعلم والادارة بموقفه الحر وارادته.

اننا بحاجة الى ان تصبح المدرسة مؤسسة تربوية بكل ما في الكلمة من معنى، وليس فقط لتلقي العلم، بل لبناء شخصية الانسان مستقلا ذا ارادة وذا عقلية علمية منفتحة، يتعلم لغة الحوار الدمقراطي والتسامح وسماع الرأي الآخر والنقاش بمنطق، انسانا معطاء ومضحيا لمجتمعه ولشعبه ولوطنه، انسانا محبا للمعرفة ومطلعا على ثقافات الشعوب الأخرى وقادرا على التمييز فيما بينها.

والكثير الكثير من هذه الأمور يتوقف علينا وعلى مدى استعدادنا لأخذ شؤوننا بأيدينا، وعدم الاكتفاء بالبكاء من سياسة التمييز.

الطيرة تصرخ:

إقلعوا العملاء عنّا...!

❑ هل ستكون صرخة الشعب كله؟!

❑ «الاتحاد» تلتقي عددا من العملاء القاطنين في الطيرة وعددا من المواطنين الذين يطالبون بترحيلهم عنها.

❑ المواطنون: الحياة لم تعد تطاق. مخدرات. دعارة. اطلاق رصاص. اعتداءات. تهديدات..

❑ احد العملاء: أبلغوا الشرطة. فحققت معنا. ولم يجدوا اي اثبات ضدنا. لا توجد أية تصرفات شاذة (بقية العملاء يعترفون بالفساد، لكن كلا منهم يلقي التهمة على الآخر).

❑ الشرطة: نفحص كل شكوى.

❑ وزارة الداخلية: سمعان مش هون..!!

❑ تقرير وتصوير: مصطفى الناشف ❑



● في الليل يكون الحي مثل مدينة الاشباح ●

❑ حنين ابنة التاسعة عشرة تستعد هذه الأيام لحفل زفافها، بعد حوالي شهر ستزف الى خطيبها عادل (اسم مستعار) وستنتقل معه الى بيتها الجديد. وهي تنتظر ذلك اليوم بفارغ الصبر وتستعد له بمساعدة اهلها وصديقاتها. الكثير من اللوازم رتبت قبل فترة طويلة، وبقي فقط شراء بدلة العروس والأدوات المنزلية التي ستصطحبها معها. وهي امور تبدو سهلة وروتينية. فحفل الزفاف سيتم في القاعة الواقعة على الشارع الرئيسي الموصل بين مدينتي الطيرة والطيبة، بالرغم من ان الأمور تبدو سهلة، الا ان شيئا واحدا ما زال يعكر مزاج حنين. فهي لا تعرف بعد اين ستكون سهرة ليلة الحنة. للوهلة الاولى يبدو الأمر غير طبيعي لانه من المعتاد اجراء سهرة الحنة في بيت العروس، لكن حنين ترفض رفضا باتا ان تكون الحنة في بيتها. وتقول «اذا كانت ليلة الحنة هنا في البيت فلن يأتي احد الى هذا البيت. جميع صديقاتي لن يحضرن لأن اهلهن لن يسمحوا لهن بالمجيء الى هنا. ومن دون صاحباتي سوف لا اشعر بالفرحة التامة»، تقول ذلك حنين وهي تشعر بالمرارة وبخيبة الأمل: «سأطلب من عمي ان تكون ليلة الحنة في بيته. هناك ستأتي صديقاتي وكل اقربائي وسيكون احسن فرح» وتنفرج أساريرها بعد ان شعرت بأنها وجدت الحل لمأزقها.

والمأزق الذي تعيشه حنين ليس مأزقها وحدها فحسب فهو مأزق يعيشه اليوم معظم سكان حي «الأزواج الشابة» في مدينة الطيرة المعروف اكثر باسم «الشيكونات» ويعيشها اناس آخرون في الناصرة والطيبة وام الفحم والمكر وجديدة وعكا وغيرها.. وغيرها من قرانا ومدننا العربية.

❋ احتلال سرطاني ❋

منذ بضعة اشهر وبالتحديد منذ التوقيع على تطبيق اتفاقية اوسلو في القاهرة (اعلان المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية)، بدأت تتفاقم المشكلة بعد ان طفت على السطح قضية العملاء مع الاحتلال وضرورة ايجاد حل لهم. على ما يبدو ارتأت الحكومة وأجهزة الأمن ان توطين هؤلاء العملاء داخل المدن والقرى العربية في اسرائيل هو الطريق «الأفضل» و«الأسهل». فهي لا تريد ان يعيش مثل هؤلاء الناس في بلدات يهودية، لانها تريدها نظيفة من افاتهم. وبحجة عامل اللغة والمدارس تنقلهم الى بلداتنا. فتكاد لا تجد مدينة او قرية عربية خالية اليوم من زمرة من هؤلاء العملاء. وخوفا من ردود فعل جماهيرية معارضة تمت وتتم عملية توطينهم في السر، يستصدرون لهم بطاقات هوية اسرائيلية ويساعدونهم على ايجاد بيوت يستأجرونها في المدن والقرى العربية. وهكذا من دون ان يشعر بهم أحد ومن دون ان يستشار احد بدأ الالوف من هؤلاء العملاء يتوافدون الى قرانا ومدننا وكأن الأمر شيء طبيعي لا غبار عليه. غير ان تصرفات العديدين منهم وماضيهم الأسود لم يكن في صالحهم.. ولا في صالح المجتمع الجديد الذي جاءوا لتلويثه.

ولذلك نسمع تذمرات المواطنين من جميع المناطق. وقد بادرت «الاتحاد» الى طرق هذه الظاهرة عدة مرات خلال السنتين الاخيرتين وكشفت في تقرير تفصيلي جرائم الابتزاز الجنسي التي يرتكبها عملاء الاحتلال والعملاء الجدد الذين نجحوا في تجنيدهم بين صفوف شبابنا وشاباتنا. ثم عادت وتطرقت للموضوع عدة مرات اخرى. ولكن دون جدوى. فقد أثارت القضية انتباه بعض وسائل الاعلام فتناولتها بشكل مقتضب. وقام القائد الراحل، توفيق زياد، بطرحها في حزيران الماضي على رئيس الحكومة مطالبا بوضع حد لاعتداءات العملاء وعملائهم ويقلعهم من بلداتنا. وقد توفي زياد قبل ان يحصل على جواب. لكن كلماته بأنهم حثالة اجتماعية وحقيرون ظلت اصداؤها تتردد في اذهاننا وضمائرنا.

وابان ذلك، ظل هؤلاء يعيشون الفساد في بلداتنا. واصبحت ممارساتهم اكثر وقاحة. وراحوا يعتدون على الناس في وضح النهار. والشرطة لا تحرك ساكنا. والمسؤولون العرب في السلطات المحلية العربية، هم ايضا لم يحركوا ساكنا، فأراحوا العملاء والسلطة. وظل التعب والقلق من نصيب الناس العاديين.

❋ الهبة في مدينة الطيرة ❋

ولكن في الاسبوع الماضي بعث رئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي، برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة بصفته وزير الداخلية وطالبه فيها باخراج هؤلاء «المتعاونين المسلحين» من مدينة الطيرة. وذكر عبد الحي في رسالته انه منذ قدومهم الى الطيرة ازدادت ظواهر العنف وتجارة المخدرات والدعارة:

←

لقاء حي.. مع أحدهم..!

عبد الرحيم محمد حسين في الثلاثين من عمره. يتهمه السكان بأنه مسلح ويطلق الرصاص في الليل:

* الجيران يتهمونك بانك تطلق الرصاص كل يوم. لماذا؟

- هذا غير صحيح.

* لكنهم رأوك تفعل ذلك وقدموا ضدك شكوى في مركز الشرطة. وجاءت الشرطة وحققت معك بضع دقائق ثم اطلقت سراحك؟

- لانهم لم يثبتوا اية تهمة ضدي.

* يقول الجيران انك ابرزت امام رجال الشرطة بطاقة متعاون (ס"ש) ، لذلك اطلقوا سراحك.

- نعم توجد لدي بطاقة. لكنهم اطلقوا سراحي لانهم لم يثبتوا اية تهمة ضدي.

● العميد عبد الرحيم محمد حسين ●

* كيف حصلت على هذه البطاقة؟

- من الكابتن الكس. اعطاني اياها لكي استطيع ان اتنقل بحرية من مكان الى مكان.

* مقابل خدماتك؟

- مش شغلك.

* هل توجد لديك بطاقة هوية اسرائيلية؟

- نعم

* كيف حصلت عليها؟

- مش شغلك.

* يتذمر السكان هنا من تواجد المتعاونين وتصرفاتهم. مخدرات. دعارة. اطلاق رصاص. اعتداءات. ما رأيك؟

- لا ارى اي تصرف شاذ. العلاقات هنا طيبة.

* رئيس البلدية بعث برسالة الى رئيس الحكومة يطالبه فيها باخراجكم من الطيرة وتوطينكم في مكان آخر. هل توافق؟

- اذا كان هذا أمرا من الحكومة أوافق.

* واذا كان من البلدية؟

- لا يوجد حق للبلدية بطردنا.

* لماذا لا تعود لقريتك واهلك؟

- اسباب شخصية.

* هل أنت مسلح؟

- نعم، للدفاع عن النفس.

* هل تعمل؟

- لا.

* كيف تعيش اذن انت واولادك الخمسة وزوجتك؟

- زوجتي تعمل واتقاضى مخصصات تأمين الاولاد من التأمين الوطني.

* كيف تقضي وقتك اذن؟

- هنا في البيت.

* لماذا اذن تطلق النار؟

- لأتسلى.

* قلت في البداية انك لم تطلق النار والان غيرت رأيك. فما الحقيقة؟

- اذا كنت لا تصدقني مع السلامة....

□□ منذ ان انتشرت آفة عملاء الاحتلال ونحن نثيرها ونستصرخ الضمائر. وعندما فجّرنا فضيحة وجود «عملاء للعملاء»، هنا في بلداتنا، وكشفنا فضيحة بل جرائم الابتزاز الجنسي والسياسي.. والاعتداءات على الشبان والصبايا.. تحرك فقيدنا توفيق زياد وطرح الموضوع على أعلى المستويات، مع رابين. وقال كلمته المشهورة عن العملاء: «انهم حثالات اجتماعية وحقيرون». وقد رحل ابو الأمين. فهل من متابع لهذا الموضوع الخطير؟!

«ونحن لا نستطيع ان نتحمل ذلك او نسمح باستمراره. ولن نسمح بحل مشكلة المتعاونين على حساب اهالي الطيرة وحياتهم الاجتماعية والثقافية».

وحذر عبد الحي في رسالته من ان استمرار عيش هؤلاء العملاء في مدينة الطيرة قد يسبب وقوع صدامات وحوادث لا تحمد عقباها. وأشار رئيس البلدية ايضا الى ان شكاوى كثيرة قدمت الى الشرطة بشأن تصرفات العملاء وانهم حولوا حي «الأزواج لشابة» الذي يسكنه الكثيرون منهم الى مركز عنف وتجارة مخدرات ودعارة بالاضافة الى ان هؤلاء «السكان» غير المرغوب فيهم.. يتمردون ولا يدفعون حتى ضريبة البلدية.

حتى اليوم لم يستلم رئيس البلدية ردا على رسالته غير انه عازم على متابعة القضية حتى النهاية:

«لو كان الأمر يتعلق ببعض الحالات الانسانية لكنا تحملنا ذلك. لكن الحكومة مسؤولة عن حل مشكلة المتعاونين وليس بلدية الطيرة». اقتراب موعد تنفيذ الحكم الذاتي على جميع الاراضي المحتلة يثير لدى عبد الحي المخاوف بأن الموجة التالية ستكون اكبر بكثير «اليوم حسب تقديرنا يوجد بين ٣٠٠ - ٤٠٠ عميل في الطيرة يصدرون لهم بطاقات هوية اسرائيلية مع عنوان الطيرة ويجلبونهم الى هنا من دون علمنا او اشعارنا. ونحن نرفض ذلك. اذا كانوا يريدون حلا لهم، فليقيموا لهم مستوطنات خاصة بهم قبل حدوث صدامات بينهم وبين سكان الطيرة لأن العلاقات متوترة جدا».

ويقول رئيس البلدية انه توجه الى شرطة الطيبة ايضا وكان الجواب أن هؤلاء الناس يملكون هويات اسرائيلية ولا تستطيع الشرطة اخراجهم من اماكن سكناهم.

في البلدية يعون تماما مدى تذمر السكان وخاصة سكان حي «الأزواج الشابة» من تردي الاوضاع الاجتماعية في حيهم.هذا الحي يعاني منذ سنوات طويلة، حال الانتهاء من بنائه حدثت مشاكل مع المقاول وعانى الناس كثيرا منها. وقد بقي مهجورا فترة طويلة وتحول الى وكر للمخدرات. لكن، بعد نضال طويل في المحاكم ومع المسؤولين، اعيدت الحياة اليه. ثم ما فتئت ان نشأت مصيبة العملاء، فعادت المشاكل. رئيس البلدية يؤكد لنا انه باشر العمل على اخراج هؤلاء العملاء من مدينته بعد الحاح السكان عليه وبعد ان اتهموا البلدية بالتقصير في هذا الموضوع: «البلدية هي المسؤولة عن اخراجهم من الطيرة. ابقاء هؤلاء العملاء معناه تدمير البنية الاجتماعية في الطيرة ونحن لن نوافق على ذلك ابدا»، هذا ما يقوله ماهر قاسم احد ابرز المبادرين الى محاربة هذه الظاهرة واجتثاثها من الطيرة. ويضيف: «لقد أثارتني اعمالهم وتصرفاتهم وبدافع من حس وطني واجتماعي قررت مع العديد من السكان التصدي لهذه الظاهرة».



● اولاد حي «الازواج الشابة » : لا نستطيع ان نلعب هنا فنذهب للعب عند اقاربنا خارج الحي ●

في البداية قام قاسم بجمع تواقيع ٤٠٠ مواطن من سكان الطيرة وقد كان التجاوب ايجابيا جدا، اذ ان التواقيع جمعت خلال يومين فقط. وتم تقديمها الى رئيس البلدية. ثم اصدر المبادرون، الذين اطلقوا على انفسهم اسم «مجموعة من ابناء الطيرة المخلصين»، بيانا الى سكان الطيرة اطلعوهم فيه على الخطوات التي قاموا بها وطالبوهم بعدم تأجير بيوتهم ومحلاتهم لهؤلاء الناس «لان هذا الوباء المتفشي يجب ان نجد له الدواء العاجل ولا نمكنه من التوغل فينا». وقد حمل الموقعون على العريضة البلدية مسؤولية اي ضرر يصدر عن هذه الجماعات - «لانها هي التي سمحت لهم بالدخول الى مدينتنا وادخال اولادهم الى مدارسنا».

رئيس البلدية عبد الحي ينفي هذه التهم ويكرر بأن دخول هؤلاء العملاء لم يكن بعلمه او بعلم احد من اعضاء البلدية. وانه يفحص حتى امكانية عدم ادخال اولاد العملاء الى مدارس الطيرة.

- «٩٧ ولدا من اولادهم يتعلمون في مدارس الطيرة في حين الكثير من اولادنا يتعلمون في صفوف مستأجرة»، يقول ماهر قاسم ويطالب البلدية باخراجهم من المدارس حالا ويطالب الحكومة بايجاد حل لهم ليس على حساب اهالي مدينته. وعندما يتحدث قاسم عنهم فهو لا ينتقي الكلمات او النعوت فهؤلاء العملاء بالنسبة له كالسرطان في الجسم اذا لم يعالج من اليوم الاول فسيقضي على الجسم كله. أناس باعوا وطنهم وارضهم ودينهم. حثالة البشر. بينهم من يعمل بتجارة المخدرات وفي الدعارة».

في بيت حنين تجلس امها واخوتها الصغار واحدى الجارات واحدى صديقاتها.

«هل تسكنين هنا؟»، سألت الصديقة.

- «اعوذ بالله»، كان جوابها سريعا.. وكأنني شتمتها. «لقد جئت الى هنا من دون معرفة اهلي لانهم لا يسمحون لي بالمجيء مع ان حنين اعز صديقة عندي». وتطلب مني عدم ذكر اسمها لان هذا سيسبب لها المشاكل مع اهلها. وعندما تريد هذه الصديقة القدوم الى بيت حنين فهي تقوم بالاتصال اولا وبعد ان تتأكد ان حنين في البيت تطلب منها ان ترسل اخاها ليرافقها الى البيت لانها تخاف أن تتجول لوحدها في الحي وهو يرافقها ايضا عندما تغادر البيت.

ام حنين تقول ان هذه الظاهرة موجودة منذ عدة سنوات لكنها ازدادت في السنة الاخيرة بشكل خطير، حيث ان اصحاب البيوت يخشون الخروج من بيوتهم في ساعات الليل: «يوجد لدي خمسة اولاد صغار وهم محرومون من اللعب خارج البيت خوفا من الجواسيس وتجار المخدرات. الشرطة وعدت بمعالجة القضية لو قمنا بجمع تواقيع. وقد فعلنا ذلك غير ان الشرطة لم تعمل اي شيء يذكر حتى اليوم».

ام حنين تفكر جديا بايجاد بيت آخر خارج منطقة «الأزواج الشابة» «لان الحياة هنا اصبحت لا تطاق وكأننا في سجن». وتتذكر كيف قبل عشر سنوات عندما اشترت البيت وعدوها بأن هذا الحي سيكون مثلا يحتذى. وسيكون مليئا بالأشجار والحدائق والملاعب والأرصفة المعبدة. ولكن بعد ان اعلنت الشركة افلاسها ولم تستطع اتمام المشروع بدأت الاوضاع تتدهور. فالبيت الذي طالما حلمت به يبدو اليوم ككابوس من الصعب التخلص منه.

خلافا لأم حنين حالف الحظ جارتها التي ستنتقل بعد بضعة اشهر الى بيتها الجديد خارج حي «الأزواج الشابة». وتقول: «سنخرج من هذا الجحيم. كل شيء فيه سيء، جدرانه مصابة بالرطوبة. ولا توجد صيانة كافية. وأولادي الصغار يعانون من الأزمة والروماتيزم. ولا توجد اماكن يلعب فيها الاولاد وانا لا أسمح لهم بالنزول الى الساحة خوفا من العملاء الذين شوهوا سمعتنا. في الليل يطلقون الرصاص في الهواء، وهذا يفزع الأطفال. بنتي الصغيرة تبول على نفسها خوفا. واخاف ان يتعلم اولادي من اخلاقهم البذيئة والكل يعرف بأن من يأتي الى هنا يأتي من اجل المخدرات او الدعارة».

اخو حنين في الصف الرابع يلح على والدته الاسراع في ايجاد بيت آخر لاستئجاره «حتى ولو خيمة». ويحدثني كيف ضربه قبل بضعة أشهر اثنان من جيرانه حين كان التيار الكهربائي مقطوعا ولم يتعرف عليهما. وقد مكث في المستشفى يومين نتيجة ذلك. وكيف ان اولاد الحارة يسرقون دراجته الهوائية وكرة القدم دائما: «لا أعرف احدا منهم ولا اريد ان اعرف. احيانا يسألونني اذا كنت اريد ان العب معهم فلا اوافق. وعندما يرونني العب مع اصحابي كرة القدم يرشقوننا بالحجارة والبيض»، هذا ما يقوله ماجد ابن الثالثة عشرة. وتضيف الأم «حوادث السرقة زادت منذ مجيئهم. الضجيج والصراخ طوال الليل والنهار، اطلاق الرصاص كل يوم، تصفية حسابات بينهم على مرأى وسمع الاولاد، ابر المخدرات منتشرة في كل مكان. النفايات يلقون بها من الشبابيك الى الساحة، يقلعون الورود، يرشقون البيوت بالحجارة. نساء مشبوهات يعملن بالدعارة ويحاولن اغراء ازواجنا وحتى بناتنا».

وتحكي لنا أم حنين عن جارتها من غزة التي تقف يوميا على الشباك بملابس مغرية وتقوم بحركات مغرية تجاه رجال الحي وتدعوهم لزيارتها في بيتها. في احد الأيام تشابكت هذه المرأة مع جارة لها فقامت بأشهار مسدس وقنبلة يدوية في وجهها وهددتها بالقتل. وعندما حاول الجيران التدخل صاحت فيهم «لا احد يستطيع ان يمس شعرة من شعر راسي». وقد استدعى الجيران الشرطة وبعد تحقيق قصير معها تم اطلاق سراحها.

الحياة الاجتماعية في حي «الأزواج الشابة» تدهورت كثيرا مؤخرا وسكان الحي الأصليون وكأنهم منعزلون عن باقي احياء الطيرة. لا يأتي احد لزيارتهم في بيوتهم وهم لا يكثرون من الخروج في الحالات الضرورية (غير ان ام حنين متأكدة بانه لو كان هناك تعاون اكثر بين السكان لكان الوضع احسن مما عليه اليوم). وفي الليل يبدو الحي وكأنه مدينة أشباح، تتجمع العائلات في بيوتها في انتظار يوم آخر من الرعب.

وقد التقينا العديد من هؤلاء العملاء وأفراد عائلاتهم. لم ينكر اي منهم وجود مخدرات ودعارة واسلحة وزعرنة، لكن كل واحد منهم ادارها على زميل آخر له. «انا لا اتعاطى في مثل هذه المسائل»، قال جميعهم.

«اذا لم تتجاوب البلدية مع مطالبنا فسنطلب من لجنة الاباء في الطيرة الاعلان عن اضراب لمدة يوم واحد في المدارس. وستكون هذه بداية احتجاجات شعبية وستتلوها مظاهرات في الشوارع وامام بيوت العملاء»، يحذر ماهر قاسم. رئيس البلدية يقول انه عقد جلسة دعا فيها جميع السكان في المنطقة وطالبهم بأن يُخرجوا المستأجرين من بيوتهم وان لا يجددوا العقود معهم. واطلعهم بأن وزارة الاسكان وعدت بتقديم المساعدة من اجل انهاء مشروع حي «الأزواج الشابة» لكي يتسلم صحاب البيوت بيوتهم ويستطيعوا اخيرا العيش كباقي الناس.

* رد الشرطة *

الناطق بلسان منطقة الشارون، دافيد اورن، قال إن الشرطة تعالج كل الشكاوى التي تصلها وانها قد ضاعفت تعزيزاتها في تلك المنطقة بعد الشكاوى الكثيرة التي وصلتها من السكان.

كل محاولاتنا لأخذ رد وزارة الداخلية عن اعطاء بطاقات الهوية للعملاء عشوائيا باءت بالفشل. فقد اتصلنا مرات عديدة وانتظرنا ساعات وساعات وارسلنا الاسئلة الى السيد يوسف طوف، نائب مديرة ادارة تسجيل السكان، ولم يرسل لنا الأجوبة حتى كتابة هذه السطور.

لماذا رفض صرب البوسنة خطة لجنة الاتصال؟

بقلم: أمجد ميقاتي

● بلغراد (ي.ع. برس) - خاص بـ«الاتحاد» - اعلنت نتائج «الاستفتاء» الذي اجراه قادة صرب البوسنة بين مواطنيهم هناك، والتي اكدت موقفهم الرافض للقبول بخرائط التقسيم التي اقترحتها لجنة الاتصال الدولي.

وكما هو معروف، فان ذلك الرفض، كان السبب المباشر للقطيعة السياسية والاقتصادية بين وطنهم الأم صربيا ويوغوسلافيا، والجمهورية الصربية التي قاموا بتشكيلها من الاراضي التي يسيطرون عليها في جمهورية البوسنة والهرسك السابقة. وهذه القطيعة هي اليوم مثار جدل وخلاف واسع بين القوى السياسية في صربيا ويوغوسلافيا، وكذلك بين اطراف لجنة الاتصال الدولي.

ويرز للعيان عمق هذا الخلاف في مناقشات برلمان صربيا عند عقده جلسة طارئة، لمناقشة مشروع البيان المقدم من حكومة صربيا بدعم خطة السلام المقدمة من لجنة الاتصال الدولي، ومطالبة صرب البوسنة القبول بها.

فقد وقف المتطرفون القوميون بشدة ضد اجراءات السلطات الرسمية في يوغوسلافيا وصربيا، في حين كانت مواقف بعض اطراف المعارضة متأرجحة. بينما وقف الحزب الاشتراكي الحاكم في صربيا، بتأييد بعض المجموعات البرلمانية الصغيرة الى جانب تلك الاجراءات، مما سهل اقرار مشروع البيان في البرلمان.

وخلال المناقشات التي جرت حول مشروع ذلك البيان، كشف رئيس وزراء صربيا النقاب عن ان قادة صرب البوسنة بزعامة السيد رادوفان كاراجيتش قد خدعوا قيادة يوغوسلافيا وصربيا بموقفهم في برلمان صرب البوسنة الذي ادى الى رفض ذلك البرلمان لمقترحات لجنة الاتصال الدولي. واعلن ان قادة يوغوسلافيا وصربيا بقيادة الرئيس سلوبودان ميلوشوفيتش كانوا قد توصلوا مع قادة صرب البوسنة بزعامة كاراجيتش الى اتفاق على مشروع بيان يصدر عن برلمان صرب البوسنة، يعلن فيه عن موافقته على مقترحات لجنة الاتصال الدولي، ويعتبرها اساسا صالحا لانهاء الحرب الأهلية في البوسنة، والتوصل الى حل سلمي نهائي، يرضي نسبيا كافة الاطراف المتنازعة.

وقال رئيس الوزراء الصربي، ان هذا الاتفاق قد تم التوصل اليه في الصباح الباكر من اليوم الذي عقدت فيه جلسة برلمان صرب البوسنة. ولا يدري لماذا خدعهم السيد كاراجيتش، ولم يعرض مشروع البيان المتفق عليه للبرلمان، انما وجه خطابا ناريا حرضهم فيه على رفض مقترحات لجنة الاتصال الدولي. ونسأل: لصالح من قام بذلك؟!

وكان رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي الحاكم في صربيا اكثر وضوحا في مخاطبة البرلمان، عندما اعلن انه متأكد من ان قادة صرب البوسنة سيوافقون في الأشهر القادمة على مقترحات لجنة الاتصال الدولي، ولكن بطلب من دولة أخرى، وليس وطنهم الأم. الا انهم في ذلك الحين لن يستطيعوا ان يوضحوا لماذا سقط المزيد من الضحايا؟ ولماذا استمر الحصار والعقوبات الاقتصادية على اليوغوسلافيين واشقائهم الصرب فيها لعدة اشهر اخرى؟ اذا ما استثنينا طموحاتهم الشخصية، والفوائد التي قد يجنيها بعض المتنفذين في اطراف الصراع من استمرار الحرب.

ورفض رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي الحاكم الخوض في تفاصيل اخرى، وتوضيح ما قاله في جلسة البرلمان عندما طلب منه مندوب «ي.ع.برس» ذلك في اروقة البرلمان، مكتفيا بالقول ان الايام القادمة ستبين ذلك.

وقد لفت انتباه المراقبين، هنا في بلغراد، انه في الوقت الذي قطعت فيه يوغوسلافيا اتصالاتها مع قادة صرب البوسنة، وفي اليوم الذي بدأ فيه استفتاء صرب البوسنة قام الجنرال الأمريكي كلارك فستيلي، رئيس الشؤون المدنية في «البنتاغون»، على رأس مجموعة من الضباط الأمريكيين الكبار بزيارة الى مدينة باني لوكا (المدينة الرئيسية لصرب البوسنة)، والتقى خلالها بالجنرال ملاديتش قائد قوات صرب البوسنة. وصرح الجنرال فستيلي بعد اللقاء، انهم كعسكريين تباحثوا في الماضي والمستقبل، واشار الى انه «يمكن دائما التباحث حول السلام مع الجنرال ملاديتش».

كما ان الجنرال الامريكي السابق فيرنون فولتيرس قد صرح لمجلة «فيغارو» الفرنسية هذه الأيام، ان الحل الوحيد لمشكلة البوسنة هو قيام القوى الأوروبية الكبرى برسم خرائط جديدة يتم فيها تقسيم جمهورية البوسنة والهرسك السابقة الى ثلاثة اقسام.

واضاف: «اعتقد انه بعد ذلك يجب الشروع بترحيل السكان، بغض النظر عن الصعوبات المنتظرة. كم من الدماء اريقت في صدام المجموعات العرقية الثلاث، بحيث اصبح واضحا أنهم لا يرغبون بالعيش سوية».

ولم ينس الجنرال فولتيرس التعريض بالدور الاوروبي حيث قال: «اوروبا، وبالاخص فرنسا، حدثونا طويلا عن قوات الدفاع الأوروبية. وكان لكم في البوسنة فرصة لاثبات قوتكم، الا ان البوسنة قد اثبتت العكس».

واذا ما تذكرنا ان فولتيرس ليس فقط جنرالا امريكيا سابقا، بل كان سفيرا طائرا لستة من رؤساء الولايات المتحدة، ومساعدا لمدير وكالة المخابرات المركزية، والمندوب الامريكي الدائم في الأمم المتحدة، وسفيرا في بون، لادركنا ان لهذا الكلام خلفية في السياسة الأمريكية.

ويعتقد المراقبون ان بعض دوائر الادارة الأمريكية، من خلال قنواتها المختلفة، كانت وراء رفض صرب البوسنة لمقترحات لجنة الاتصال الدولي، مقابل وعدهم بدولة مستقلة داخل اطار النفوذ الأمريكي في المنطقة.

وبذلك تكون الولايات المتحدة قد عززت نفوذها في البلقان بدولة مسلمي البوسنة ودولة صرب البوسنة، وتستطيع من خلالهما تجميد الصراع حاليا في البلقان، في اطار تقاسم اولي للنفوذ بداخله، يحمل في طياته احتمالات الاستمرار اللاحق للصراع من اجل الهيمنة الأمريكية التامة على المنطقة، بأشكال وادوات جديدة هذه المرة.

فبقيام دولتين للصرب، يعني انها اصبحت تملك اداة جديدة، تستطيع بها تفجير الصراع بين الصرب، وتدعم المعارضة الموالية لها داخل صربيا بزعيم قومي جديد يلوح بطموحات الوحدة، ويعمل من خلالها على تغيير الاوضاع في صربيا ويوغوسلافيا لصالحها، وينقذها من مأزق الفشل المتكرر الذي صاحب محاولاتها في السنوات الأخيرة.

كما ان الفدرالية والكونفدرالية بين المسلمين والكروات تحمل بداخلها عناصر الصراع الامريكي - الالماني في الهيمنة عليها، وفي حال الفشل الأمريكي، سيتم استقلال دولة المسلمين. في هذا كله تبقى امكانيات اعادة احياء يوغوسلافيا السابقة، او معظم اجزائها، من جديد، وبدول ومقاطعات حكم ذاتي جديدة، تحمل بداخلها من عوامل الصراع والضعف، ما يمنع هذه الدولة من ان تصبح قوة اقليمية. في نفس الوقت تتمكن الدولة العظمى صاحبة النفوذ فيها من الهيمنة على البلقان، على اعتبار ان السيطرة على يوغوسلافيا، جغرافيا واقتصاديا، تشكل المدخل للهيمنة على البلقان.

وفي هذا الاطار يفسر المراقبون الجهود الحثيثة التي تبذلها الدبلوماسية الروسية هذه الايام للتقارب مع بلغراد، وحملها راية المطالبة بالفك الكلي او الجزئي للحصار والعقوبات المفروضة على يوغوسلافيا، وتوقيعها للاتفاقيات الاقتصادية التي تعطي الطرفين الاولوية الخاصة في العلاقات، والتي كان قد تم توقيعها في الاسبوع الماضي خلال الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس وزراء صربيا لموسكو. حيث تعتبر موسكو ان يوغوسلافيا الحالية هي مدخلها لاعادة نفوذها في البلقان من خلال الشراكة او الادخال في دائرة النفوذ، حسب تطورات الاوضاع اللاحقة.



وهذا ما يوضح الاستعداد الروسي المفاجئ للخلاف الحاد مع الادارة الامريكية في لجنة الاتصال الدولي ومجلس الأمن حول مسألة الفك الكلي او الجزئي للحصار والعقوبات المفروضة على يوغوسلافيا، كما تشير الانباء هذه الايام.

وفي الوقت نفسه اعتبر المراقبون ان الزيارة الرسمية للوفد البرلماني الفرنسي ليوغوسلافيا، والتصريحات الودية الحارة لرئيس الوفد، والتغني الآن بعلاقات الصداقة التقليدية بين صربيا وفرنسا، وضرورة احيائها واعادة النظر في السياسة الفرنسية تجاه يوغوسلافيا، تهدف الى ايجاد دور لفرنسا في يوغوسلافيا، وصربيا بالتحديد، بعد ان فقدت اي دور لها في كرواتيا، ودورها بين مسلمي البوسنة اخذ في الزوال. وهذا ما يفسر ايضا الموقف الفرنسي الرسمي الحاد في معارضة الموقف الامريكي من قضية رفع حظر التسلح عن مسلمي البوسنة، والمؤيد لروسيا بتخفيف العقوبات والحصار المفروض على يوغوسلافيا.

يعتقد بعض المراقبين ان ازمة البوسنة والهرسك ستشهد، قريبا، انفراجا نسبيا، بايجاد حل يرضي الطموحات الشخصية لقادة صرب البوسنة المتشددين ويبقي زعامتهم على دولة جديدة للصرب، ويفتح امامهم افاق الصراع المدعوم على زعامة صربيا ويوغوسلافيا، ان بقوا في بيت الطاعة الامريكي. وبهذا تتمكن الادارة الامريكية من تشديد الصراع على النفوذ في كرواتيا، مستعملة ورقة مسلمي البوسنة كعامل مساعد لحسم الصراع لصالح القوى المؤيدة للنفوذ الامريكي هناك. والأهم من ذلك كله ان تلعب الادارة الامريكية دور المراقب والحكم الحاسم في تطور الاحداث، وبدون خسائر ذاتية.

الأشهر القليلة القادمة، ستحمل الكثير من عناصر الاجابة على هذه التقديرات، الا ان شعوب هذه المنطقة ستبقى تقدم التضحيات على مذبح صراع اقطاب النظام العالمي الجديد.



معاملاتك التي تقوم بها ببطاقة "ڤيزا" تمنحك الراحة والاطمئنان والامان.
بطاقة "ڤيزا" تمكنك من تنفيذ مشترياتك باعتماد مريح وشروط دفع مرنة.

ماذا تعمل بطاقة "ڤيزا" من اجلك

* تمنحك اعتماداً مجانياً لشهر كامل.
* تعفيك من ضرورة حمل المال ودفاتر الشيكات
* تضع لخدمتك مسارات اعتماد لشراء ما يلزمك بالأقساط الثابتة والمريحة: "ڤيزا + ٣٠" "ڤيزا كريديت" و "ڤيزا سوبر كريديت".
* تمكنك من سحب المال النقدي في كل وقت من أجهزة البنك الأوتوماتيكية ومن فروع البنوك في انحاء العالم.
* في كل شراء ببطاقة "ڤيزا" تتجمع لديك نقاط تمنحك الهدايا المجانية.

بطاقة "ڤيزا" تفتح لك الابواب

عشرات الآلاف من المتاجر في البلاد، في كل المجالات تتعامل ببطاقة "ڤيزا"، منها شبكات التسويق محطات الوقود، الفنادق، المطاعم، المسارح، مكاتب السفريات، الخدمات الطبية، رسوم البلديات، دفعات التامين، دفعات الهاتف وغيرها.

* والآن في حملة – بطاقة "ڤيزا" مجاناً لسنة كاملة، للتفاصيل، توجه لفرع البنك.

* قم بمشترياتك بواسطة "ڤيزا" واحصل على تامين للمنتجات ضد الضرر، السرقة أو الضياع. التامين يشمل الأجهزة الكهربائية والألكترونية، لوازم التصوير، الأثاث البيتي، الملابس والنظارات. تفاصيل في بوليصة التامين.



البستاني

حملة ١٠ أقساط*

أبعد الألم عن ظهرك..

عميناح مع " المركز الصحي " – هي الوصفة

قرابة ٨٠٪ من الناس يعانون من آلام ومشاكل في الظهر، ضغط في فقرات الظهر، آلام في الخصر انشداد في الرقبة وشعور عام بالتعب يبدأ منذ الصباح. النوم على فرشة صحية هو الأساس لظهرٍ صحي والفرشة الصحية الافضل هي عميناح مع "المركز الصحي".



فقط فرشة عميناح مع "المركز الصحي" تمنح الاستناد المميز للمنطقة الحساسة في العامود الفقري.

أفضلية عميناح المزدوجة:

الأن مع خط الانتاج الجديد لفرشات عميناح انت تتمتع "بالمركز الصحي" ومن التجديد المميز: Flexedge – تقوية جديدة للاطراف تضمن ١٠٠٪ استناد في اطراف الفرشة.

* يمكن الحصول على منتوجات عميناح بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الاعتماد فقط VISA

٨٪ تخفيض للدفع نقداً. فائدة عملية سنوية ٢١٪.

عميناح معها تكون مرتاح

عميناح صناعات الاثاث والفرشات م. ض. نير تسفي متوفرة في شبكة مراكز النوم التابعة لعميناح ولدى الوكلاء المعتمدين.

■ حول العالم ■



الولايات المتحدة:

الادارة الامريكية تدعي انها الحارس الامين لحقوق الانسان- تزيد من نطاق تطبيق عقوبة الاعدام، فلقد نجح مشروع قانون جديد يزيد من نطاق عقوبة الاعدام على ٦٠ جريمة جديدة من عبور القراءتين الاولى والثانية وينتظر الموافقة على الصيغة النهائية من جانب لجنة مشتركة تمثل مجلس النواب ومجلس الشيوخ. ومن الملاحظ دعم وحماس ادارة كلينتون لمشروع القانون هذا.

ليبيا:

لهدف «تطهير المجتمع الليبي من اي سلوك غير اسلامي» عادت الى ليبيا هذه السنة عقوبة بتر الاطراف وعقوبة الجلد وتم توسيع نطاق عقوبة الاعدام. فلقد اقرت نهائيا هذه القوانين في «مؤتمر الشعب العام» الذي عقد في بداية السنة. والجدير بالذكر انه لم تنفذ مثل هذه الاحكام في ليبيا منذ عام ١٩٦٩ .

السعودية:

اعلنت منظمة العفو الدولية مؤخرا ان مئات اللاجئين العراقيين الذين التمسوا مأوى لهم في المملكة العربية السعودية اثر حرب الخليج عام ١٩٩١ قد اعتقلوا بصورة تعسفية وتعرضوا للاعتداء والتعذيب والايذاء وسوء المعاملة بل والقتل بصورة متعمدة او ارجعوا قسرا الى العراق خلال السنوات الثلاث الماضية. ففي اغلب الحالات قاسى اللاجئون من مختلف اصناف الايذاء وسوء المعاملة اما بسبب ارتكابهم افعالا تعتبرها السلطات في عداد الجرائم- مثل انتقاد سلطات المخيمات او الاحتجاج على احوال المعيشة او العصيان او لهدف انتزاع «اعتراف» من هؤلاء اللاجئين.

الاردن:

بعد عدم تسجيل اي حكم اعدام سنة ١٩٩٢ بلغ عدد الذين نفذ ضدهم حكم الاعدام في الاردن ما لا يقل عن ١٢ سجينا عام ١٩٩٣- وكان ١٠ منهم قد ادينوا بجريمة القتل العمد بينما ادين اثنان بالتجسس بعد محاكمة جائرة.

وفي كانون الثاني ١٩٩٤ اعدم شخصان اخران ولا يزال حكم الاعدام قائما على العديد من السجناء. والسلطات الاردنية لا تبلغ المحكوم عليه بموعد تنفيذ الحكم الا قبل دقائق من موعد التنفيذ ولا تسمح لعائلته بزيارته زيارة اخيرة.

صفحة عن حقوق الانسان

بالتعاون ما بين جريدة الاتحاد و منظمة امنستي

■ تعرف على امنستي ■

حركة تطوعية عالمية تعمل في مجال حقوق الانسان، تأسست المنظمة عام ١٩٦١ ويبلغ عدد اعضائها حوالي الـ ١٠١٠......، منتشرين في اكثر من ١٥٠ دولة.

تساند المنظمة الكفاح من اجل كافة حقوق الانسان المكرسة بالاعلان العالمي لحقوق الانسان، غير ان المنظمة ولكي تصل بفاعليتها الى اقصى حد ممكن تعمل على الحيلولة دون قدر محدود من الانتهاكات الخطيرة .

المنظمة تعمل من اجل:

١- اطلاق سراح جميع سجناء الرأي في جميع انحاء العالم.
٢- اقامة محاكمات عادلة وعاجلة لجميع السجناء السياسيين.
٣- الغاء عقوبة الاعدام والتعذيب وغير ذلك من ضروب المعاملة القاسية او اللاإنسانية او المهينة بالنسبة لجميع السجناء.
٤- انهاء ظاهرة اختفاء الاشخاص والاعدام خارج نطاق القضاء.

تعتمد المنظمة في تمويلها علي تبرعات اعضائها او التي تجمع بواسطتهم وتمتنع عن تلقي اي دعم من اي جهة حكومية ايا كانت لهدف الحفاظ على النزاهة والحياد.



● تونس بين الشعارات والواقع ●

على مدى العامين الماضيين لم تدخر الحكومة التونسية وسعا في سبيل تحسين صورتها في مجال حقوق الانسان في اعين المجتمع الدولي، اذ لا يكاد يخلو اي خطاب يلقيه مسؤول حكومي من الاشادة بحقوق الانسان ولا يمر يوم دون ان يرد ذكر حقوق الانسان في مقال صحفي. وتعقد كل عام عدة مؤتمرات كبرى عن حقوق الانسان. وبالاضافة الى ذلك فان تونس العاصمة هي المقر للمعهد العربي لحقوق الانسان.ويوجد بتونس ايضا فرع لمنظمة العفو الدولية. في الامم المتحدة ايضا يشترك مسؤولون تونسيون في معظم اللجان المعنية بحقوق الانسان. وقد صادقت تونس عل جميع المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان تقريبا، كما دأبت الحكومة التونسية على تقديم تقاريرها الى اللجان المختصة . وتوجد وحدة لحقوق الانسان في عدد من الوزارات التونسية كما ان هناك مستشارا خاصا لدى رئيس الجمهورية مكلفا بحقوق الانسان، وغير ذلك من الأمور المشابهة التي تبنتها الحكوة التونسية.

لكن، الواقع بكل أسف بعيد كل البعد عن ذلك، فقد دأبت السلطات على اهدار حقوق الانسان الاساسية ، مثل حقه في الحياة والحرية والامان وحقه في الا يتعرض للتعذيب او الاعتقال التعسفي. فعلى مدى الاعوام الثلاثة الماضية القي القبض تعسفا على آلاف من الاشخاص للاشتباه في معارضتهم للحكومة. وسجلت تقارير منظمة العفو الدولية عشرات الوفيات داخل السجون جراء التعذيب وسجلت كذلك العديد من حالات الاختفاء لنشيطين في احزاب المعارضة.

وشهدت تونس ازديادا حادا في موجات القمع منذ شباط ١٩٩٤ حيث سجن منتقدو الحكومة وطرد الصحفيون والمراقبون الاجانب او حيل بينهم وبين دخول تونس، وفُرض حظر على وسائل الاعلام الاجنبية واعتقل الشخصان الوحيدان اللذان اعلنا عن اعتزامهما ترشيح انفسهما للانتخابات الرئاسية في اذار ١٩٩٤.

وحكم بالسجن تسع سنوات على حمة الهمامي، وهو من الشخصيات القيادية في حزب العمال الشيوعي التونسي، غير المصرح به، كما قبض على آخرين من الاعضاء النشيطين في هذا الحزب وزج بهم في السجون. ومن بين من استهدفوا من منتقدي الحكومة النقابي احمد الكحلاوي، والأمين العام «للاتحاد العام لطلبة تونس» نوفل الزيادي، واحد زعماء «الحزب الشيوعي» ويدعى بو جمعة الرميلي. وما برحت السلطات تلقي القبض على المشتبه في انتمائهم او تأييدهم لحركة النهضة الاسلامية المحظورة، حيث زجت بهم في السجون بعد محاكمات جائرة.

❊ انقذوا الشعب الرواندي ❊

تقيم منظمة العفو الدولية بتاريخ ٩٤/٩/٢١، تظاهرة كبيرة باشتراك رئيس الكنيست النائب شيفح فايس. تحت شعار «انقذوا الشعب الرواندي». وتتضمن التظاهرة التي ستقام في متنزه اليركون كلمات افتتاحية من رئيس الكنيست، ومحاضرة قصيرة عن المأساة الرواندية وتوزيع مناشير، وسوف يرسم المتظاهرون شعارا كبيرا يعبر عن المأساة.

لتنظيم المشاركة يمكنكم الاتصال بهاتف رقم - ٠٣/٥٦٠.٣٣٥٧ .

* يومان دراسيان لتأهيل محاضرين عرب في مجال حقوق الانسان *



* تفتتح بعد ظهر اليوم ورشة عمل لتدريب وتأهيل محاضرين عرب في مجال حقوق الانسان، حيث يشترك في الورشة اعضاء منظمة العفو الدولية في طمرة وعرعرة وغيرهما من القرى العربية. ويبلغ عدد المشاركين ١٥ عضوا.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة التربية في الفرع الاسرائيلي للمنظمة تبحث بجدية هذه الايام سبل ادخال الموضوع الى المدارس الثانوية العربية في اسرائيل، مثلما أدخل الى عدة مؤسسات

السلام .. في مواجهة التحديات

تتمة من ص ٩

اسرائيلية، بين الحكم الانتقالي الفلسطيني والبلدان العربية والاوروبية وغيرها.

● (د): على عاتق السلطة الوطنية الانتقالية الفلسطينية تقع مسؤولية الترشيد الاقتصادي واستثمار الكفاءات والقدرات الفلسطينية المتوفرة لتنشيط القطاعات القادرة على توفير النقد الاجنبي مثل السياحة وغيرها.

اننا على يقين بانه لا يمكن بناء القواعد السليمة للتطور الاقتصادي والاجتماعي واعتلاء قطار الاستقلال الاقتصادي في ظل غياب الاستقلال السياسي وبقاء الاحتلال مهيمنا، وباشكال مختلفة على مفاتيح اساسية في مجال التطور والتنمية الاقتصادية. ولهذا، فان مصلحة نجاح العملية السلمية يرتبط بمدى نجاح بناء قواعد دولة على الطريق كمرحلة تحضيرية انتقالية تلتزم اسرائيل من خلالها بتوفير الشروط، وعلى اساس مرجعية قرارات الشرعية الدولية، للانتقال سريعا الى الحل النهائي الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل. وكلما اسرعت اسرائيل في تسريع عملية التوصل الى الحل النهائي للقضية المفصلية المركزية في المنطقة- القضية الفلسطينية، كلما ازدادت الامال الواقعية ببناء شرق اوسط جديد قائم على التعاون والمنفعة المتبادلة بين اسرائيل وفلسطين والبلدان العربية في ظل رفرفة اعلام السلام وتوثيق العلاقات والجهود المشتركة لصالح تطور بلدانها ورفاهية شعوبها.

السلام.. في مواجهة التحديات الاقتصادية - الاجتماعية

■ هنالك مشاكل، بل مآس اجتماعية، اقتصادية خلفها الاحتلال الاسرائيلي عبر ٢٧ سنة من سيطرته على الارض الفلسطينية، يجب ان تعالج بشكل جذري: ٧٠٪ من السكان تحت خط الفقر، ٢٩٪ بطالة في الضفة الغربية و ٤٠٪ في قطاع غزة، ٦٠٪ من الارض مصادرة، معدل اجرة العامل الفلسطيني يساوي ٣٤- ٣٨٪ من معدل اجرة الاسرائيلي، النقص في دور السكن حوالي ٢٠ الف شقة..

■ الاقتصاد الفلسطيني بحاجة ماسة الى اكثر من ١٦ مليار دولار، منها ٣ مليارات لتشييد البنية التحتية وحدها.

● بقلم: د. احمد سعد ●

{ «الاتحاد»: هذه الدراسة، القاها المحاضر في القاعة المركزية لمؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية في مقر الامم المتحدة في جنيف، بحضور ممثلي كل الوفود وذلك يوم امس الاول الاربعاء. ونوثقها، فيما يلي:}

● ابان توقيع اتفاق المبادئ بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الاعتراف المتبادل والشروع بممارسة الحل المرحلي في غزة واريحا اولا: قيمنا اننا امام منعطف تاريخي قد يؤدي الى بناء جسور السلام العادل، الشامل والثابت في الشرق الاوسط والى فتح صفحة جديدة في مجال العلاقات متعددة الجوانب بين جميع بلدانه. كما اكدنا بان الضمانة الاساسية لتوجيه مؤشرات بوصلة هذا المنعطف نحو تحقيق الهدف الاستراتيجي المنشود مشروطة بامرين اساسيين متداخلين ومترابطين عضويا:

الاول، مدى التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات المبرمة، وخاصة فيما يتعلق بالحل المرحلي للقضية الفلسطينية كجزء عضوي من الحل الشامل الذي يستند الى مرجعية قرارات الشرعية الدولية، والذي في مركزه انهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية العربية.

والثاني: توفير الشروط والعوامل المطلوبة في المرحلة الانتقالية لمواجهة التردي والتدهور الاقتصادي والاجتماعي الرهيب في المناطق المحتلة وتمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من قيادة وادارة وبناء اقتصاد دولة على الطريق، يوفر عوامل التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي لشعب عانى طويلا من قسوة الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي وجرائمه. ونشارك الكثيرين الرأي بان قضية التنمية الاقتصادية ومواجهة القضايا الاجتماعية الملتهبة تمثل احد الاسس المركزية لنجاح عملية السلام والتقدم خطوات الى الامام في الطريق نحو الحل العادل للحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية.

فلمواجهة التحديات المطروحة في المجال الاقتصادي- الاجتماعي يجب التغلب على الكثير من العقبات والمشاكل، تلك التي خلفها الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي، والجديدة، التي برزت بعد البدء بتنفيذ الاتفاق المرحلي في غزة واريحا اولا. واهم هذه المشاكل والعقبات، يمكن اجمالها فيما يلي:

● اولا: نقاط الانطلاق الضعيفة لاقتصاد المناطق المحتلة.

فخلال ٢٧ سنة ومنذ الاحتلال في ٥ حزيران ١٩٦٧ مارس الاحتلال الاسرائيلي سياسة اقتصادية في المناطق المحتلة اطلقنا عليها اسم سياسة «الدمج بدون تطوير» والتي تعني العمل بشكل منهجي لعرقلة تطور اقتصاد متعدد الجوانب وذلك عن طريق كبح فرص النمو الاقتصادي المحتمل وربط المناطق المحتلة بحبال التبعية للاقتصاد الاسرائيلي. ولم يخف ارباب الاحتلال ان الهدف من اليات فرض التأخر والتبعية هو استغلالها كوسيلة لمنع بلورة اقتصاد كقاعدة لدولة فلسطينية في المستقبل وخلق المقومات المادية لضم المناطق المحتلة او اجزاء منها الى اسرائيل في المستقبل ابان اية تسوية سلمية. ولهذا، لجأت اسرائيل خلال ٢٧ سنة الى هدم وعرقلة تطور البنية التحتية الاقتصادية «الانفرا ستروكتورا» والى عرقلة قطاع الخدمات الشعبية ووضع الحواجز الكولونيالية امام تطور الصناعة والزراعة الفلسطينية وربط المناطق المحتلة بعجلة التبعية الاقتصادية وتحويلها الى سوق استهلاكية للبضائع الاسرائيلية والى بورصة العمل الرخيص الذي استغلته في الاقتصاد الاسرائيلي. وهذا ما تجسده الدلائل الاقتصادية الاساسية. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية في اسرائيل عن العام ١٩٩٣، فلقد بلغت قيمة الناتج القومي المحلي في الضفة والقطاع عام ١٩٩٢ (٤٧٤٠) مليون شيكل، اي (١٥٨٠) مليار دولار. هذا في حين بلغت قيمة الناتج القومي المحلي الاجمالي في اسرائيل، في نفس السنة (٥٩.١) مليار دولار. اي ان حصة الناتج القومي الفلسطيني في مناطق يبلغ تعداد سكانها اكثر من ٤٠٪ من تعداد سكان اسرائيل، لم تتعد (٢.٦٪) فقط من الناتج القومي الاسرائيلي. وبناء على هذه المعطيات فان معدل حصة النفر من الناتج القومي الاسرائيلي سنويا يبلغ (١٢) الف دولار، اي اكثر من معدل نصيب الفرد في قطاع غزة ب(١٤) مرة و(٧) امثال نظيره في الضفة الغربية. وبينما الفت حصة الصناعة من الناتج القومي الاجمالي الاسرائيلي ٢١.٩٪ والزراعة ٣٪، فانها على التوالي ٧.٣٪ و ٢٦.٢٪ في الضفة والقطاع.

ولعل ابرز مؤشرات التبعية تتجسد في استغلال قوة العمل الرخيصة الفلسطينية في الاقتصاد الاسرائيلي- (معدل اجرة العامل الفلسطيني تؤلف ٣٤- ٣٨٪ من المعدل الوسطي لاجرة العامل في اسرائيل- بعد حرمانهم من توفر مصادر العمل في المناطق المحتلة. ووفقا للمعطيات الرسمية الاسرائيلية فقد الف الدخل من العمل في اسرائيل عام ١٩٩٢ نسبة ٢١٪ من مجمل مداخيل السكان في الضفة والقطاع. والمؤشر الثاني الربط الكولونيالي التبعي الذي يكمن في مجال التبادل والتداول التجاري (الاستيراد والتصدير). فوفقا للقيود والاوامر التشريعية الكولونيالية الاسرائيلية، فقد فرض على المناطق الفلسطينية المحتلة ان تكون عمليا جزءا من الكتلة الاقتصادية الاسرائيلية تصدر اكثر من ٩٠٪ من منتوجاتها الى اسرائيل، بالسعر المنخفض الذي يفرضه المحتل وتستورد اكثر من ٩٠٪ من البضائع والمنتوجات الاسرائيلية بالاسعار العالية التي يفرضها المحتل.

● ثانيا: القضايا والمآسي الاجتماعية

نتيجة لسياسة التخريب الاقتصادي المنهجية واليات الضغط الاقتصادي، مثل فرض الاطواق الاقتصادية و «الامنية» والجوع ومنع العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل للعمل بين حين واخر كوسيلة من وسائل الضغط والابتزاز السياسي فان مشكلة المشاكل اليوم في المناطق المحتلة هي انتشار البطالة الواسعة وتردي الاوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. فنسبة البطالة في مطلع هذا العام بلغت حوالي ٢٩٪ من مجمل القوة العاملة الفلسطينية وفي قطاع غزة تعدت الى ٤٠٪ وحوالي ٧٠٪ من سكان المناطق المحتلة يعيشون تحت خط الفقر. هذا بالاضافة الى تدهور الاوضاع الصحية والتعليمية بسبب سياسة وممارسة الاحتلال الاسرائيلي. اضف الى ذلك تفجر العديد من المشاكل مثل المشكلة السكنية، خاصة بعد البدء بعودة حوالي (٧٥٠- ٨٠٠) الف من النازحين الفلسطينيين من عام ١٩٦٧ الذين طردهم الاحتلال، بالاضافة الى الذين هدمت بيوتهم جراء مقاومتهم للاحتلال. فهنالك حاجة لبناء ما لا يقل عن (١٩٠- ٢٠٠) الف شقة سكنية وايجاد وتوفير اماكن العمل للعائدين الفلسطينيين.

● ثالثا: مشكلة الاستيطان الكولونيالي وقضية السيادة الفلسطينية:

الاحتلال الاسرائيلي يسيطر على اكثر من ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، يقيم عليها المستوطنات الكولونيالية «والمناطق الامنية»، كما يسيطر على المياه ومصادر الثروة الطبيعية. ومصلحة التنمية الاقتصادية الفلسطينية تتطلب السيطرة الفلسطينية على الارض ومصادر المياه وغيرها.

فوجود وبقاء المستوطنات الكولونيالية اليهودية لا يؤلف فقط برميل متفجرات يهدد بالانفجار ومنع بناء قواعد الاستقرار وعرقلة المسيرة السلمية، بل يعرقل ايضا امكانيات السلطة الانتقالية الفلسطينية لوضع خطة متكاملة لبناء البنية التحتية للاقتصاد وتطوير اقتصاد متعدد الجوانب، يعتمد ايضا على تطوير الزراعة والصناعة الزراعية التي يسيطر المستوطنون على اخصبها. ولهذا فمطلب الساعة هو تجنيد الضغط العالمي. ولمصلحة دفع العملية السلمية، من اجل تفكيك المستوطنات الكولونيالية وعودة المستوطنين الى اسرائيل ووقف الاستيطان الكولونيالي في القدس الشرقية.

اذن ان الاحتلال الاسرائيلي يورث السلطة الانتقالية الفلسطينية عبئا اقتصاديا واجتماعيا ثقيلا لاقتصاد متدهور واجه الدمار الكولونيالي. ان مواجهة التحديات كأسس لنجاح المرحلة الانتقالية وبناء اسس الاستقرار والسلام لدولة فلسطينية على الطريق، وفي المنطقة، تحتاج الى مصادر تمويلية هائلة. فلبناء وتطوير البنية التحتية الاساسية، مواصلات، تطوير الجهاز الصحي والتعليم وبناء اقتصاد متنوع لاستيعاب العاطلين عن العمل والخبرات الفلسطينية الوافدة مع النازحين فان الاقتصاد الفلسطيني بحاجة ماسة الى اكثر من ١٦ مليار دولار، منها ٣ مليارات دولار لتشييد البنية التحتية الاساسية.

وقدرات الاقتصاد الفلسطيني ومصادره في المرحلة الراهنة وتحت ظل رايات الاحتلال الاسرائيلي لا تمكنه من توفير مصادر التمويل اللازمة لمواجهة التحديات الملحة، الاقتصادية والاجتماعية. ولهذا، فان واجب قوى السلام في العالم، انصار الحق الفلسطيني والسلام العادل في المنطقة، الضغط، كل من موقعه، لتجنيد الدعم والمساعدة المادية للشعب الفلسطيني، المساعدة الرسمية الحكومية، والقروض والاستثمارات الخاصة، ومختلف اشكال الدعم. وان توجه السهام الى العناوين التالية:

●● (أ): الى الحكومات والبلدان الصناعية وانظمة النفط العربية للايفاء بالتزاماتها وعدم التباطؤ في تقديم المساعدات، ونقصد الولايات المتحدة واليابان والمجموعة الاوروبية والسعودية والامارات وغيرها. فنجاح العملية السلمية ومواجهة قضايا التنمية والتطور الاجتماعي للشعب الفلسطيني ليسا مصلحة فلسطينية فقط، بل هما من مصلحة الامن والاستقرار الدولي. ففي هذه المنطقة الهامة كموقع استراتيجي في خارطة العلاقات التجارية الدولية والتي تختزن في اراضيها اكثر من ٦٥٪ من مجمل النفط المكتشف، عصب وشريان التطور الحضاري في العالم، في هذه المنطقة فشل العملية السلمية يعني تفجير بؤرة التوتر من جديد وفتح الابواب لهيمنة قوى اليمين المغامر في اسرائيل والحركات الاصولية المغامرة في الشارع الفلسطيني وفي البلدان العربية وجر المنطقة الى سباق تسلح نووي والى مخاطر حرب كارثية تهدد مجمل الحضارة البشرية والسلام العالمي. ولهذا، فمصلحة السلام العالمي وبناء شرق اوسط جديد يستدعي الاسراع بتقديم المساعدة للسلطة الانتقالية الفلسطينية لمواجهة قضايا التنمية والرفاه الاجتماعي للشعب الفلسطيني.

● (ب): ان واجبنا نحن اولا، انصار السلام العادل في اسرائيل اليهود والعرب، واجب قوى السلام في كل مكان الضغط على حكومة اسرائيل وعلى قيادة النقابات العامة (الهستدروت) بارجاع الاموال المستحقة والتي تبلغ حسب التقديرات المختلفة (٣- ٧) مليارات دولار التي اقتطعتها من اجور العمال الفلسطينيين في اسرائيل بشكل ضرائب وتأمينات الى اصحابها الشرعيين، السلطة الوطنية الفلسطينية.

● (ج): العمل على تعديل بعض بنود الاتفاقية الاقتصادية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، خاصة تلك التي تكبل حرية واستقلالية المناورة الفلسطينية في مجال التخطيط والتنمية الاقتصادية وكسر قيود التبعية الاقتصادية لاسرائيل واقتصادها مثل البنود التي تكبل حرية الاستيراد الفلسطيني الخارجي، والتعرفة الجمركية والنظام الجمركي الاسرائيلي المفروض على السلطة الوطنية الفلسطينية، ومكانة الشيكل كوسيلة دفع اساسية ومنع قيام عملة فلسطينية كوسيلة للدفع والتداول. المطلوب بناء علاقة اقتصادية بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية قائمة على المساواة والمنفعة وان يساعد التعديل على حرية التعامل التجاري دون قيود

● البقية على صفحة ٨ ●

فشة خلق

● يكتبها: يوسف فرح ●

هل خرّبت المقاثي!!

●اغلب الظن ان الشاعر حنا ابراهيم لن يبحث بعد عن حزب جديد، ليس من باب المحافظة على قناعات بعينها، بل بسبب عدم اتساع العمر لشيء من هذا القبيل، والكلام لا يقصّر اعمارا.

فالشاعر امضى (٤١) عاما في صفوف الحزب الشيوعي، وعندما اصيب «بوبأ الدمقراطية» اشعل مصباحه ببقية زيت، وراح يبحث عنها فإذا به وجها لوجه امام... «الحزب الدمقراطي العربي»، فدخل مسحورا بالاسم!

بحث عن «الدمقراطية» فوجد «الحزب الدمقراطي»!

بحث عن «الدكتاتور العادل»، ونشد «عُمر» (ابن عبد العزيز) فوجد «عبد» الوهاب! وبسرعة «قرض الشعر»، الفى نفسه عضو «لجنة مركزية» جديدة، و «بارك الله في البيت الذي يخرج منه بيت»!

لكن الزواج لم يوفق، فما هي الا خمس سنوات، حتى يطلّق الشاعر الحزب غاضبا!

- لماذا؟

- لأن الحزب مدين للكنيست ب (..٢) الف شيكل!

- شأنه شأن غيره من الاحزاب.

- ومدين ايضا لحزب «العمل» بنصف مليون شيكل!

- شأنه شأن غيره من الاحزاب.

- «والجبهة واحدة» ولا يكون دين بين افراد الاسرة الواحدة! غيرةٌ؟

- رغم هذه الديون فالزعيم يطمئننا ان الوضع الحالي «على ما يرام»!

وهنا يأبى الشاعر الا ان يعقد مقارنة:

«تماما كما كانوا يقولون الاشتراكية بالف خير»!

- من كان يقول لمن؟

اظن من حق القراء -او من نسي منهم- ان يعرفوا ان الشاعر كان عضوا قياديا بارزا في الحزب الشيوعي، ورئيس مجلس محلي ممثلا للحزب الشيوعي والجبهة، واذا كان لا بد من ان يطمئن احد الآخر، فالمفروض انه هو -الشاعر- الذي كان يطمئننا -نحن سواد الشعب-!!

اذن ربما كان موقف الشاعر هنا شيئا من النقد الذاتي، او «قفزا من السفينة» التي توهموا انها «مشرفة على الغرق»!

وما دام الامر كذلك، فما الغريب ان يعامل «شاعرنا» وغيره «كنواطير مقاثي» لدى صاحب «عزبة» حتى بعد ان تكون المقاثي قد خرِبت!!

حزب «العمل» في احدث طبعة قديمة!

اود ان اشكر باسم الطبقة العاملة طاقم حزب «العمل» في الهستدروت، فهم لم ينسونا كما يحاول «المغرضون» ان يصوروهم، وها هم يطالبون لنا باجراء انتخابات لمجالس العمال!!

لا تضحكوا! اقسم بالله انهم سيطالبون! بل ان السكرتير العام السابق حاييم هبرفيلد «بحكمة» الشيخوخة او شيء آخر منها، يؤكد: «لقد آن اوان اعطاء الرفاق العرب الحق الكامل في انتخاب اعضاء ورؤساء مجالس العمال بشكل دمقراطي».

صح النوم يا...«رفيق»!

واليكم الحكاية من اولها وحسب ترتيبها الزمني:

نجحت كتلة «رام» برئاسة رامون الذي اكد في اول خطاب هستدروتي له، ان العرب «سيفيقون على غد آخر، يكفّون عن ان يكونوا فيه صنف ب».

وصدق الرجل، ففي تاريخ ٣١/ ٩٤/٧ قرر ائتلاف «بين منتخبي الهستدروت» اجراء انتخابات لمجالس العمال في ست قرى ومدن عربية.

واضحة. اليس كذلك؟

بعدها بأيام، وفي مقابلة له مع صحيفة هآرتس، اعرب السيد غالب مجادلة وهو من الطاقم القيادي لحزب «العمل» عن معارضته «لاقامة مجالس عمال الآن»! وكأنه بذلك يرد على قرار رامون.

- ليش؟

- بسبب التقليص في النفقات والاجور الهستدروتية، الذي تنوي القيادة الجديدة اجراءه! ولم ينس السيد مجادلة، وفي المقابلة ذاتها، ان يؤكد معارضته كذلك لوقف مشروعين هستدروتيين: دورات تعليم اللغة للمهاجرين الجدد، ومشروع توفير ثقافة اولية للجنود!

واضحة ايضا! اليس كذلك؟

الى هنا مفهوم، فمن حق جماعة حزب العمل ان يعارضوا ما يرونه جديرا بالمعارضة كالانتخابات مثلا.

ولكن ما هي الا اسابيع حتى يجتمع نشيطو حزب «العمل»، سكرتيره العام زفيلي، سكرتير الهستدروت السابق هبرفيلد، رئيس قسم مجالس العمال فيني، نائب وزير الصحة نواف مصالحة، و...غالب مجادلة!

و..«راحت السكرة وجاءت الفكرة» واذا بالجماعة لا يكتفون بالانتخابات في ست قرى ومدن عربية، بل يجب اجراؤها في (١٣)!

ماذا جدّ! وهل المسألة «يا سراجين يا على العتمة»، «يا طخه يا اكسر مخه»!

ثم ماذا مع موقفكم السابق!

وماذا مع التقليصات!

نقول: «يخلف على المخبأ في السريس»!

ترى لو ظل جهاز الهستدروت بزعامتهم، اكانوا يطالبون لنا من انفسهم بالانتخابات!! ام أنّ الآن يزون حينما يريدون!! انها حقا «احدث طبعة قديمة من عقلية حزب «العمل»».

التحدث مع الجارة كي تسمع «الكنة»

اولا: هي شرقية!

ثانيا: هي تنتمي الى العالم

●البقية على ص ٢٢ ●

● بشير البرغوثي ●

تهديدات اسرائيلية مرفوضة ووقفة مراجعة فلسطينية مطلوبة!

● بات حدثا يوميا توجيه التهديدات للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة واريحا من قبل المسؤولين الاسرائيليين حتى عند وقوع احداث عادية، او على اساس افتراضات اسرائيلية بمسؤولية تلك السلطة ازاء تلك الاحداث.

وتستند السلطات الاسرائيلية في كل ذلك الى اتفاق القاهرة والى تفسيرها الخاص لذلك الاتفاق. ولا يبدو انها مكتفية بما حصلت عليه من تنازلات في ذلك الاتفاق بل تحاول ان تشدد الخناق على هذه السلطة مستغلة اوضاعها وحالة الحصار التي فرضتها عليها.

ولا بد من القول ان هذا «التكتيك» الاسرائيلي قد حقق نجاحات في عدة مجالات. منها فرض الاقامة على المحررين في اريحا، بعيدا عن مدنهم وقراهم ومخيماتهم، واتخاذ اجراءات ضد بعض القوى السياسية المعارضة في كل من غزة واريحا، ووضع العراقيل «الفنية» امام المنتجات الفلسطينية المسموح بتصديرها الى اسرائيل.

ومن الممكن متابعة تجليات هذا النهج الاسرائيلي بايراد المزيد من الامثلة. لكن المهم هو لفت الانتباه الى النهج نفسه. هذا النهج الذي يريد تحويل السلطة الفلسطينية الى مجرد «اداة» بيد السلطات الاسرائيلية لتنفيذ ما تراه اسرائيل مناسبا لها ولما تسميه امنها بل ومزاجها. علما بأن هذه المطالب من السلطة الفلسطينية كانت اسرائيل ذاتها قد فشلت في تحقيقها ايام سيطرتها الكاملة على قطاع غزة واريحا.

وليس المقصود البحث عن انحدار لهذه السلطة. فقد قبلت في اتفاق القاهرة بمفهوم «الامن» الاسرائيلي، وقدمت على اساس هذا القبول تعهدات كان عليها ان تدرك ان من الصعب الوفاء بها، ومن الخطر على العلاقات الفلسطينية الداخلية محاولة الوفاء بها.

لكن السؤال البارز في هذه المعادلة غير المتكافئة بين الجانب السلطوي الفلسطيني والجانب الاسرائيلي هو هل يجوز التهديد بنقض اتفاقات، ورفض تنفيذ التزامات الجانب الاسرائيلي عند وقوع حادثة معينة تتعلق بفرد او افراد؟

لقد قيل عند توقيع الاتفاقات انها خطوة على طريق تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. والآن يقول رئيس الحكومة الاسرائيلية انه سيخرج باستخلاصات اذا لم تتصرف السلطة الفلسطينية كما تريد الحكومة الاسرائيلية!.

ومن الواضح ان ممثلي الحكومة الاسرائيلية يتجاوزون في تفسيراتهم لاتفاق القاهرة نصوص ذلك الاتفاق، ولا يبالون بحقيقة ان معالجة قضايا الامن وغيرها تضع عليهم هم انفسهم مسؤوليات تجاه حقوق الشعب الفلسطيني.

ان تقسيم الحرم الابراهيمي لا يعني الا تكريس الامر الواقع الذي فرض على مدينة الخليل بعد المجزرة التي ارتكبت بحق العشرات من ابنائها المصلين. ولا يعني الا ادامة الاستيطان مع ان هذا الموضوع سيبحث حسب اتفاق القاهرة في مدة أقصاها سنتان. وتصرفات كهذه مثل مواصلة الاستيطان وعمليات القمع في الاراضي المحتلة ومختلف القيود الاخرى على المواطنين الفلسطينيين من ابناء الضفة الغربية والقدس لا تنسجم مع ابسط قواعد التفاوض ومع الالتزام بأن لا يحاول اي طرف اجراء تغييرات خلال فترة التفاوض، تجحف بنتائجها في المستقبل.

لقد كان الاصل، حسب اتفاق اوسلو، حل الادارة المدنية الاسرائيلية. ولكن فيما يسمى التفويض المبكر للسلطة، بقيت سلطة ضباط الادارة المدنية الاسرائيلية قائمة فوق الادارات التي جرى تسليمها للفلسطينيين.

ان استمرار وضع كهذا على مرأى ومسمع من الاطراف الدولية التي رعت وضغطت من اجل التوقيع على اتفاق القاهرة يعطي المزيد من التشجيع لحكام اسرائيل لزيادة ضغطهم على السلطة الفلسطينية.

ان هذا الواقع يتطلب من هذه السلطة الفلسطينية وقفة مسؤولة تضع في حساباتها المحافظة على الوحدة الوطنية، واعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية ولهيئاتها الشرعية، وتخرج للعالم لاطلاعه على ازدواجية الموقف الاسرائيلي في الحديث للعالم عن السلام وفي توجيه التهديدات والاملاءات للسلطة الفلسطينية، ومواصلة تنفيذ السياسات الاحتلالية كما لو لم يكن هناك اتفاقيات او مفاوضات.

الحصى المتساقط

● عفيف سالم ●

● الوطن ليس قطعة ارض، او مساحة جغرافية محددة ومعينة مع اهميتها، بل انه الانسان، الموقف والمبدأ، الفكر والممارسة. ومن خلال هذا المفهوم ابرز وطننا المعذب والحركة الوطنية الثورية فيه، وخلال اجيال عديدة، افرادا احتلوا مواقع قيادية. وعملية ابراز هذا القائد او ذاك، وصيرورته ليست بالضرورة خاضعة لمؤهلاته الذاتية.. اذ في بعض الاحيان قد تكون خاضعة لموازين معينة، قومية او طائفية او ظرفية او حتى في بعض الحالات تسلقية.. او من باب التكتيك المرحلي.. اي بمعنى ان هذا الفرد «الحدق والمحذلق» ينجح في ابراز انتمائه للشعار السياسي وقدرته اللفظية في الدفاع عنه وابرازه والدعوة له، دون ان يكون هو ذاته مؤمنا بما يقول.. او انه في بعض الحالات يعتبر التنظيم، الذي اهله ليصبح قائدا، مزرعة شخصية بمقدوره التصدق بها كما يشاء، ووفق ما يشاء. وان يخضع كل مقومات وقيم هذا التنظيم لصالحه الخاص.. وليس العكس.. وحدث في العديد من الحركات الثورية على مر الزمن مثل هذا الامر.

الا ان حدوث مثل هذه السقطة، وان تكررت لأكثر من مرة، ليس بمقدوره الغاء حقيقة تعريف الوطن والوطنية والاخلاص لكليهما. او حقيقة الخروج عن اطارهما. فالوطن يبقى الموقف والمبدأ الفكر والممارسة.. واخضاع كل هذه المفاهيم في صالح الانسان، الانسان العادي، صاحب هذه الارض، الوطن، والمدافع عنه والمتمسك به.. يبقى هذا هو الاساس وهو المقياس.

ولان للامور طبيعتها وصيرورتها وديناميتها وآليتها الخاصة بها يظهر من حين الى آخر قائد سرعان ما يسقط او في احسن الاحوال يختفي ويستر ذاته او يتستر.. او في اسوأ هذه الاحوال ينفضح وينتقل الى الجهة المعادية من المتراس حاملا كل احلامه المهزومة معه، ظانا بأنها العتاد الحقيقي القادر على اكسابه المعركة ضد تلك الجهة الحقيقية والواعية والصامدة من المتراس. وفي هذه الحالة يثير هذا القائد السابق بعض الاسئلة او العديد منها. مثلا: هل اولئك الوطنيون، الذين ايدوه ودافعوا عنه وساروا خلف قيادته مغفلون واغبياء؟! والى اي جهة كان يميل انتماؤهم؟! للقائد الفرد ام للفكر القائد؟!.

واقع الحال يستدعي طرح مثل هذه الاسئلة ورسم مثل هذه العلامات الفارقة فقد اكتشفت احدى الصحف حقيقة القارة الامريكية مجددا، حين اذاعت خبرا، ممجوجا ومعروفا منذ فترة طويلة، بان اعضاء من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية والحركة الاسلامية، قد اختاروا الانضمام الى حزب «مبام» الاسرائيلي. وان هؤلاء يسعون الى تشكيل حزب عربي جديد هو اقرب الى حركة «ميرتس» التي تجمع في صفوفها حركات «راتس» و «شينوي» و «مبام» منه الى حزب «العمل».. على اعتبار ان الحزب «الدمقراطي العربي» هو الاقرب للاخير منه الى «اليسار الصهيوني»، الذي يشكله او يدعي تمثيله مثل هذا التجمع المعروف باسم «ميرتس».

يقينا ان من حق هؤلاء ان يختاروا الخط الفكري السياسي والاجتماعي والفلسفي الذي يريدون. ولا نناقشهم في حقهم هذا.. ويقينا، ايضا، ان ما ليس من حقهم هو ادعاء ما ليس من حقهم كالادعاء بان انسانا ما «اغتصب»، في لحظة ما، ما كان لهم من زمام القيادة ومقودها. اذ ان القيادة امانة تسلم لمن يستحقها لفترة ما، قد تكون تجريبية وان طالت. ومن حق من يمنح مثل هذه الامانة أن يسحبها اذا ما شعر وتأكد بان المسك بها يستغلها لاموره الخاصة ولمصالحه الشخصية. وهكذا كان الامر. وفي مثل هذه الحالة فعلى من يشعر بالغبن ان يبقى على الاقل مخلصا لمواقفه ولمبادئه وافكاره، التي بفضلها حصل، في فترة ما، على صك التفويض، وعلى موقعه القيادي لا ان يحاول اخضاع ما كان لديه من اجل احتكار ذاك الموقع القيادي خلافا لرغبة جمهور مفوضيه. فان حافظ على موقعه ومبادئه وادائه الصحيح يمكن لجمهور مفوضيه والواثقين به ان يجددوا الثقة وبالتالي التفويض.. وكان ان حدث مثل هذا الامر في تاريخ حركاتنا السياسية والوطنية، على مر المسيرة الانسانية التاريخية.

ويقينا، ايضا، ان هناك اختلافا واضحا وصريحا ما بين الحق في اختيار النهج الفكري.. او اخضاع شتات فكر مشوه لاحكام «اقتصاد السوق» العرض والطلب وكذا اللعب على اوتار الطائفية والعائلية والانفتاحية المتسيبة بدعوى عدم الانغلاق.. ان تأكيد الفوارق ما بين هذين الموقفين هو بحجم التأكيد على الفارق ما بين الاصالة والتقليد ما بين الاخلاص وخيانة الامانة.. وقس على ذلك الكثير..

ما يؤلمني او يعنيني حقيقة ان بعض الرموز الساقطة او المتساقطة لم تحافظ حتى على سقوطها او تساقطها ووتيرتهما فالخطأ او الهفوة ظاهرة انسانية.. اما ان تعمى العيون، عيون كانت تدعي القيادة والاصالة ووضوح الرؤية والرؤيا، لدرجة السقوط في اعماق المستنقع، والادعاء بانه القمة.. فان هذا يعني انقلاب المستنقع الحضيضي لدرجة يصبح فيها الحضيض قمة.. وفي هذه الحالة لا يهم اذا ما كانت القمة هي المستنقع المقلوب رأسا على عقب.. فهذا امر مبالغ فيه لدرجة المهانة بفكر ووعي من بيده التفويض. ان لم نقل الاستهانة بالجماهير.

الكلمة الاخيرة، والتي يمكن قولها في هذا السياق، هي ان ذاك الاطار الذي انضم اليه هؤلاء لم يزد قوة وفخرا.. كما ان الاطار الذي انسحب منه هؤلاء لم يخسر شيئا.. فالقمة لا تخسر شيئا ان انزلقت بعض حصاها.. والحصى المتساقط لا يجعل من المستنقع قمة.. ورحم الله القائل: لا يبقى في الوادي الا حجارته!!

● اديب ابو رحمون ●

بصراحة.. حول «خيمة المساواة»

المطلوب تجنيد الجماهير.. ولكن قبل ذلك الرؤساء

● بعد مرور ٤٠ يوما على الاعتصام الذي اعلنه رؤساء السلطات المحلية العربية في «خيمة المساواة» في القدس احتجاجا على سياسة التمييز القومي المنتهجة ضد السلطات المحلية وجماهيرنا العربية، جرى فك الخيمة والغاء الاعتصام، وذلك بعد التوصل الى اتفاق مع وزارة المالية والداخلية.

وخلال هذه الفترة تظاهر عدة مرات عشرات مستخدمي السلطات المحلية وبعض المواطنين المتضامنين.

اصابع الاتهام، وبحق، يجب ان توجه الى حكومة اسرائيل والوزراء المسؤولين، وعلينا الاستمرار بتوجيه الضغوط الرسمية والشعبية والجماهيرية ضد هذه السياسة وتجنيد جماهير قرانا ومدننا في هذه المعركة العادلة.

ولكن- كيف من المكن، مثلا ان يعلن اضراب في بدء السنة الدراسية، حتى ليوم واحد، او تجنيد الجماهير لمظاهرة قطرية احتجاجية (واكبر مثال «الجمهور» الذي شارك في مظاهرة حيفا يوم الثلاثاء ٩٤/٨/٢٣)، دون ان يعرف الجمهور، وبالتفصيل، ما هي اسباب الاضراب مع عينات من سياسة التمييز، او ان نصل الى اعلان اضراب عام للجماهير العربية، في مرحلة معينة، دون ان يكون الجمهور معبأ حتى الحد الاقصى لكي يتجاوب مع قرار الاضراب؟

ولكن قبل ذلك، ليسمح لي اخواني الرؤساء ان اصارحهم، ففي الصراحة قوة ودعم ودفع للموقف، للقضية التي نكافح من اجلها. لقد اعلنتم الأعتصام يوم الاثنين ١٩٩٤/٧/١٨، وبعد عدة ايام سافر الى خارج البلاد، بسفرة منظمة ومرتبة مسبقا، ١٢ رئيس سلطة محلية وعادوا الى البلاد يوم ١٩٩٤/٨/٧.. كيف من المكن ان يحدث امر من هذا النوع؟؟ يعلن اعتصام للرؤساء، وحوالي ٢٥٪ من مجموع الرؤساء خارج البلاد ولمدة ١٥ يوما.

وبصراحة مرة اخرى، يوم الاحد ١٩٩٤/٨/١٤ عقد اجتماع للرؤساء في الخيمة للبحث في الخطوات النضالية المستقبلية، وقد حضر الاجتماع ٢٩ رئيسا من اصل... انتم تعرفون العدد، واتخذ الاجتماع قرارا بضرورة التواجد اليومي لرئيس السلطة او نائبه، وفي اليوم التالي ١٩٩٤/٨/١٥ حضر فقط ٦ رؤساء ونواب!! وبالطبع القرار اتخذ بسبب التذمر من عدم التواجد في الخيمة.

اسئلة تطرح نفسها من ارض الواقع، كيف من المكن تجنيد الجماهير والرؤساء في هذا الوضع. اليس من الضرورة تجنيد الرؤساء اولا؟؟

بصراحة.. وللاستفادة في نضالات مستقبلية.

(الناصرة)

● غازي ابو ريا ●

هل نعيش في مجتمع غير معقول؟

● مجتمع غير معقول، واذا كان في قولي هذا، ما يدل على التعميم، فلست اقصد ذلك، ولكن معدلنا العام يدل على هذا المجتمع غير المعقول، والامثلة على ذلك كثيرة.

ولنبدأ بما حققه رؤساء السلطات المحلية.. اضربوا بحق.. وطالبوا بحق.. ولا شك بان المكاسب التي حصل عليها الرؤساء، تعود على مجتمعنا عامة بالفائدة.. ونسأل الرؤساء جميعا ومن دون استثناء. لقد طالبتم بالمساواة.. وما اصدق هذا الشعار.. فكم منكم يمارس هذه المساواة داخل قريته؟! كم رئيسا ينظر الى سكان قريته كأسنان المشط؟ ولست اتهم احدا، ولكن اسأل الرؤساء، واطالبهم بان يرفعوا شعار المساواة امام السلطة وامام مكاتبهم.. واذا كان غير ذلك.. فنحن مجتمع غير معقول.

والان الى الجماهير. فما تكاد تجلس في «ديوان» من الدواوين- والديوان مرادف لكلمة فراغ.. والفراغ مفسدة- حتى يروح ابو فلان يذم الاعراس العربية.ويشتم الذي ركب الميكروفون والذي اخترعه.. ويسخر من الفرق الموسيقية.. ويملأ الفضاء قهقهة لان الحادي الفلاني صنع من فلان حاتما طائيا ومن علان عالما علامة.. وبعد اسبوع، اذا «ابو فلان»، اياه يدعو الناس لعرس عربي، برنامجه بالضبط ذلك البرنامج الذي سخر منه.. اما «ابو فلان»، فهو المعدل العام لمجتمعنا فهل يجد القارئ صدقا في القول بأننا مجتمع غير معقول؟!

وتجد الرجل يعطي الابناء كل ما استطاع.. يحرم نفسه الملابس والطعام والرحلات حتى يوفر لابنائه احتياجاتهم.. وفي نفس الوقت .. لا يكلف الوالد نفسه بعض الوقت لزيارة اولاده في المدرسة.. ليعرف اين يجلسون؟ ماذا يتعلمون؟ من يعلمهم؟ هل يشعرون بالبرد شتاء او بالحر صيفا؟.. فهل هذا السلوك المتناقض يدل على اننا مجتمع معقول؟

وهذا اللامعقول الذي نعيشه. ينطبق على شرقنا العربي من بلاد امير المؤمنين، الحسن الثاني.. الى خليج رافسنجاني «وصديقه الحميم» صدام حسين..

وفي الجزائر يحرقون المدارس.. يهددون الطلاب ان مارسوا «جريمة» الذهاب الى المدارس. يتوعدون المعلمين ان استمروا في «الحادهم» وتوجهوا الي غرف التدريس!! اهذه امة معقولة؟!!

وفي مصر يهدد المتأسلمون المتفجرون سكانيا وسكنيا ويساندهم بعض مشايخ الازهر.. يهددون بقتل كل من يحضر المؤتمر العالمي للاسكان!!.. اسمعتم عرب هذا الزمن؟ ان الجياع في مصر.. ان المجتمع الذي تسكن الملايين منه في المقابر.. هو بنفسه يعارض مؤتمرا للاسكان؟! اسمعتم عرب آخر القرن العشرين؟! وما اشبه ذلك بما قاله لي رجل باع آخر ما ورثه ليدفع اجرة الحادي.. الكراسي.. والفرقة الموسيقية.. وثمن الصنوبر فوق الرز.. وثمن «اللحم الضاني».. واجرة الماشطة واجرة محطة اطلاق الصواريخ النارية. وهو قد فعل كل ذلك حتى «لا يقول الناس» بان عرس جاره الغني افضل من عرسه!! باع الرجل ارضا ورثها وهي امانة في عنقه. حتى يسلمها للجيل القادم..

..والمهم.. ان الرجل يعيب بي شيئا واحدا.. ويصرخ في وجهي: «كيف تؤمن بالاشتراكية؟ الا تخشى الله»؟! فكيف يمكن التعامل مع منطق كهذا؟!

وباسم الدين يجري تخريب مجتمعنا.. وتحطيم الامة العربية المحطمة.. باسم الدين يجري قتل البشر، وعلى بركة الله يحرقون ويدمرون.. يرفعون المصاحف كأشباح معاوية، يختبئون خلفها يرتكبون كل الاخطاء الممكنة.. واللامعقول في الامر، ان مجتمعنا يصفح ويغفر ويمر مرور الكرام على ذنوب قاتلة، بمجرد ان يصوم «المذنب» ويصلي .. ولنأخذ مثلا من سخنين.. فرئيس المجلس المحلي قام بخطوة ما.. وهذا حقه الشرعي في العمل حسب تصوراته. ولكن المعارضة رأت عكس هذا التصور... ودخل الطرفان في صراع ديموقراطي وقانوني ويبدو ان الصراع الديموقراطي لا يعجب امام احد مساجد سخنين.. وفي خطبة الجمعة الاولى، اعتلى المنبر... وراح يحرض على شخص ما ممن يعارضون خطوة رئيس المجلس.. ويحرض على الشيوعيين الذين اغلقوا المساجد وقتلوا المسلمين..- لا اعرف اين تم ذلك- فكل ما اعرفه ان اكثر عملية هدم للمساجد في التاريخ.. تتم الان بصواريخ «المجاهدين» الافغان!!!

والمهم في الامر ان الامام المذكور.. وباسم الاسلام يحرض نصف اهالي سخنين على نصفها الاخر. يحرض على افراد بالاسم الشخصي ويحرض باسم طرف ضد طرف اخر... ومما يزيد الريبة في امر هذا الامام.. انه ليس من اهالي سخنين وهو من قرية اخرى وكان عليه الابتعاد عن التحريض. والكل يعرف بان انقسام بلدة الى طرفين يتصارعان لن يؤدي الا الى مصائب متلاحقة واحقاد تحتاج الى سنين حتى تمحى..

استغرب سلوك هذا الرجل.. وكيف يحاول تعكير اجواء سخنين ؟! ولا اعرف مصدر الشرعية التي يستمد منها الحق في اعتلاء منبر في سخنين.. حتى يحرض طرفا على طرف ..!! وكل ذلك باسم الدين والاسلام.. ويبدو ان هذا الامام.. لا يختلف عن الذين يحرضون على حرق المدارس في الجزائر، وهدم اقتصاد مصر تماما.. ولا يختلف عن مشايخ الجماعات الافغانية.. انه كما يبدو لا يقلقه احتراق سخنين. فعنده غاية يسعى اليها.. اما اللامعقول في الجماهير هنا.. ان هذه الجماهير لا تناقش الامام الذي يحرضهم بعضهم على بعض والسبب- انه امام يصوم ويصلي..

وادين هنا طرفي النقاش في سخنين.. ائتلافا ومعارضة مع المؤيدين للطرفين.. فواجبهم جميعا وضع حد لسلوك هذا الامام وتحريضه وتأليبه اهالي القرية بعضهم ضد بعض، فالامام لا يكون باعث فتنة بين الاهل.. واذا كان لا يستطيع غير ذلك فليتأخر قليلا في صلاة الجماعة.

ونحن مجتمع غير معقول.. وما ذكرت من قضايا هي الفاتحة للذاكرة عند كل قارئ.. ولو اغمض كل قارئ عينيه.. واسترجع اللامعقول في مجتمعنا وامتنا العربية.. سيجد مئات وآلاف اللامعقولات.

وحتى نصبح مجتمعا معقولا فالمعيار هو احترام الرأي الاخر.

اما اهم قاعدة فتلك التي ملخصها «افعل ما شئت.. واياك ان تضر نملة».

● مرزوق حلبي ●

بين تحديد المطالب وطرحها!

● انتهى اضراب السلطات المحلية العربية واعتصام رؤسائها ولم تنته القضايا المعلقة بين الاقلية الفلسطينية في اسرائيل وبين المؤسسة الحاكمة فيها. فقد يكون في الاتفاق الذي وقع بعد ستة اسابيع من الاعتصام والتظاهر، حل او بعض حل للأزمة المالية في السلطات المحلية. وهذا افتراض قابل للطعن- لكنه لا يشكل اقفالا للملفات المطروحة في طاولة المساءلة بين هذه الاقلية وبين الدولة. ولا بد ان تطرح هذه الملفات سنويةً او دوريا في حياتنا العامة في المرحلة المقبلة. وقد يكون الطرح على شكلين فاما اشكاليا ازمويا كما في يوم الارض الاول ١٩٧٦ (واستبعد وصول التصعيد الى هذا الحد) او حواريا تفاوضيا بغير تصعيد او مواجهة. وكنت ارجح الشكل الاول للطرح لانه يناسب اكثر طبيعة العلاقة بين مضطهد ومضطهَد، بين قاهر ومقهور. فلا يأتي التفاوض الا بعد المواجهة. ولكن من غير الضروري ان ما كان هو ما سيكون حتما. وهذا يتوقف بالدرجة الاولى على المؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

ويبدو من تعاطي المؤسسة الحاكمة مع مواطنيها العرب انها لم تحسم رسميا اذا كانت تتعامل معهم على انهم مواطنون او بوصفهم اقلية قومية. ومن الصعب عليها، بعد ما شهدناه من تطورات سلامية على المسار الفلسطيني بالذات، ان تتجاهل كونهم اقلية قومية. ويشار هنا الى ان الاوساط الاكاديمية المشرفة على الابحاث والدراسات حول الفلسطينيين في إسرائيل تُجمع على التعاطي معهم كأقلية قومية. وقد اثرت هذه الاوساط على تغيير في سياسة المؤسسة الحاكمة بهذا الاتجاه الا انها لم تحدث فيها انقلابا حتى الان.

فالاعتراف الرسمي بالفلسطينيين هنا اقلية قومية يفرض على المؤسسة الحاكمة استحقاقات سياسية وادارية وفكرية ومالية. فالمسألة تتعلق بفكرة صميمية للمشروع الصهيوني، القائلة بمثابرة، بيهودية الدولة! وحتى الان رفضت هذه الفكرة بما تمليه من سياسات وتشريعات الاعتراف بقومية اخرى تعيش في الدولة وتشارك في انتاج ثرواتها ومواردها وتسعى الى الحفاظ على هويتها وتوكيدها. ومن الواضح لنا ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل غير متحمسة البتة لتعديل جوهري كهذا في الفكرة الصهيونية بسبب صعوبة الاستئناف على جيل المؤسسين والآباء الروحيين والمنظرين، ولان مثل هذه الخطوة مكلفة بالنسبة لها على الصعيد السياسي والمالي. فالاعتراف بقومية اخرى يعني اعترافا بحقوق قومية.

وهنا، ليس في كيان سياسي مستقل لهذه القومية وانما في تمثيل سياسي، في هيئات ومؤسسات منتخبة، في احتياجات وتطلعات مختلفة، في حق الاستفادة من موارد الدولة المادية، في فرص متكافئة، في حق المشاركة في صنع القرارات المصيرية (الاقلية الفلسطينية في اسرائيل مغيَّبة تماما عن عملية السلام!) بخصوص الدولة وحدودها وسياستها الخارجية. ويشتق من اعتراف رسمي وفعلي بالاقلية القوميةتخويلها صلاحيات واسعة في تعريف شؤونها بذاتها ولذاتها، في جهاز التعليم والتربية، في حياتها الثقافية والروحية، في كل خصوصيات هويتها. وسيكون من الطبيعي في مثل هذه الحالة ان يوضع التلفزيون والراديو باللغة العربية تحت اشراف هذه الاقلية وفي خدمتها هي وان تمنح اللغة العربية شرعية في الحياة العامة غير قابلة للنقاش.

وقد يقال ان مثل هذه الافكار تشكل اقتراحا لاوتونوميا ثقافية شخصية للمواطن الفلسطيني في اسرائيل. قد يكون. وعلينا الا نستبعد مثل هذه الافكار في اطار البحث عن علاقة حوارية تعايشية بين الاكثرية اليهودية بمؤسساتها الحاكمة وبين الاقلية الفلسطينية من خلال الاستفادة من تجارب الشعوب في مواقع اخرى من العالم.

نسجل هذا هنا لان الاقلية والاكثرية تبديان ارتداعا غير عقلاني من الخوض في تفاصيل هذه الفكرة ولكل منهما اسبابها.

ولكن هذا الارتداع انما يؤجل الملفات المعلقة ولا يغلقها وهذا ما يزيد احتمالات تحول هذه الملفات الى الغام في طريق التعايش بين الاقلية والاكثرية. وفي تطورات الاسابيع الاخيرة ما يشير الى اكثر من ملف مفتوح. فخطر مصادرة وقف الاستقلال في حيفا يؤكد الالحاح في معالجة ملف الاوقاف واقفاله نهائيا بوضع هذه الاوقاف تحت مسؤولية اصحابها من خلال حماية المقدسات وصيانتها وترميمها.

اما معركة القرى السبع في وادي عارة فتؤكد وجود عشرات التجمعات العربية التي لم تحظ بعد بسلطة محلية او باعتراف رسمي يضمن لها مياه الشرب والخدمات اليومية وحق الانتخاب (الشيء ذاته قائم في مجال التنظيم الهستدروتي فالغالبية الساحقة من التجمعات العربية بغير مجالس عمالية منتخبة). ولقضية القرى السبع في وادي عارة بعد اخر وهو الارض. فالمعركة ليست ضد المجلس الاقليمي المفروض وانما من اجل الارض ايضا. فالاهالي يحاولون منع حصول اية ثغرة ادارية تسمح بمصادرة ما تبقى لهم من ارض!

وهناك قضية العشائر البدوية في النقب فلا يزال «مشروع توطين البدو» في النقب خاصة موضع خلاف جذري مع المؤسسة الحاكمة. فقد انجز المشروع ترحيل عشرات الاف المواطنين من اراضيهم التي عاشوا عليها عقودا ووفق ما يرونه مناسبا لهم دون ان تطرح امامهم بدائل مقبولة عليهم. وفي الشمال، لا تزال مسألة قريتي اقرث وبرعم تنتظر حلها. وهي تمثل مسألة اللاجئين في وطنهم!

اذن هناك ملفات عديدة لا تزال مفتوحة وان كان يجري تأجيل الحسم فيها من موعد لآخر. ولا بد من الخوض فيها عاجلا ام آجلا. والتأجيل لم يكن بمبادرة المؤسسة الحاكمة وحدها بل باختيار الاقلية الفلسطينية، ايضا. فهذه لم تبلور حتى الآن رؤية واضحة لذاتها وهمومها ومستقبلها وانما تخوض الحياة العامة بغير تخطيط ولا دراسة وتبني كل نضالاتها على معارك تفرضها عليها التطورات ولا تبادر اليها هي! وقد يكون مؤتمر الجماهير المقرر عقده في وقت لاحق مناسبة وحتى اهم مناسبة للوقوف مع الذات ومعاينة حالتها. فتحديد المطالب الحقيقية فعل ينبغي ان يسبق فعل طرحها. وكلي امل ان ينعقد المؤتمر وفق تخطيط ودراسة وليس كما جرت المعارك في السنوات الاخيرة!

مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة

لماذا يبكي الطفل.. عند دخوله روضة الأطفال.. لأول مـــــرة؟!

وكيف يمكن ان نساعد الطفل على الانفصال بسهولة عن البيت؟!



* عشرات آلاف الأطفال في البلاد عادوا يوم أمس الى مقاعد الدراسة. وآلاف آخرون التحقوا لأول مرة في حياتهم بروضات وبساتين الأطفال. قسم منهم قابل ذلك بالبكاء والخوف من «المجهول» وقسم آخر كان متحمسا وسعيدا.

فكيف السبيل الى ان تتحول المدرسة او الروضة في حياة الطفل الى مكان يثير سروره وسعادته وحماسه؟! للاجابة على هذه الأسئلة التقينا الاخصائية النفسية فاتن نحاس - كامل.

*** الانتقال في مرحلة معينة من العمر للمدرسة امر لا مفر منه.. ما هي النصيحة التي يمكن تقديمها للأهل استعدادا لهذه المرحلة؟!**

- فاتن كامل: ان انفصال الطفل عن امه وانتقاله للروضة او المدرسة هو خطوة حتمية. في بعض الأحيان تتأخر عملية الانفصال خاصة عندما تكون الأم لا تعمل خارج البيت او لظروف اجتماعية أخرى. او لعدم توفر روضات ملائمة لجيل ما قبل الالتحاق بالمدرسة. لكن يبقى انفصال الطفل عن امه خاصة الذي كان يقضي غالبية وقته الى جانبها وتحت رعايتها خطوة هامة لهما الاثنين. لذا من المفضل ان تتم العملية بصورة مدروسة ومخططة ويتعاون ثلاثة اطراف هي: الوالدان والطفل والمعلمة التي سيكون الطفل في السنة الدراسية في صفها.

*** في السنوات الأخيرة هناك** اهتمام اكبر بتوفير روضات للأطفال قبل الجيل الالزامي للدراسة.. الا يساهم هذا الأمر في ادخال الطفل الى جو التعليم ويسهل عملية الانفصال عن البيت والالتحاق بالمدرسة؟!

- فاتن كامل: بالطبع.. لكن ما زالت نسبة التحاق الاطفال في الروضات قليلة مقارنة مع الوسط اليهودي فبينما يلتحق ٦٧٪ من الاطفال اليهود ابناء جيل ثلاث سنوات بالروضات يلتحق ٢٥٪ فقط من الأطفال العرب في نفس الجيل. وبينما يلتحق ٩٩٪ من الاطفال اليهود ابناء جيل اربع سنوات في روضات ما قبل السن الالزامية (طروم - حوڤا) يلتحق ٥٥٪ فقط من الاطفال العرب. وهذا الفرق شاسع جدا. ويعكس أثره على الأطفال.

*** مع بداية كل سنة دراسية.. يلجأ بعض الأطفال للبكاء والرغبة في العودة للبيت. فما السبب لذلك؟!**

- فاتن كامل: التحاق الطفل للروضة او لصف البستان يعني انفصاله ايضا عن عالمه الخاص والبيئة المحيطة به.. والمألوفة والمعروفة بالنسبة له، والأمنة ايضا. فبينما كان يتصرف في الماضي على هواه دون قيود او شروط، اصبح عليه التقيد بأنظمة وقوانين وبرنامج يومي واضح. والتعامل مع اشخاص لا يعرفهم ولا يعرف كيف ستكون العلاقة معهم. وبعد ان كان محط اهتمام في بيته، اصبح مثله مثل باقي الأطفال في الصف.

لذا فان بكاء الطفل هو بسبب هذا الانفصال والخوف من «المجهول». وفي هذه الحالة يجب البقاء الى جانبه بعض الوقت والشرح له بهدوء عن هذا العالم وبانه سيعود بعد فترة معينة للبيت.

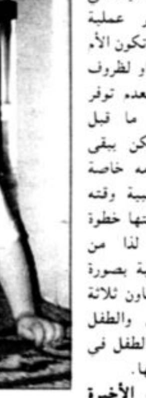
*** وكيف ينعكس هذا «الانفصال» على الأهل؟!**

- فاتن كامل: تجربة الأهل لا تقل صعوبة عن تجربة الطفل في هذه الحالة. ومن المهم التأكيد على ان الطفل الذي يجد صعوبة في الانفصال عن امه، تجد امه نفس الصعوبة. لذا كلما جرت هذه العملية بسهولة، كلما اثر ذلك الأمر على الطفل وانعكس عليه بصورة ايجابية.

*** وما هي الخطوات التي ينصح باتباعها لتسهيل تلك العملية؟!**

- فاتن كامل: اولا.. ما يجري هو حالة طبيعية جدا.. تختلف من طفل لطفل ومن أهل لأهل. ولعبور هذه المرحلة نحتاج الى تعاون كامل بين الأهل وكادر العاملين والتفهم لمشاعر الطفل. لذا اعتقد ان اقامة لقاء تعارف بين الأهل والطفل والمعلمة قبل افتتاح العام الدراسي تمهيدا لتقبل الطفل الوضع الجديد سيساهم كثيرا في توضيح صورة «المجهول». فهنا سيتعرف الطفل على ملعبه الجديد والعالم الذي سينضم اليه وعلى معلمته التي سيقضي ساعات طويلة يوميا معها. بالمقابل سيتعرف الأهل ايضا على الوضع ويعطون صورة كاملة عن طفلهم للمربية، ميوله، هواياته، طباعه... الخ. فهذا سيساعد المعلمة في تعاملها المستقبلي مع الطفل.

كذلك يفضل ان لا يبقى الطفل كل ساعات الدوام في المدرسة ولا مانع ان يكون ذلك بصورة تدريجية حتى يعتاد على وضعه الجديد.



*** ما مدى توفر كل ما ذكرته في مدارسنا؟!**

- فاتن كامل: هذه الخطوة مع اهميتها.. لكن للأسف الشديد فانها غير قائمة في غالبية مدارسنا وروضاتنا. وكلي أمل ان يتم ذلك في المستقبل لأن فيه مصلحة اطفالنا.

(ابتهاج مجلي)

الجمعية المصرية للامراض الجلدية تنتقد استعمال الوصفات الشعبية

* قدمت الجمعية المصرية للامراض الجلدية تقريرا لاكاديمية البحث العلمي تضمن نقدا لاستعمال مستحضرات ووصفات شعبية لعلاج الصلع.

واعتمد التقرير على ان تلك الوصفات قد تؤثر سلبيا على صحة الانسان، ونفسيا على المرضى الذين يتعلقون بآمال كاذبة. طالما ان تلك الوصفات لم تجرب على الحيوانات كما يجري في كل بحث علمي، ولم تتبين حقيقة مكنوناتها الكيماوية.

الماء.. الماء.. الماء

* ان كل ما يحتاجه الجسم بعد اداء رياضة عنيفة، ادت الى تصببه عرقا هو تعويضه عما فقده من الماء فقط. فالعرق هو عملية وقائية يقوم بها الجسم لتلطيف درجة حرارته الداخلية، عن طريق العرق المتبخر من سطح الجسم الخارجي. فحينما يتم تناول الماء في هذه الحالة يمتص سريعا ويعوض الكمية المفقودة عن طريق العرق. اما اذا ما تم تناول العصير او المياه الغازية فان الجسم سيحتاج الى وقت اطول لامتصاصها نظرا لما تحتويه من سكريات تحتاج الى وقت كبير للهضم وبالتالي تتعطل استفادة الجسم من محتواها المائي.

صحيح ان الجسم يفقد كمية من الأملاح بسبب العرق، لكنها تكون بكميات ضئيلة جدا وغالبا ما يقوم الجسم بتعويضها تلقائيا عن طريق التحكم في نسبة الأملاح التي تفرز في البول.

اما «المواد الكحولية» فان تناولها لا يفيد، بل احيانا يضر بالجسم. فاضافة لاحتوائها على الكربوهيدرات التي تحتاج الى وقت لهضمها وامتصاصها، فهي «مدرة للبول» الأمر الذي يؤدي الى فقدان سوائل من الجسم في الوقت الذي يكون في اشد الحاجة اليها.

علاج متوفر لحَب الشباب

* يقول الاخصائيون ان السبب وراء ظهور حَب الشباب هو انسداد بصيلات الشعر الموجودة تحت الجلد بفعل المادة الدهنية التي تفرزها هذه البصيلات. فالبكتيريا تتغذى على هذه المادة الدهنية لتطلق سموما تتحلل عند سطح الجلد وتكون النتيجة ظهور تلك البثور المسماة «بحَب الشباب». لكن.. علاج هذه البثور التي تظهر بصورة مفاجئة على الوجه والظهر والجلد، اصبح ممكنا بواسطة العقاقير الطبية. ولكن عن طريق استشارة اخصائي في الأمراض الجلدية.

ملاحظات خفيفة لراحتك

** حتى لا تسيل دموعك اثناء تقشير البصل، ضعيه بضع دقائق في ماء مغلي ثم في ماء بارد. هذه الطريقة تسهل عليك عملية التقشير وتوفر.. دموعك ايضا.

** لتنظيف المصابيح او الثريات المنزلية، مرري عليها قطنة مبللة بالسبيرتو. واذا اردت اضافة رائحة عطرة على المنزل اضيفي بضع نقاط من الزيت المعطر وامسحيها فتفوح رائحة عطر، في انحاء المنزل بعد اشعال الاضواء.

** للحصول على بريق جذاب لمواد الكريستال اضيفي بضع نقاط من الخل على ماء الغسيل.

لكي تحافظي على جمال بشرتك

* ازالة الماكياج عن الوجه يحمل اهمية كبرى للحفاظ على جماله ورونقه. وعليه يجب اتباع طريقة يومية سليمة للقيام بذلك.

* استعملي قطعا قطنية متتالية حتى ينظف الجلد تماما. ولا تستعملي منظفا عاديا حول عينيك بل اختاري سائلا اخف، ذا اساس مائي يتعاطف اكثر مع انسجة العيون.

* ضعيه برفق على جبينك واتركيه بضع لحظات كي تعطي الماكياج مجالا ليذوب ويزول بسهولة بحد ادنى من الفرك.

* ازيلي ماكياج العينين والسائل المنظف بقطعة من القطن الرطب كي لا يعلق بالرموش او يزعج العينين.

ناد نسائي جديد في الناصرة

* النساء (من جيل ٢٠ – ٧٥) يطلبن بالأساس محاضرات طبية *



* منذ حوالي الشهرين، تجتمع حوالي مئة امرأة من جيل ٢٠ – ٧٥ عاما، في ناد أقيم في حي القشلة في الناصرة، بدعم من دائرة الثقافة في بلدية الناصرة، يقوم على تنظيم دورات وبرامج خاصة، خلال خمسة ايام في الاسبوع. وكما قالت مركزة النادي، ليلى عازر، فقد فوجىء المسؤولون بعدد النساء، والتزامهن في الدوام المنظم. واضافت: «وصلت الينا نساء من احياء الشوفاني والورود والنمساوي. وهذا يدل على الحاجة الماسة لمثل هذه النوادي للنساء».

– وكيف تنظم البرامج؟

* لقد خصصنا يوما واحدا مفتوحا امام النساء، وهو يوم الاربعاء، وخلال هذا اليوم نقوم بتنظيم برامج مختلفة داخل النادي او خارجه، باتفاق مسبق مع عضوات النادي. اما بقية الأيام الأربعة فتنظم دورات للنساء، في مجالات مختلفة.

– مثل؟

* حتى الآن اقمنا اربع دورات، رياضة والديكوباج ودهان القماش وتنسيق الزهور.

– كيف تنظم البرامج التثقيفية؟

* ضمن اليوم المفتوح عقدنا عدة محاضرات، اغلبها كانت في المجالات الصحية، بناء على طلب النساء، اضافة الى محاضرات حول المخدرات وعن التراث العربي الفلسطيني وغيرها. الى جانب ذلك نظمنا رحلتين بمشاركة معظم العضوات.

– خلال الشهرين، كيف انعكست اهمية النادي على النساء؟

* من علاقتي الشخصية مع عدد من النساء، لاحظت انه حتى طريقة الحديث بينهن اختلفت وكذلك المواضيع التي ينشغلن فيها. فلم يعد حديثهن يقتصر على عمل البيت والمطبخ وتربية الاولاد، بل ان معظمهن كن يشاركن في مواضيع نطرحها للنقاش. ووجودهن في النادي اخرجهن من جو العمل في البيت وتربية الاولاد، الأمر الذي كانت تشعر المرأة دائما انها المسؤولة الوحيدة عنه.

– من خلال العمل مع هؤلاء النساء، ما هي المواضيع التي كانت تشغل بالهن؟

* بالأساس المواضيع الصحية. اذ تبين ان هناك العديد من الأمور الصحية التي تهم المرأة بشكل خاص ولا تدرك مدى خطورة عدم الاهتمام بها، لذلك كانت اكثر المواضيع التي تهتم بها معظم النساء، عقد محاضرات طبية.

– ماذا تفكرون للمستقبل؟

* هناك مشكلة لعدد من عضوات النادي، المعلمات. اليوم بعد عودتهن الى المدرسة لم يتح لهن المجال للمشاركة في النادي، في ساعات النهار، الأمر الذي يضطرنا الى اجراء برامج جديدة في ساعات بعد الظهر تتناسب وهؤلاء العضوات وغيرهن ممن لا يتاح لهن المجال للمشاركة. ومن ضمن البرامج التي سنعدها هناك طلب للدورات في مجال الفنون، الى جانب هذا سنقيم برامج خاصة للطلاب لتقديم دروس خصوصية، ويشرف عليها متطوعون ومتطوعات من الجامعة.

(آمال شحادة)

* أزياء *

بدلة عروس ايطالية..!



* العرائس الاسرائيليات اصبحن الاوائل في العالم، بعد العرائس الايطاليات، اللواتي يرتدين بدلات «بيير كارون»، مصمم الأزياء العالمي، وذلك بعد عقد اتفاقية لتسويقها في البلاد بواسطة شركة «موريلي» في تل ابيب.

وقد وصلت الدفعة الاولى من هذه البدلات (٢٥ بدلة) في الاسبوع الماضي. واعلنت الشركة انها سوف تلائم كل بدلة لكل عروس تطلبها. واذا تعذر ذلك، فان الشركة سوف تطلب بدلة مناسبة من ايطاليا، بعد اخذ المقاسات.

بقي ان نذكر ان ثمن كل بدلة يتراوح بين ٤ و٨ آلاف شيكل.

مفيدة.. لذيذة.. وسريعة

الخضار الباردة

❑ المقادير:

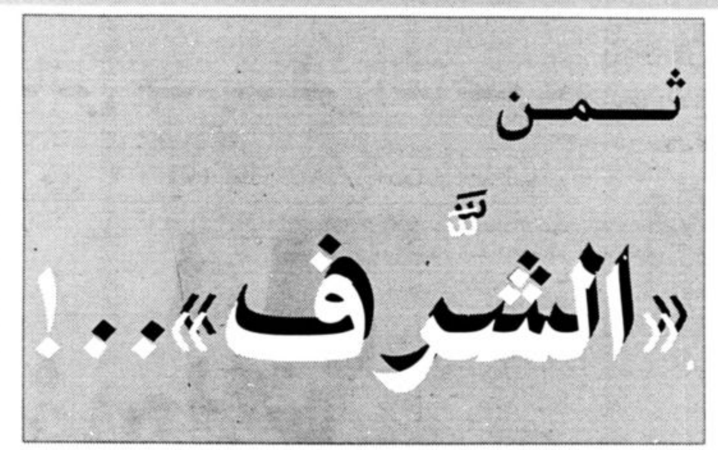
* نصف كيلوغرام بطاطا
* نصف كيلوغرام كوسا
* نصف كيلوغرام جزر
* نصف كيلوغرام عصير بندورة
* فليفلة خضراء (حسب الرغبة)
* بصل يابس (حسب الرغبة)
* قليل من الثوم
* ملح وفلفل وبهارات وزيت

– الطريقة:

يفرم البصل والثوم ويوضع في الزيت الساخن، وبعد احمراره قليلا يضاف اليه عصير البندورة والبهارات ويوضع جانبا.

❑ ثم توضع الخضار على نار هادئة بعد تقطيعها ويضاف اليها قليل من الماء وتترك لمدة ربع ساعة.

❑ توضع الخضار في طبق فرن ثم تصب عليها الصلصة بعد اضافة الملح والتوابل ثم تدخل الى الفرن لمدة ربع ساعة بعدها يجمل الطبق ويقدم باردا.



كاتبة امريكية تصدر كتابا «دسما» (٣٥٠ صفحة) عن جرائم القمع والكبت والقتل والاغتصاب، التي يقوم بتنفيذها «مجاهدون» ورجال شرطة ومخابرات وضباط جيش، في العديد من دول العالم.. باسم الدين الاسلامي. وتقول الكاتبة جودو وين:«ما يجري في العالم الاسلامي من مهانة للمرأة ليس من الاسلام في شيء. فالاسلام شيء، والمسلمون شيء آخر».

● استعراض: خالد داود - القاهرة ●

تبدأ جودوين الكتاب برواية حكايتها مع طفلة افغانية اسمها «ماريا» كانت تبلغ من العمر تسع سنوات والتي وصفتها بانها كانت بمثابة الابنة التي لم تلدها. كانت ابنة حارس المنزل الذي تقيم فيه في باكستان والذي كان واحدا من اللاجئين الافغان في بيشاور. بدأت ماريا الخدمة في المنازل في سن السادسة وبالتالي لم تتلق أي تعليم حتى التقت بالكاتبة الامريكية التي اقنعت والدها بإلحاقها بالمدرسة ومنذ ذلك الحين توطدت العلاقة بينهما وخاصة ان الفتاة كانت فائقة الذكاء. وحينما ارادت مكافأتها على نجاحها في الصف الثاني في المدرسة، قررت ان تصطحبها لتناول البوظة للمرة الاولى في حياة هذه الطفلة. ولما لم يكن هناك اي مكان في بيشاور يقدم البوظة سوى فندق واحد، اصطحبت جودوين الطفلة اليه. ومن هنا بدأت فصول المأساة. ابوها اقام الدنيا ولم يقعدها وقرر منعها من الذهاب للمدرسة او الالتقاء بالكاتبة الامريكية والتي اتهمها بأنها تشجع ابنته على ان تصبح فتاة ليل. وبدأت ماريا تتعرض للضرب بشكل مبرح بعصا الفأس الغليظة. ولما كانت هذه الممارسات معتادة وتعتبر من حق الرجل في باكستان وافغانستان، لم يكن هناك شيء من الممكن عمله. واشارت الكاتبة الى قضية رفض فيها قاض باكستاني معاقبة أب اعتدى على ابنته، مما ادى الى حملها، لأن «مثل هذه الافعال لا تقع في الاسر الاسلامية». وحينما اراد والد ماريا الفقير ان يتزوج، لم يجد سوى ابنته ليقايضها بابنة رجل عجوز متزوج من امرأتين من قبل، بينما ابنته لم تتجاوز الحادية عشرة.. وعملية مقايضة النساء، هذه كالبضائع سواء للخدمة في البيوت أو الزواج، عملية منتشرة جدا هي الاخرى في باكستان، بالطبع بين الاغلبية الفقيرة، الفقر يصيب الرجل والمرأة، ولكن لأن الرجل هو الأقوى فإنه لا يجد من يصب عليه جام غضبه واضطهاده سوى المرأة تسانده في ذلك ثقافات متخلفة حجرية.

حكاية ماريا هذه دفعت الكاتبة الامريكية جودوين لزيارة عشر دول: باكستان، وافغانستان، وايران، والامارات، والكويت، والعراق، والسعودية، والاردن، والاراضي الفلسطينية المحتلة، واخيرا مصر، وذلك للتعرف على احوال المرأة هناك ومدى تأثير ثقافة هذه الدول الدينية في معاملة المرأة. التقت بمئات النساء، والرجال من مثقفين وفلاحين وكذلك المسؤولين عن الشؤون الدينية هناك بمن فيهم شيخ الازهر، وكانت النتيجة التي توصلت اليها الكاتبة ان كل هذه الدول تعاني من تنامي ظاهرة التطرف الديني.. وقالت ان الفكر الديني المحافظ هذا بدأ يأكل المجتمعات الاسلامية من الداخل وكانت المرأة بصفتها الطرف الاضعف، هي الاكثر تأثرا بتنامي نفوذ هذا التيار، واضافت انه لما كانت قيادات هذا الفكر تصر على الخلط بين الدين والدولة فإنهم قد اعطوا لانفسهم الحق ان يملوا على الناس كيف يفكرون ويتصرفون ويلبسون ويعيشون. واصرت الكاتبة على ضرورة التفرقة بين المسلمين المعتدلين والعلمانيين واولئك المتطرفين الذين يتحملون مسؤولية نشر الافكار التي تدعو لقهر المرأة في المجتمع.

من ناحية اخرى، اكدت الكاتبة ان الجماعات المتطرفة منتشرة في كل انحاء العالم وتعمل على التنسيق بينها وبدرجة عالية من التنظيم والدقة بدءا من الولايات المتحدة الامريكية مركز الكثير من الجمعيات الاسلامية التي لا هم لها سوى جمع التبرعات لجماعات الارهاب في مصر والجزائر وتونس والاردن.. امريكا التي سمحت لعمر عبد الرحمن، بالتواجد في ارضها بحرية منصبا نفسه زعيما اسلاميا لمصر بعد ان التبسته روح الخميني واعتقد انه سيقيم الثورة في مصر عن طريق شرائط الكاسيت وخطبه التي تدعو الى اقامة دولة القهر والتخلف، وربما كان اكثر ضحايا تنامي عمليات الارهاب الاسلامية في امريكا واوروبا هم الملايين من العرب والمسلمين المعتدلين المقيمين هناك، خاصة بعد عملية تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك واستمرار المجازر ضد الاجانب الابرياء في الجزائر.

ورغم ان الكاتبة رددت الخط الغربي الشهير الذي يحمل ايران مسؤولية تمويل معظم حركات الارهاب في العالم، فانها قد اكدت ان تمويل دول الخليج وخاصة السعودية والكويت لهذه الحركات اخطر بكثير واكبر تأثيرا على نمو الفكر المتطرف المحافظ في المجتمعات الاسلامية، وذلك رغم ان هذه الدول نفسها هي اقرب حلفاء الولايات المتحدة الامريكية، والتي تنظر الى الحركات الاسلامية المتطرفة على انها تهديد لمصالحها في المنطقة. فالسعودية سبق لها ان مولت الشيخ عبد الرحمن، وكذلك حركة الاخوان المسلمين العالمية منذ الخمسينيات. اما من يسمون بالمجاهدين الافغان، فلقد تلقوا من السعودية وحدها ٣,٢ بليون دولار، واضافت المنظمات الخيرية السعودية شبه الحكومية، وبالطبع لا يجري اي شيء في السعودية دون رضا السلطة التي تلعب دورا اساسيا في تمويل الارهاب تحت مسميات التكافل والاغاثة والزكاة ومساندة الطلبة المسلمين. وذكرت الكاتبة على لسان احد كبار مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية ان السعودية تمول جماعات الارهاب بلا تمييز، ربما في كثير من الحالات خوفا من تهديد هذه الجماعات لها والعمل على اسكاتها، وان العائلة الملكية لا تريد لاحد ان يمس سمعتها او يهددها، ولذلك فانهم يدفعون مثل هذه الاموال منذ سنوات.

من ناحية اخرى، فان الولايات المتحدة لا يمكن ان تقدم على الاصرار على انتقاد مثل هذه الانظمة المحافظة بكل ما فيها من قهر لحقوق المرأة والانسان عموما، وذلك لارتباط المصالح عبر النفط.

وامام مواجهة خطر المد الديني، لعبت بعض الحكومات لعبة المهادنة والمساومة، وكان من الطبيعي ان تكون المرأة هي اولى ضحايا هذه اللعبة، ولذلك بدأت دعاوى عودة المرأة الى المنزل وضرورة حفظها من خدش الحياء، تنتشر ليس فقط في اوساط المتطرفين، بل كذلك بين صفحات الجرائد والمدارس وكل الاجهزة الحكومية تقريبا والتي تدعي محاربة التطرف.

من هذه النقطة بدأت الباحثة الكتاب ورحلتها في دول العالم الاسلامي وكانت اولى محطاتها باكستان الدولة التي تفخر انها قامت لكي تكون للمسلمين فقط دون سواهم..

❑ باكستان ❑

تبدأ جودوين لقاءاتها في باكستان مع امرأة تبلغ من العمر الآن ستين عاما اسمها بيجوم أحمدي.. قبل خمسة اعوام قررت احمدي ان تؤجر غرفتين من منزلها لامرأتين جاءتا تطلبان السكن ووافقت نظرا لحاجتها للمال. ولكن فور ان دخلت هاتان المرأتان المنزل، اجتاحت الشرطة المكان واعتقلت المرأتين وكذلك ابن اختها. ولما جاء زوج ابنتها التي كانت ما زالت طريحة الفراش تعاني آلام الولادة، اصطحبته الى قسم الشرطة للتعرف على اسباب اعتقال ابن اختها والمرأتين، ولكن فور وصول البيجوم احمدي الى قسم الشرطة اعتقلوها هي الاخرى ووضعوها في غرفة منفردة بعد ان استولوا على مجوهراتها التي كانت ترتديها. وبعد قليل فتح باب غرفتها فجأة ليظهر احد رجال الشرطة ويصرخ فيها: هل تريدين ان تري المرأتين اللتين اعتقلناهما؟ هاهما.. ودخلت المرأتان عاريتين تماما، بينما الدماء تنزف من اجزاء مختلفة من جسديهما وقاموا باغتصابهما اما الجدة العجوز فاجبروها على مشاهدة ما يجري رغم محاولتها تعمية بصرها. وحينما اغضب تصرفها هذا رجال الشرطة قاموا باغتصابها هي الاخرى الواحد تلو الآخر. «استمرت هذه العملية لساعات وقاموا باغتصاب المرأتين كذلك.. لا اعرف كم رجل شرطة قام باغتصابنا.. ربما خمسون او اكثر.. لن انسى ابدا ضحكاتهم وصياحهم».

وفي اليوم التالي واصل رجال الشرطة ضرب المرأة العجوز بالسياط وفجأة شعرت بنار حامية تسري في كل جسدها بعد ان وضع احد رجال الشرطة آلة حادة مغطاة بالشطة داخل الجهاز التناسلي للجدة بيجوم احمدي. وبعد ان افاقت من اغماءة طويلة وجدت البيجوم نفسها في زنزانة صغيرة بقيت فيها لعدة ايام حتى جاء وزير العدل الباكستاني في زيارة للسجن ورآها في حالتها السيئة تلك، وطلب دراسة حالتها وعرضها على الطبيب الذي اثبت في تقريره الاعتداء الشديد الذي وقع عليها، ولكي يداري البوليس الباكستاني على فعلته الشنيعة اتهم البيجوم والمرأتين اللتين كانتا معها بالزنا وهو ما يحدث عادة لضحايا الاغتصاب في باكستان التي تدعي تطبيق الشريعة الاسلامية.

وبعد ثلاث سنوات من واقعة الاعتداء على البيجوم، كشفت التحقيقات ان السر الحقيقي وراء اعتداء رجال الشرطة على منزلها هو رفضها قبل ايام تأجير نفس المكان في منزلها لاحد الضباط، ومن ثم فإن رجال الشرطة الذين قاموا باغتصابها لم يتم توقيع اية عقوبة عليهم وتم الاكتفاء بنقلهم الى بلدة اخرى.



● القانون الايراني يفرض الحجاب على الطفلة من عمر ٩ سنوات ●

←

ثمن « الشرف » ..!

● تتمة من صفحة ١٤ ●

وتكشف تقارير حقوق الانسان هناك ان ٧٢٪ على الاقل من النساء المسجونات يتعرضن للاغتصاب بشكل منتظم، والامر الاكثر اثارة للدهشة هو ان ٧٥٪ من هؤلاء المسجونات متهمات بالزنا.

ورغم ان رئاسة الوزراء في باكستان تتولاها امرأة هي بنازير بوتو فإن ذلك لا يضمن شيئا لحماية حقوق المرأة في مجتمع السيادة فيه للرجل. وترى الكاتبة ان بنازير قد تم انتخابها بناء على سمعة والدها فقط وإن كانت «قد ورثت اسوأ عيوبه» واهتمت بالنزاعات الداخلية وتحسين

❑❑ ٧٢٪ من النساء المسجونات في باكستان يتعرضن للاغتصاب.

صورتها امام العالم الخارجي لدرجة انها استخدمت خبيرا امريكيا في شؤون العلاقات العامة، وفي النهاية فإن بنازير تنتمي لطبقة الاغنياء في باكستان على عكس غالبية الشعب الباكستاني الذي يعاني ملايينه الاضطهاد والاذلال اليومي، ورغم ان حد التعصب يصل في باكستان الى درجة منع اعلانات اطباق الجبلي الراقصة في التليفزيون، لان الرقص حرام في الاسلام (!) فإن نفس الحكومة الباكستانية تقر استمرار حي كامل في ممارسة نشاط بيع الرقيق والذي يمكن ان تباع فيه النساء، كذلك اي سلعة، ويتم بيع النساء، وهن طفلات حيث يستمرون في الخدمة المنزلية حتى سن البلوغ وبعد ذلك يبدأن في امتاع الزبائن.

❑❑ في ايران سن الخميني قانونا بتخفيض سن الزواج للفتاة من ١٨ الى ١٣ عاما، فجاء الرئيس «المعتدل» رافسنجاني وخفضه الى سن التاسعة «اذا رأى الطبيب..» ان جسم الطفلة مكتمل.

وحين التقت الكاتبة باحد اكبر القيادات الدينية في باكستان واسمه الملا ازاد وسألته كيف تسمح الحكومة باستمرار تجارة الرقيق هذه في منطقة ميرا موندي بالقرب من الكثير من المساجد بالرغم من ان نفس هذا الشخص كان قد اصدر فتوى من قبل بعدم شرعية التصويت لبنازير بوتو لانها امرأة، قال الملا ازاد انه سيحاول اثارة القضية مرة اخرى بعد ان كان قد اثارها من قبل بلا جدوى.

وحينما سألته عن اسباب تفشي ظاهرة الاغتصاب في باكستان قال: ان الحل الامثل لذلك هو «اجبار المرأة على التزوج من الرجل الذي قام باغتصابها، لانه اذا كان هذا الرجل قد قام بافسادها، فانه يجب عليه ان تتزوجه»!

❑ من كراتشي الى طهران ❑

لم يكن حصول الكاتبة جودوين على تأشيرة دخول لايران سهلا.. فبعد ان فشلت محاولاتها من لندن، قررت ان تجرب الحصول على فيزا مرة اخرى من باكستان.. وفي زيارتها الاولى للقنصلية الايرانية هناك تم منعها من الدخول لان رأسها كان مكشوفا، وفي المحاولة الثانية، رفضوا تسلم صورها الفوتوغرافية لنفس السبب، وفي النهاية تم قبول اوراقها وان لم يتم منحها تأشيرة لانه لا يسمح لامرأة غريبة بالذهاب بمفردها الى طهران، ولما كانت المرأة على صلة بالمجاهدين الافغان اثناء وجودها في افغانستان اتصلت بأحدهم الذي استطاع بصلاته ان يقنع القنصل الايراني ان جودوين ستكون ضيفة في مقر المجاهدين بايران.

وكانت رحلتها الثانية هي شراء الملابس المكونة من الشادور الايراني الاسود الشهير، وكذلك جوارب سوداء، وكل شيء اسود لتغطية جسدها بالكامل وخاصة انه في ايران تمنع النساء من وضع المكياج او طلاء الاظافر واللذين يعتبران جنحة يعاقب عليها الحرس الثوري المنتشر في الشوارع الايرانية، كما ان اللافتات التي تعلن ان حجاب المرأة امر الزامي منتشرة في الشوارع وكذلك في كل الاماكن العامة والمطاعم والمحلات. كما رأت لافتة اخرى مكتوبا عليها «عدم الالتزام بالحجاب انتقاص لرجولة الذكر».



● الرابوش .. والشادور والملابس فضفاضة مفروضة على المرأة الايرانية ●

وبعد ان كان آية الله الخميني قد اعلن ان الاسلام لا يعرف الهزل او المرح، فان الكآبة تخيم على حياة معظم الايرانيين حتى الطفلات الايرانيات لم ينجين من مظاهر الكآبة هذه بعد ان اعلن الخميني ان التاسعة هي السن التي يجب ان تلتزم المرأة بعدها بارتداء الشادور، وربما اكثر اشكال التمرد على ارتداء الشادور بين النساء الايرانيات لا تتعدى ارتداء المعطف الاسود المعروف «بالرابوش» او الوان اخرى قاتمة كالرمادي والبني او الاخضر الغامق.

ومن بين الجرائم التي يمكن من اجلها اعتقال النساء في الشوارع لعدم التزامهن بالرداء الاسلامي، وضع زراير ذهبية للرابوش او اخرى كبيرة بشكل ظاهر، كذا اي فتحة صغيرة في معطف المرأة لتسهيل الحركة بشكل يكشف عن اي جزء صغير من الساق كفيل باعتقال المرأة ووضعها في السجن، وكذلك الكشف عن اي خصلة من شعرها، ووفقا لقرار الرئيس الايراني الحالي والذي يوصف بالاعتدال، هاشمي رافسنجاني: «انه فرض على المرأة ان تغطي رأسها لان شعر المرأة يثير الغرائز ويؤدي الى افساد الرجال».

والمشكلة ان كل القوانين المتعلقة بالزي الاسلامي تبقى غير مكتوبة وتتغير من آن لآخر، كما ان البوليس الايراني والحرس الثوري يعاملان النساء معاملة تجار المخدرات ف «يكبسان» عليهن في اوقات مختلفة كل حين وآخر حسب المناسبات.

فالسيدة فاريبا البالغة من العمر خمسة وخمسين عاما تم اعتقالها في

❑❑ تجارة الرقيق قائمة في باكستان حتى اليوم. تباع الطفلة في سن التاسعة لتصبح خادمة. ثم تكبر، فيستغلها من اشتراها لشهواته الجنسية.

احدى المرات لان غطاء رأسها تزحزح قليلا للوراء، بينما كانت تحمل الكثير من الاكياس في يديها بعد التسوق، وبعد الاعتقال تم اقتيادها الى باصات كبيرة وجدت داخلها مئات من النساء، بعضهن بصحبة ازواجهن، وتتراوح عقوبة مخالفة الزي الاسلامي في ايران بين السجن من شهر الى سنة مع او بدون عقوبة الجلد، وتراوحت اعمار السيدات اللاتي تم اعتقالهن بين الخامسة عشرة وما فوق الستين. بينما يتعمد الحرس الثوري انتقاء الفتيات صغيرات السن لتلقينهن درسا.. ولكن السيدة فاريبا كانت محظوظة حيث استطاع زوجها الافراج عنها بكفالة كبيرة بينما تأجلت محاكمتها اسبوعين، ولكن هذا الحظ لم يدم طويلا.. فعند المحاكمة انفجرت احدى السيدات حينما علمت انها من الممكن ان تدفع غرامة قد تصل الى ما يوازي ٥٠٠ الف ريال ايراني وهو متوسط راتب ثلاثة شهور هناك، فعاقب الملا (او رجل الدين كما يعرف بالايرانية) المرأة وكل من معها بالجلد ثمانين جلدة وكانت بين النساء امرأة حامل في شهرها الخامس، لم تصدق فاريبا حتى لحظة جلدها ان ذلك من الممكن ان يحدث لها، ولكن تم اقتيادها الى زنزانة تحت الارض وتم تقييدها، بينما هي ملقاة على بطنها على سرير خشبي، وبدأ الجلد الذي وصفته فقالت: «ما قاموا به آلمني ذهنيا اكثر مما آلمني جسديا.. في بعض الاحيان لم اكن اشعر بالالم لانني كنت مصعوقة مما يحدث.. الشعور بالخضوع التام وانعدام الحيلة.. انعدام اي ارادة وضياع كل كرامتي، لقد كانت تجربة مقززة، مهينة، وشبيهة بعملية الاغتصاب.. بالطبع اثرت هذه التجربة في حياتي واصبحت اخاف الخروج الى الشارع».

وحينما احتج الكثير من النساء على قيام بعض افراد الحرس الثوري بالاعتداء، على من تقوم باستخدام احمر الشفاه بتقطيع شفاههن بالمطاوي، خرج وزير الداخلية الايراني ليعلن ان ذلك قد تم بعلم الوزارة في اتجاه محاربة الرذيلة في المجتمع.

ومن ناحية اخرى، تم الغاء الكثير من القوانين التي صدرت لصالح

❑❑ وجود بنازير بوتو على رأس الحكم في باكستان، لم يحقق للمرأة هناك اي مكسب. فالرئيسة مشغولة بالدعاية لنفسها في الغرب وبحل مشاكلها الداخلية. فيما المرأة تعاني معاناة رهيبة.

المرأة قبل قيام الثورة الاسلامية بينما يجري تقليص عدد العاملات ومنع لطالبات من دراسة الهندسة والزراعة وحظر وسائل تنظيم النسل في الوقت الذي خفض فيه الخوميني سن الزواج بالنسبة للفتيات من ١٨ الى ١٣ سنة. وبعد الحرب العراقية - الايرانية تم تخفيض اخر حتى سن التاسعة اذا اقر طبيب بأن الفتاة مكتملة جنسيا، وبينما كان شاه ايران قد اصدر قوانين تحرم زواج المتعة الذي يقره المذهب الشيعي، فان الامام الخميني اعاد اقراره فور وصوله للحكم.

وفي احد لقاءاته مع صحيفة ايرانية قال الرئيس رافسنجاني عام

❑❑ الادارة الامريكية تعتبر اكبر داعم لنشاط منظمات الارهاب والتطرف التي تعمل باسم الاسلام. لكن حكومات السعودية والخليج تمولها بمليارات الدولارات. والعديد من الحكومات تهادنها.

١٩٨٦: «ان مسؤولي هذا النظام يعتقدون ان الرجل اقوى واقدر من المرأة على فعل الاشياء، في كل النواحي، فالفروق في الطول والقوة والصوت والنمو والتكوين العقلي والقوة البدنية والقدرة على تحمل المصاعب كلها دلائل على مثل هذا التفوق، ان الرجال يستخدمون العقل والمنطق، بينما النساء، تغلبهن العاطفة، وكل هذه الاختلافات لها تأثير في تحديد المسؤوليات والحقوق والواجبات» وعلى هذا الاساس يعتقد النظام الايراني «ان افضل مكان للمرأة هو المنزل».

(عن وضع المرأة في السعودية ومصر في عدد قادم).

عالم الفنانة التشكيلية لطيفة يوسف

بقية من ص١٩

الخاصة التي تمثل نضال وابداع الشعب الفلسطيني، واصبحت له مكانة معروفة في المعارض العربية وحتى الدولية في العقود الاخيرة بتأثير من تطور المسألة الفلسطينية، ومن نضج التجربة الفنية على نار الغربة والمعاناة والثورة..

ان موقع هذه الفنانة في مجمل ومسار الحركة التشكيلية الفلسطينية، هو في كونها واحدة من الفنانات الفلسطينيات، اللواتي يسعين باستمرار، الى ابتداع الاشكال والادوات الجديدة، بمعنى تطوير وتطويع الموضوعات والاساليب، لخدمة هذا الفن التعبيري في مختلف جوانبه، وفي جمعها للاشكال والموضوعات، عبر فكرة، تبدو لاول وهلة بسيطة، ولكنها (مركبة)، بتنويعاتها اللونية، وخطوطها المتميزة.

بعد مشاركتها الاخيرة في معارض، تشكل محطة نوعية في تجربتها، في تطور اشكالها، وجمالياتها، من بينالي الاسكندرية، (اكتوبر ١٩٩١) وموتريل - اسبانيا على هامش مهرجانها الدولي للمسرح (في آذار ٩٢)، الى اتيليه القاهرة (تشرين الاول ٩٢) ثم اتيليه القاهرة (كانون الثاني ٩٤)، كان هذا اللقاء معها. لان لطيفة، ولظروف عديدة، بعيدة بشكل ما، عن الضجيج الاعلامي، فقد وجدناها فرصة، لفاتحة قد تضفي بعضا من التعرف على عالمها كما تراه او تريده ان يكون.

□ ولدت وترعرعت بين بيارات البرتقال وبساتين الساحل الفلسطيني، وتلقيت تعليمك في رام الله، بجوار المقدسات وما تحتويه من روائع الفن الاسلامي والمسيحي.. فما مدى تأثير ذلك عليك؟

- اكاد اكون محظوظة، كوني واصلت تعليمي العالي في فلسطين وبهذا التخصص بالذات، ومحظوظة اكثر كون من قام بتعليمي هم من الذين عاشوا المعاناة والرؤية التشكيلية نفسها. ان وجودي في منطقة غنية بالتراث الانساني - الروحي للشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه، وزياراتي الميدانية المختلفة والتعمق في اصالة تلك الاعمال، سواء أكانت تصويرا ام نحتا بمختلف وجوهه ام زخارف، كل ذلك يعني الشيء الكثير في مخيلة الانسان العادي، فما بالك بمن صب اهتمامه وتوجهه لدراسة الفن التشكيلي وما يمثله ذلك من عمق في الرؤية الجمالية والاساسية لكل عمل. ان حلمي كان يتعمق يوما بعد يوم، حتى وصلت هذه المرحلة. كل ما كنت اراه واتفاعل معه، اصبح يفصح عن نفسه بعد تلك السنين من خلال علاقة درامية بين كل لوحة ولوحة في الاعمال التي انفذها حاليا.

□ يلاحظ ان غالبية اعمالك ذات صبغة «انطباعية»، فما سبب ارتباطك بهذه المدرسة؟

- من طبيعتي انني متأملة، واقدر ان اقول عن نفسي بأنني رومانسية بعض الشيء، ونظرتي للظل والضوء هي نتاج لذلك. وبالتالي طغت «الانطباعية» على معظم اعمالي القديمة.

□ للمرأة حضور قوي في لوحاتك؟

- المرأة عنصر اساسي يحتل تفكيري، بمعاناتها وعطائها، بمختلف توجهاتها ومستويات رؤاها وهي تشكل بؤرة التفكير على جميع الاصعدة، وخاصة ونحن في مرحلة التحرر الوطني التي يجب ان يكون عطاؤها يوميا، مما يرتب على المرأة مسؤوليات اضافية، على جبهة الوطن وعلى مستوى المجتمع وتحقيق الذات. من هنا يجيء اهتمامي بالمرأة، لكنها ليست بعيدة عن العنصر الحي الآخر -الرجل- لأنها لا تعيش بمعزل عنه. فرؤيتي للاثنين معا، في الحلو والمر. لذا طرحت اكثر من مرة في اعمالي فكرة الحميمية بين الرجل والمرأة في مراحل مختلفة. وكان هذا الحلم يتدرج دوما من الذاكرة.. والحلم الى الواقع والمفترق... الى التكامل والانصهار... ولعل هذه المسيرة الثنائية هي التي وضعتني على ابواب التجريد..

□ هذا تصريح هام من فنانة بخصوص التجريد، لأن الفنان لا يحب ان يكشف اوراقه، بل يترك الجمهور ان يرى ويستنبط.. الست معي في ذلك؟

- هذا صحيح.. وانا لم اقل اني اقصد باللوحة الفلانية كذا، واريد من هذا التشكيل كذا.. انني اعطي اشارة، واظن هذا مفهوما. ولو لم يكن مفهوما لكان إقدام الفنانين والمبدعين السرياليين والتجريديين على كتابة مذكراتهم نوعا من الخيانة لأعمالهم والفضح لأسرارها..

□ لعلي كنت اقصد انك لست تجريدية بالمطلق، فجذورك الواقعية والتعبيرية - الانطباعية عميقة، فأنت فنانة متعددة لا في الاساليب التي تتبعينها فقط، بل ايضا في استخدام ادواتك مثل السكين وعجلة الطباعة على خامات مختلفة، كيف تحبين ان نفسر ذلك؟

- اتفق معك، بل يسعدني ان يكون واضحا هذا التوجه عندي الى التعدد، فالانسان نفسه متعدد الامزجة، والنهر عند النبع غيره بعد عدة اميال.. وكما قلت لك، انني بطبيعتي ميالة الى التأمل، وكما يمكن للغيوم ان توحي الى الانسان العادي بتشكيلات معينة، وبقايا البن في فنجان القهوة تغري بعض السيدات برؤية ما ليس موجودا، فإن المادة الخام، بالمعنى المجرد لكلمة خام، زاخرة بما يمكن ان يكون في نفس الفنان من صور وافكار، وما عليه الا ان يغامر لايجاد هذه الاشكال وبعثها في اللوحة. ان البحث الدائم والتجديد، ضرورة ملحة، يحتاجها الفنان لتطوير الذات، بل ولمعرفة الذات ايضا، ولم لا نقول وللتفرد في الاسلوب، وطرح قضايا تشكيلية، ليكون الثراء ضمن الرؤى المختلفة. ونتاج ذلك، يعكس نفسه على موقف الفنان من تلك القضايا المطروحة. من هنا كان بحثي الدؤوب عن اسلوب خاص بي، وهذا طبعا لا يعني القطيعة مع الاساليب المعروفة، ولكنني اعطي فرصة للحلم وحتى للكابوس في اعمالي. ان اللوحة ليست فكرة، ولكنني بشيء من الحذر اقول انني احاول ان اجعل اللوحة تفكر عني، وهذا الفكر ما هو الا نتاج هذا الحلم او الكابوس.. سمه ما شئت... والذي سيظل يلاحقني واسعى اليه.. انني مشغوفة بهذا التركيب في معادلة الخيالي الواقعي لعالم قضيتنا الفلسطينية معمارا وانسانا.. روحا ومادة: واقعا منسوجا بالاحلام.. وناسجا لعلاقاتي ورؤيتي.

□ «مصورة نشيطة، رغم مسؤولياتها البيتية تتفاعل مع الحدث، وقد انتجت اخيرا عددا من الاعمال التي تناولت موضوع الانتفاضة باسلوب تعبيري لوني» هذه ليست كلماتي، بل شهادة الفنان اسماعيل شموط عنك، فما رأيك؟

- اعتز برأي الفنان الرائد اسماعيل شموط رغم انني امرأة عاملة، اكثر مني ربة منزل. لكن علاقتي بالمنزل حميمة، ومن هنا عنادي واصراري للارتقاء بمستواي الفني. زوجي واطفالي هم اكثر الناس سعادة واصرارا على رؤيتي في مستوى فني عال، اما من ناحية الانتاج الاخير وما يتعلق بموضوع الانتفاضة، فانها كانت مرحلة سجلت فيها رؤيتي من منظوري لهذه الحركة الشعبية الرائعة. واعتقد انني رسخت في اعمالي الدور الانساني لتلك الحميمية بين الانسان والارض.

□ هل تعتقدين ان الاعمال الفنية الفلسطينية يجب ان تقتصر على ما يعانيه شعبنا من تشتت وانتهاكات؟

- لا اعتقد. فهذا الاعتقاد يقزم الفنان ويجعله مسجلا فقط، دون رؤية خاصة للحياة ولروح الحياة. والفلسطيني في النهاية انسان، له مشاعره ولديه مشاكل. صحيح ان معظمها منبثق عن مشاكل الشتات والمنافي القسرية، الا ان لديه الحلم والحب والعلاقات الروحية التي تربطه بعالمه الخاص وعالم الآخرين. اضافة الى ان في داخل الفنان الفلسطيني فنانا حرا، يسعى للانطلاق وتجاوز المألوف. ومن هنا تجيء الثورة، الثورة على كل شيء غلط، ومن اجل كل شيء جميل. وعندما يعطي الفنان ويصهر نفسه ليخلق ابداعا. عندئذ لن تكون القضية انه فنان ملتزم او غير ملتزم، لأن قضاياه ستطرح نفسها تلقائيا.

□ في احد اجوبتك تحدثت عن اختلاف منبع النهر عن مصيره بعد عدة اميال.. ماذا عن نهرك الخاص على المستوى التشكيلي؟

- لست متفقة مع من قال: هل يملك النهر تغييرا لمجراه.. فعوامل الحت والتعرية حسب المصطلحات الجغرافية والعلمية، تثبت ان النهر يستطيع ان يشكل مساره الخاص.. الى اي حد حققت مساري؟ حقيقة لا اعرف، ولكن من حقي ان اؤكد على عرق الجهد المخلص الذي بذلته بين مرحلة ومرحلة، بل بين عمل وعمل، ونشوة العمل الفني تتمثل في انها لا تروي صاحبها.. فالفنان كما قلت يستقرىء تجاعيد الغيوم وبقايا القهوة والكوابيس والاحلام معززا بتجربته في الحياة وثقافته الخاصة.. ولهذا فإن النهر بقدر ما هو واثق من مساره بقدر ما هو قلق من هذا الرهان الذي ينتهي العمر ولا ينتهي.

□ كيفية اختزال التجربة عند لطيفة؟

- في رسومي كلها، منذ ان كنت على مقاعد الدراسة الابتدائية، حتى اللوحة التي لم تجف الوانها بعد، كنت اشعر انني اصور سيرة ذاتية.. ولا اقصد تثبيت الزمن بنوع من البورترية، وان كنت تعاملت مع البورترية. بل اقصد ان المراحل المختلفة التي يمر بها الانسان، تنعكس على اعماله، وبخاصة اذا كان فنانا، فتظهر من خلال تجريب مستمر بنتائج مختلفة.. لهذا لم أعر اهتماما كبيرا لما يسمى بتطور الفنان، فقد تنفجر الريشة والالوان بمساحات في فترة مبكرة من العمر، املتها التجربة والمعاناة، ويظل الفنان يحلم باعادة انتاجها، لكن هيهات.. فقط تتطور الادوات والمهارات، اما اللحظة الفالتة فلا تستعاد.. وليس علينا الا ان نراهن على لحظة جديدة نقتنصها من الواقع ونتحكم بصياغتها حتى يتاح لالواننا ان تنفجر بما هو اخطر واجمل..

من مرحلة التأثر بالبيئة الى تصوير الحدث، الى ايقاظ الذاكرة، شريط ملون لا ينقطع الا بانقطاع نفس الحياة الاخير، وخلال ذلك اسمح لنفسي بالاصغاء، الى الاحساس الشخصي المبرأ من التأثيرات الخارجية بمعناها الوعظي، وربما كان هذا الاحساس مشبعا بالتراث، ورائحة الفلكلور، وطعم الواقع المر.. او الحلو بطبيعة الحال.

واذا كنت تركت للزمن، او لايقاع التجربة، ان يصوغ معادلتي بين الحياة والفن، فإن اسلوبي منقاد بدوره الى هذه المعادلة، ولهذا لم اسجن نفسي في مدرسة فنية وان كان هذا لا يعني عدم اخلاصي للشروط التقنية التي تحكم كل مرحلة، بل كل لوحة، بل كل ضربة ريشة او حركة سكين.

من خلال ذلك التجريب الزمني، اظل منحازة الى الانسان. بقيمته من حيث هو انسان، بهمومه، وطموحاته التي تشغل «اطار عملي الفكري والتقني».

لقد توقفت اخيرا.. عند تلك الوسيلة التاريخية لتواصل الانسان مع من حوله.. ومع من هو بعيد عنه.. هذا الطابع البريدي.. «الكود» الذي يعني اتصالنا بمن نحب او من نحاور.. فهل اطمع بالتعامل مع هذه الاعمال بوصفها رسائل مع الجمهور ممهورة بطابع بريد القلب والتواصل الانساني؟

(التقاها: نواف حامد - القدس)

● عبد المجيد حمدان ●

صاحبة الجلالة...

● في تجربتنا الخاصة، كما اشرت سالفا، لم تملك منظمة التحرير محطات اذاعة وتلفزيون، كنظيراتها في البلدان العربية، التي قامت اجهزة المنظمة على اراضيها. لكن اذاعات وتلفزيونات المضيفين، والمشايعين، تكاملت في ادائها، وادت نفس الدور تجاه قيادة منظمة التحرير، الذي تؤديه تجاه رأس السلطة في بلدانها.

وكما اشرت كان لكل فصيل صحيفته، او صحافته الخاصة، التي تقيدت بقوانين المطبوعات، في البلد الذي تصدر فيه، دون ان يلاحقها قانون مطبوعات فلسطيني. والامر ذاته تكرر في فروع التعبير والابداع الاخرى، التي تغيرت بقوانين الرقابة على المصنفات في بلدان الصدور، دون ان يلاحقها قانون رقابة فلسطيني على المصنفات.

وقد يتراءى للبعض، وبسبب هذه الخصوصية، ان حرية التعبير، فلسطينيا على الاقل، بما فيها حرية الوصول الى المعلومات، وحق المواطن في الاطلاع عليها، كانت مكفولة ومطبقة ايضا. لكن الامر لم يكن كذلك في الواقع.

في بلدان نادي النظم الديمقراطية يطلقون على الصحافة اسم صاحبة الجلالة. وعلى الاعلام اسم السلطة الرابعة. وهي سلطة مساوية في سطوتها لسطوة السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، ان لم تتفوق عليها.

وحسبما اعلم انبثق اسم صاحبة الجلالة من واقع هدم كافة الحواجز والجدران امام حق الصحفي في الوصول الى المعلومات، باستثناء محدد في حقل الامن الوطني، وحقه في تقديمها، وبالشكل الذي يراه مناسبا، الى المواطن.

وبنظرة سريعة على مجالات عمل الصحافة في بلدان نادي النظم الديمقراطية، لا بد ان يلفت انتباهنا عدم وجود محرمات خاصة بالمسؤولين من اعلى قمة هرم السلطة الى ادناها. وكثيرا ما خضعت السلطة التنفيذية لمساءلة البرلمان، على تصرف لهذه السلطة، وكذلك رأس السلطة، نتيجة خلل كشفت عنه الصحافة. ولنتذكر معا كيف اجبر رئيس الولايات المتحدة، ريتشارد نيكسون، على الاستقالة تحت ضغط الصحافة ومساءلة الكونغرس له ومحاسبته، وهو ليس المثال الوحيد في بلدان النظم غير الديمقراطية.

وبتنا كلنا نعرف ان سلوك القادة، من اعلاهم لادناهم، ليس ملكا خاصا لهم. فهو يؤثر بشكل او بآخر على النظام، وينعكس على رفاه المواطن. وبالتالي فان الخلل في سلوك القائد، واستغلال اقاربه لموقعه، واحد من حقول عمل صاحبة الجلالة.. اذا ما كانت هناك كفالة لحرية التعبير، ودعونا نذكر ان الاعلام يواصل مطاردة الامير تشارلز، ولي عهد بريطانيا، والاميرة ديانا، كما يلاحق الملكة اليزابيث على تصرفات لها ولحاشيتها قد تبدو لنا خاصة جدا.

الامر ليس كذلك في البلدان العربية وايضا عندنا في منظمة التحرير، وفي غيرها.

هنا كانت الجهود كلها مركزة على ممارسات الاحتلال لان التناقض معه ظل هو الرئيسي، والخلل في اداء مؤسسات منظمة التحرير، وفي سلوك قادتها، وفي فردية زعمائها.. الخ ظل ثانويا وحتى هامشيا.

وفي الخارج اهتمت الصحف بالسياسة العامة، باعتبار ان التناقض الرئيسي هو مع الاحتلال ايضا. وفي المعالجات السياسية استخدمت تعابير جارحة ضد الاخرين، عند وقوع خلاف، وحتى الاتهام بالخيانة.

لكن حين كان يتعلق الامر بسلوك المسؤولين ومخالفاتهم المالية والوظيفية وممارسة مختلف اشكال الفساد، من تزوير ورشاوى ومحسوبية، وفضائح اخلاقية، وانحرافات لا اول لها ولا آخر، كان صمت الصحافة يسود، وكأن هناك اتفاقا مكتوبا، او خضوعا طوعيا لقانون رقابة على المطبوعات غير مكتوب وغير مرئي، خضوعا مشتركا بين الجميع.

وحتى حين كان الامر يتعلق بمصالح العمال في مؤسسة تابعة لمنظمة التحرير، كصامد مثلا، او مصالح الموظفين في احدى دوائر المنظمة، او حتى علاقة المنظمة مع مخيم من مخيمات اللاجئين، كانت الصحافة تصمت، وبدعوى ان التطرق للخلل يعبر عن عداء لمنظمة التحرير.

تفاوتت التقديرات ازاء هذا السلوك لصاحبة الجلالة. بعضها قلل من اهمية هذه الانحرافات في تأثيرها على مجرى النضال الوطني العام، رغم انها ادت لانهيارات في مؤسسات مالية واقتصادية، وانها عكست للعالم صورة سلبية جدا عن شعبنا وقضيتنا.

واخرى قالت، رغم اصالة الثورة الفلسطينية وتجربتها التاريخية الفذة، ان التربية في المجتمعات الفلسطينية، لا تحتمل التعرض لمثل هذه المسالك، وان هذا التعرض يمكن ان يؤدي لاقتتال فصائلي يصعب التكهن بمداه وحصر نتائجه.

• كما قالت ثالثة بأن على من يطالب الاخرين برفع القذى من عيونهم ان يرفع الخشبة من عينه، لان عند الجميع كان «من هالخروب سدة مليانة»، كما يقول مثلنا الشعبي، واسكت عني حتى اسكت عنك.

الاخطر من كل ذلك سلوك صحافة هذه الفصائل تجاه قضايا حقوق الانسان، حيث لم تثر في يوم من الايام ولو قضية واحدة عن التعذيب وظروف السجون. وايام بيروت كان لكل واحد سجونه وجهازه للتحقيق والتعذيب، والكل مارس التعذيب الوحشي، والقتل ايضا، وان كان بنسب متفاوتة.

وباختصار ساهم هذا السكوت في تطور مسلك القيادات الى ما نراه اليوم، من تفرد وتغييب للمؤسسات، وتجاوزات على قراراتها، وعلى القانون، فالصراخ بهيمنة القيادة المتنفذة وبأخطار الفردية، وكل ذلك مصحوب بالتغني بحرية التعبير وكفالتها وبديمقراطية فلسطينية متميزة.



הפסטיבל לתיאטרון ישראלי אחר, עכו

THE ISRAELI FRINGE THEATER FESTIVAL, ACCO

المهرجان الاسرائيلي للمسرح الآخر - عكا

من ٢٠ - ٢٣ ايلول ١٩٩٤
في عكا القديمة

عشرات المسرحيات وعروض الشارع ابتداء من الساعة ١٠ صباحا حتى ما بعد منتصف الليل

للحصول على التذاكر في مكاتب البيع التالية:

حيفا - «جربر» شدروت هنسي ١٢٩ حيفا ت: ٠٤/٣٨٤٧٧٨.

تل ابيب - «كاستل» ابن غبيرول ١٥٣ تل ابيب ت: ٠٣/٥٤٦٧.٨٥.

يمكن الحصول على كتيب برامج المهرجان في مكاتب بيع التذاكر

حملة خاصة لتلاميذ المدارس في فروع بنك مركنتيل ديسكونت في الشمال

كلنا سنستمتع في مهرجان عكا

تحت رعاية بنك مركنتيل ديسكونت ضمن خدماته للجمهور الذي يتعامل معه

بمشاركة: دائرة الثقافة العربية - وزارة المعارف والثقافة
أمنوت لعام - دائرة المسارح

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

اعطيني شوكو واحنا اصحاب

بنلعب سوا ونغني سوا وبمشي مَعك للمدرسة.
باجي أزورك على البيت وبنكون اصحاب
بس في الاول اعطيني شوكو تنوڤا.

شوكو المشروب المنعش يحبه الصغار ويعتاده الكبار،
يناسب كل الاوقات ويقدم باحجام مختلفة للبيت وللضيوف
والرحلات .... شوكو تنوڤا.



عالم الفنانة التشكيلية الفلسطينية لطيفة يوسف:

النهر بعد اميال عن الغيم والقهوة

في الستينات، وعلى مقاعد المدرسة الاعدادية، كانت لطيفة، ذات الخمسة عشر ربيعا، تنزع الصفحات البيضاء من دفتر الواجب المدرسي، وتشكل خطوطها المثابرة، ليطل من خلال الوانها وجوه صانعي الفخار، والزجاج، والقش، والنسيج، وعاصري الزيتون، ومختلف اصحاب المهن المتوارثة في قطاع غزة.

على ان لطيفة يوسف (اسدود - ١٩٤٨)، ما كانت لتكتفي بتلك البدايات التسجيلية، بل اعطت اهتمامها كله، لمادة التربية الفنية، في معهد المعلمات برام الله، وان لذلك اثره في شحذ موهبتها. فهي اضافة الى تلقي التعليم الاكاديمي، وجدت نفسها في منطقة غنية بشتى انواع الفنون التطبيقية، مما اتاح لها الاطلاع عن قرب، على الفنون الاسلامية والمسيحية الرفيعة المتمثلة في مقدساتنا، من خطوط اسلامية وفسيفساء، وخزف وأيقونات، الى الفنون التراثية كالتطريز والخزف والقش.. وغيرها.

مع تخرجها سنة ١٩٦٧، كانت ذاكرتها، شأن جيلها كله، تكتظ بأحداث صيف ذاك العام الدراماتيكي، وما خلفته من جراح في المكان والقلب والتاريخ..

وكان عليها ان تنزل الى ساحة العمل، فانتقلت الى الخليج، لتمارس تدريس مادة الرسم، لمدة ثلاثة وعشرين عاما. وخلال تجربة التدريس، وبعدها بطبيعة الحال، لم تتوقف لطيفة عن الرسم...

جاءت اعمال لطيفة يوسف، التى تجاوزت (٤٠٠) عمل فني -ما بين زيتيات ومائيات وبوستر وغلاف- متنوعة المضمون والاساليب والخامات، فبدايتها كانت مع عناصر الطبيعة الصامتة ثم انتقلت الى اللوحات التسجيلية، فالتراثية فالتعبيرية والرمزية، وعايشت احداث شعبها في الداخل والخارج، فصورت ما تختزنه الذاكرة من صور الوطن الممزوجة بلحظات واحداث تعيشها في المهجر القسري. وصورت لوحات تمثل الكفاح المسلح، وصور الانتفاضة المباركة، واخرى تمثل الاحاسيس الانسانية بمختلف جوانبها. وقد استخدمت الفنانة في تنفيذها لهذه الاعمال مواد تقليدية واخرى انفردت بها في اعمالها الاخيرة، باستخدامها للمخمل، وخامة T.I.T كأرضية، والسكين او الرولر بدلا من الريشة. وشاركت، خلال رحلتها الفنية -التي تزيد عن ثلاثة عقود- بعشرات المعارض الخاصة والجماعية في الدول العربية والاجنبية.

واذا كان الفن التشكيلي في فلسطين جزءا من ايقاع الريشة واللون العربيين، فإنه، الى جانب ذلك، رسخ ملامحه وسماته

(البقية ص١٦)



* «لطيفة يوسف» - من اعمال الفنانة الفلسطينية لطيفة يوسف *

□ سعود الاسدي □

• مشطين عظم •

في سوق «جنين»
والزحمه أللّه يعينْ
وْ بسطات في الشارعْ
وأصوات بيّاعينْ وشيّالينْ
وفي صوت كان طالعْ
من بين هَ الأصوات مش عادي
صوتْ طفلْ زغيرْ بينادي:
«مْشاطْ أحلى مشاطْ
عظم.. أصليّه
مشاطْ وما شا الله
يلّلا اشتري يَللا!
لستّك هْديّه
مشطين بنُص السّعر مشطين!!»

* * *

وْهو الطفل بينادي،
عَ لمْشاطْ ويْعيدْ،
وْقفتْ اطلّع
عليه، وأتسمّعْ
وشو رُحْت مع صوتو الحنونْ بْعيدْ
لدنيا زي ما تكونْ وقفةْ عيدْ
وغصّيتْ بالبَكْوه غصبْ عنّي
لمّا أجَتْ ستّي على بالي،
وتْذكّرتْ مشط العظم،

يللي بَقا إلها،
ومْقرْقَمْ، مْجرْدَمْ،
ويوم اللي كانتْ ستّي تْقرّصْ راسْها
وتْملّسْ شعرْها بزيتْ
والشّمسْ ضَحْويّه،
وتقعدْ وتتْمَشّطْ
في باب خُشّتْها بجنب البيتْ

* * *

وْيلا طولْ سيره
حسّيت حالي بالحنين منقاد
لسنين بعادْ،
وْرُحت وْقرّبت من الطّفل خطْوات
وْقلتلّو: يَلّلا يا شاطرْ هاتْ!
هاتْلكْ مشطين!!

* * *

ولمّا أعطاني ودارْ ظهرو وراحْ

ومن قبل ما أمشي ولو خطوه
راحت السّكْرَه وأجَت الفكْرَه
وصرتْ أحكي هيكْ مع حالي
وسألتْ طوّالي:
وَكْ وينها ستّي؟!
يللي اشتريت إلها مْشاط اثنينْ!!

* * *

وصَفْنتْ وتْحيّرْتْ شو اعملْ
ولمين بدّي أعطي هَ المشطين؟!
وصرتْ في هَ السوق رايحْ جاي
وفي وجوه الناس أتأمّلْ
والناس شو بتشابهوا!!
وكْسْبدّ ما القى شَبَهْ ستّي

* * *

وآخر إشي،
ومن طول ما لقّيتْ
لاقيتها عَ مْحَطّةْ الباصاتْ
مخلّقْ ومْنطقْ شَبَه ستّي
ومَن بعد كيف الحالْ،
ومن بعد السؤالْ،
قْلتلْها: وين إنتي؟!
وكْ وين يا ستّي؟!
ولَو تسمحي وْتقبلي هَ المشطين
وبمِنّةْ جاه الله، ورجاوه، وبالغَصبْ
حطيتهنْ في إيدها وفَلّيتْ

* * *

وتخمين،
ولمّا مْشيتْ،
وتا صُرت وين ووين
كان الطّفل بَعْدو
في السوق بينادي:
«مْشاطْ أحلى مْشاطْ
عَظمْ.. أصْليّه
مْشاط وما شا الله
يَللا اشتري يَللا
لستّك هْديّه
مشطين بنَص السّعر مشطين!!»

(الناصرة/ اواخر آب ١٩٩٤)



* بقلم: نبيه القاسم *

* «حال الدنيا»، هكذا اختار توفيق زياد اسم قصته الاولى التي جعلها اسم مجموعته القصصية الوحيدة. رغم انه نشر بعض القصص الاخرى التي لم تجمع بعد في كتاب. ولتوفيق زياد ايضا عمل نثري مهم وهو كتاب «نصراوي في الساحة الحمراء»، وهذان العملان جعلا توفيق زياد يحتل مكانة مؤثرة في الابداع النثري المحلي كما احتل مكانته المتقدمة في الابداع الشعري.

قصص مجموعة «حال الدنيا» الثلاث عشرة نشرت معظمها في صحف ومجلات الحزب الشيوعي ولاقت القبول الجماهيري وتركت التأثير الكافي.. وقد اهتم كاتبها توفيق زياد ان يدلل على هذه القصص باشارة بارزة الى انها قصص فولكلورية. وهذا ما حدد هوية هذه القصص والى حد ما اسلوبها وهنا يتمحور مدى نجاح الكاتب في تقديم مثل هذه القصص الفولكلورية.

لقد اهتم توفيق زياد في قصصه هذه ان يختار المواضيع المهمة والمثيرة والمؤثرة في حياة الانسان العربي المحلي.. والى ما يؤكد انتماء هذا الانسان لارضه وشعبه وعاداته وتراثه وانسانيته مع الاهتمام بانتقاد الآفات السلبية ورفض النماذج السيئة وتعريتها.. وهو يفعل كل ذلك باسلوب رشيق اخاذ وكلمات بسيطة تحافظ على بقاء الابتسامة على شفتي القارىء مع ما فيها من رسم كاريكاتيري للنموذج الذي يريد ان يعريه امامنا ويرفض ان يكون في مجتمعنا مثله. او النموذج الايجابي الذي يريده ويقدمه لنا بابهى صورة محببة تشدنا اليها.

ولو حاولنا الوقوف على بعض هذه النماذج التي قدمها توفيق زياد في قصصه لوجدنا:

اولا: الشخصية الانتهازية الجاهلة:

وقد برزت هذه الشخصية في «امام القرية» الذي يهتم ان يظهر في كل عيد بجبة جديدة. ويركز الكاتب على كيفية تصرف وتحايل وتعامل هذا الامام مع الناس، مع انه جاهل ولا يعرف في الدين، حتى انه لم يعرف اسماء صحابة الرسول كابي ذر الغفاري وغيره.. ومثل شخصية «الشيخ» في حاشية الجزار الذي يتحايل ويكذب ويدعي الحلم ورؤية الانبياء والاولياء والصالحين وكل ذلك ليصل الى غرضه من الجزار.. و«الحمار» الذي نجح في الوصول الى اعلى المراتب العسكرية وذلك لفقدانه كل حاسة انسانية..

وفي اختيار توفيق زياد شخصية رجل الدين لم يقصد المس برجال الدين وانما اراد ان يبرز واقعا اليما عرفته قرانا على مدى عشرات، وقد يكون مئات السنين، وهو تسلط بعض الرجال باسم الدين وفرض انفسهم على الناس واستغلالهم. وبهذا يريد ان ينبهنا الى اهمية الانتباه لخطورة مثل هذا الامر والعمل على اصلاحه واختيار الافضل والاكثر علما ومعرفة ليحتل المكانة الدينية.

ثانيا: الشخصية النموذجية الايجابية المتمسكة بالعادات الاصيلة ومحبة الناس والارض والعمل. مثل شخصية صاحب الفرس الاصيلة «ام الريح» وتنازله عن فرسه للص حتى لا يقال بانه أخل بالعادة العربية الاصيلة. ومثل شخصية «عباس الصياد» الذي اطلق رصاصته على ديك الحجل الخائن الذي كان يوقع برفاقه لصالح صاحبه الدنيء. وقد فعل عباس ذلك لانه رأى في ديك الحجل هذا نموذجا للانسان الخائن اهله ووطنه. ومثل شخصية «ابو الميناء» الذي اعلن رأيه صراحة في الحاكم الانكليزي المحتل رغم انه بذلك قامر بعمله ومصدر معيشته، ولكنه رفض الا قول كلمة الحق التي اعلن فيها رفضه للاحتلال الانكليزي للبلاد. ومثل «عبد القهوة» الذي واجه «ابا حنيك جلوب باشا» قائد الجيش الاردني وسيد المملكة الهاشمية يومها برأيه الصريح الرافض لوجوده في بلاد العرب، معلنا كرهه له ولكل مستعمر. مما ادى به الى ملاقاة مصرعه على يد جلوب باشا.

ثالثا: الشخصية العادية. مثل شخصية محمود الانسان البسيط الذي يرى في تنفيذ المهمة والمطلوب منه في وظيفته هدفه الاول والاخير.. وكيف انه يمثل الاعتزاز بالنفس، ويرفض ما يهين نفسه حتى ولو وصل به الامر الى حد السذاجة القصوى. ومثل شخصية العامل البسيط الذكي الذي لم يقابل تخلي زوجته عنه وهو يواجه الموت او موقف الحاكم القاضي عليه بالموت الا بثقة زائدة بالنفس وبحب اكبر للحياة حيث جعلته بسمة فتاة لحظها وهو يواجه الموت يبتسم ويستشعر لذة الحياة وحب الحياة.. هذه المشاعر الانسانية القوية والمتعلقة بالحياة الجميلة كانت السبب في عفو الحاكم عنه واستمراره في الحياة. ومثل شخصية «عبد الله ابو سعدة» الذي رفض تقبل موت البقرة التي مثلت له الحياة والمستقبل. وكفر بعدل الرب الذي خذله واماتها رغم اهميتها له ولعياله. ومثل شخصية الفتاة الحلوة الذكية التي كشفت خداع وزيف الشاب الذي اعترض طريقها فاوقعت به واحتقرته وتركته..

هذه النماذج المختلفة وغيرها نجح توفيق زياد في تقديمها على احسن صورة ممكنة.

لقد استعاد الكاتب في بعض قصصه بعض القصص التراثية التي تناقلناها جيلا بعد جيل.. مثل قصة «قصة عن الحياة والموت» المستوحاة الى حد ما من قصة النعمان ملك الحيرة واتخاذه ليوم الشؤم تكفيرا عن قتله لاعز نديمين له في لحظة سكر. ومن ثم تغيير النعمان لهذه العادة على اثر قصته مع حنظلة الطائي.

وقصة «الناموس» التي ترددت امثالها في العديد من القصص التراثية التي تتغنى بتمسك العربي بعاداته وتقاليده حتى ولو ادى به الامر الى فقدان اعز ما يملك.

توفيق زياد الحكاء الذكي:

ما يميز قصص هذه المجموعة هو الاسلوب الرشيق الذكي الاخاذ الذي قدم به الكاتب هذه القصص المختلفة.. فهو فيها يتخذ دور الحكاء الذي يقدم قصته باسلوب رشيق وسهل غير متوقف عند التفاصيل الصغيرة مع عدم اهمال النقاط الحساسة التي يريد ان ينبه القارىء لها.. ولهذا نراه ينتقل احيانا من مشهد الى اخر بسرعة ويعلن عن رغبته تلك، يتدخل في سير الحدث ويبدي موقفه هو، وكل ذلك بكلمات عادية تكاد تكون لغة الانسان العادية اليومية، ويتخللها في الكثير من الحالات المثل الشعبي او الكلمات النابية او التعليقات الساخرة التي تضفي على الحدث والشخصية الجو المثير المحبب. مثل تعريفه بكلوب باشا «ابو حنيك» بقوله «كان يعيش في احدى البلاد العربية رجل ابن هيك وهيك» وقوله «وراح يتطلع في عينين الجاسوس الانجليزي اللعين».

الكاتب في هذه القصص هو الراوي على طريقة الراوي المعروفة في تراثنا الشعبي.. حيث كان يجلس وسط حلقة من القوم يقص عليهم القصص المختلفة التي يحفظها ويعرف كيف يسحرهم باسلوبه الجميل. فهو العارف لكل التفاصيل والاحداث، وهو ليس طرفا في القصة وليس احد شخصياتها وهذا ما يعطيه الحرية في التنقل بالاحداث والتعليق وابداء الرأي وادخال الامثال الشعبية او الكلمات النابية والتوقف فجأة في وسط الحدث والانتقال الى حدث اخر دون اشارة، او اعلان رغبته في ترك سرد ما بدأ به والانتقال الى حدث اخر.. وقد نجح توفيق زياد في تحكمه بادواته وعرف كيف يقدم القصة الجميلة الاخاذة المشوقة.

لقد اهتم توفيق زياد في

قصصه ان يؤكد على اهمية الحياة وحب الانسان للحياة والعمل والكفاح والابتعاد عن التشاؤم والاتكالية.. فهو يؤكد على ايجابية الانسان عزيز النفس صاحب الكرامة وان المستقبل له بينما الانسان الذليل القابل بالظلم لا امان له من المستقبل.. والكاتب يبرز بشكل خاص ايجابية ابناء الطبقات الفقيرة وخاصة طبقة العمال.. وان ابناء هذه الطبقة هم الواعون القادرون على مواجهة الظلم والظالم والقوة على اخذ الحرية وتحقيق العدل.. فعبد القهوة في قصة (ابو حنيك وعبد القهوة) هو الذي يعلنها صريحة في وجه «ابو حنيك كلوب باشا» انه يكرهه كمحتل ويرفضه. والعامل البسيط في قصة (حكاية عن الحياة والموت) هو الذي يواجه الملك برأيه الصريح فيه. وأبو الميناء في قصة (هكذا نحن) الذي اعلن رأيه صراحة في المحتل الانكليزي. وليس غريبا ذلك لان الكاتب نفسه ابن هذه الطبقة العمالية التي خرج منها وقادها في كل انتصاراتها حتى يومه الاخير.

تكشف هذه القصص للقارىء جانبا مهما في توفيق زياد هو الجانب الانساني الدمث المحب لكل الناس والقريب منهم.. ففيها نجد امامنا راويا يعرف كيف يجعلنا نبتسم ونضحك وفي الوقت ذاته نملك الوعي الكافي للمواجهة والمصادمة ورفض الظلم.. ومن عرف توفيق زياد عن قرب، عرف فيه هذه الصفة الخاصة النادرة، صفة الانسان الكبير والطفل البريء والرجل الصلب المقاتل الذي عرف كيف يبتسم ويضحك ويصرخ ويقاتل وهو يملك البوصلة ويتحكم بها ولا يفقد طريقه التي اختارها وآمن بها.

(الرامة)

قراءة مختلفة في ديوان «ما قبل البعد» لفاروق مواسي

• بقلم: دالية بشارة •

● الادب سياسة. سيوافق دارسو الادب حتما مع هذه العبارة، فالادب هو تعبير عن الحركات السياسية وتقلبات السلطة في فترة معينة. هكذا سيفسرون سياسة الادب، لكن هذا ليس ما اقصده في هذا المقال، فما اريد خوضه هنا هو سياسة ادبية من نوع اخر الا وهي سياسة الجنس التي تبحث في علاقة المرأة بالرجل كعلاقة مبنية على اراء مسبقة، توزع فيها الادوار والسيطرة بشكل غير متوازن لترجح كفة الرجل غالبا. اذاً بما ان الطبيعة البشرية تقسم الى ذكر وانثى وهذا يجد تعبيرا حضاريا في الادب، اصبح بالضرورة كل نص ادبي سياسيا. وعليه لن الج النص الادبي في ديوان «ما قبل البعد» متبصرة في مبناه الشعري الحديث او اشكاله الفنية، انما سألقي الضوء على تجربة القارئة في النص كأنثى. من هنا سيتردد السؤال التالي: هل سيستطيع الشاعر كرجل ان يعبر عن هواجس المرأة في قصائده، ام انه سيكون ناطقا بالتقاليد الرجالية في الادب كما هو في المجتمع، متوقعا منها ان تبقى في الحريم الاجتماعي والادبي؟ لنر الان اين سيجد فاروق مواسي مكانه من هذه التساؤلات.

حري بنا في البداية ان نتقصى الاقنعة الدرامية والشعرية التي يحاول الشاعر من خلالها ان يبرز دوره وهويته. وهكذا في القصيدة الاولى «نقوش على ترنيمة الاقصى» نراه يجهر بصوته كشاعر للوطن. وهذا التقليد ليس جديدا طبعا فقد اتبعه الشعراء، وخاصة الرجال منهم وذلك لانه يمنح صوت الشاعر سلطة ويجعله ناطقا باسم جماهير واسعة يثير حماسها بكلمته. وهذا بالضبط ما يغري نرجسية الشعراء، بتقمص هذا الدور اكثر من حماسهم للوطن نفسه الذي لا يتعدى احيانا كونه «موتيف» يتكرر في حماسة محورها شخص الشاعر. وعليه نرى مواسي يقول في قصيدته الاولى:

«اذا طالعت سيرتنا وسورتنا
تطل عليك صرخات المآسي غادية
وان سا،لت اياما
تجد عزما»

نلحظ هنا نبرة الثقة الطاغية على الابيات حيث ينصب الشاعر نفسه مصدر معرفة يوفر اجوبة لكل تساؤلات القارئ، مما يثقل كلمته بنبرة سلطوية لذا يقول:

«ومسجدها يظل الذكر والذكرى
ومرتعشا بقافية تناغيه».

والقافية هنا هي طبعا شعر فاروق مواسي. وفي «القدس - قصيدة اخرى» يقول:

«وانا امضي في كل سبيل
مع افواج الايات اثير الاشواق».

يؤكد في هذه الابيات كيانه اللغوي بقرن شعره بالايات التي بمفهومها الديني تضع في يد الشاعر سلطة اضافية.

ويكمل:

«فتطير
قصصا بلغات
فتفور، واعيها بالحكمة»

هنا نرى الشاعر يلبس ثوب الفيلسوف الحكيم وهذا تقليد يعود الى ملاحم الاغريق. ويكمل:

«بيدي سبحة»

واضعا نفسه ممثلا عن الدين، ثم شاهدا على عصره في:

«من اي زمن انت يا شاهد
اسأل تلك الزيتونة»

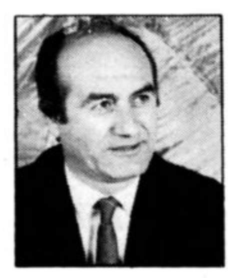
اذاً يرى الشاعر في نفسه ناطقا باسم الشعر، الحب، الفكر، والدين. وليرسخ هذه الفكرة يعرض لنا الشاعر في قصائد المدح والرثاء التي في ديوانه شخصيات رجالية اخرى هي امتداد له وللمسيرة الابوية التي يجر خطاها. ففي قصيدة محمود كبها يقول:

«قل لي:
ما سر الرائحة النافذة الفاحت
من مهجعك العابق؟!
اتراني الجأ لاساطير
وحكايات
اعجنها بحقائق».

يرفع الشاعر الرجل هنا الى مستوى العالمية بجعله اسطورة. وبما ان الاساطير هي اصل الحقائق في العالم كما اكد شتراوس، اذا يؤكد الشاعر ان الرجل هو اصل الحضارة ويتغاضى عن دور المرأة فيها. تتكرر هذه السمات الرجالية في «قصيدة محمد عفيفي مطر» حيث يقول:

«يعرفك النيل..
انت الشاعر في لغته
يعرفك الحرف عروبيا يزهو باسمك».

مرة اخرى نرى الرجل شاعرا متوحدا مع الطبيعة رمزا للوطن واللغة. ويمتد هذا النمط في «ملامح من محمد علي طه»:



«لديك حكايا
وفيك مرايا
تجاوز حد الفواصل
.. تحاور شمسا..»

يضع الشاعر رفيقه الاديب (وكأنه بهذا يضع نفسه) مرآة للعالم الخارجي ومصدرا للحكمة والمعرفة. حتى انه يقرنه بالملك سليمان الحكيم بقوله:

«فتشدو بلابل
تطير اليك
وتصغي اليك»

وينهي هذه القصيدة:

«فدعنا نسيرا
فدعنا يسير الاوائل» ومسيرة الاوائل هذه هي المسيرة الابوية الرجالية في المجتمع الناطق باسمهم.

هل المفروض اذاً ان تتعاطف الانثى مع الشاعر في كل تجلياته وهو الذي وضعها على هامش الحضارة والشعر؟ كيف لها وهو يسلبها الصوت والكيان! فهو في قصيدة «ند في اضرحة عراقية» يأخذ الصفات الانثوية من المرأة وينسبها لنفسه:

«من اعماق الاحزان استفتيت فؤادي
هل تقدر ان تثبت في وجه الاعصار.. من سلمني حزنا
يغمس دمعته في حنجرتي المبرية»

تحكيم القلب بدل العقل، وادرار الدمع صفات انثوية تعتبر في عرف الرجال ادلة على ضعف المرأة لكن الشاعر يرقيها هنا بنسبها لنفسه فيجعلها جزءا من تكوينه كشاعر. الا انه غير متأكد من صمودها امام الاعصار بسبب طبيعة الانثى الغضة كما يريدها ويراها. لذلك يفضل ان يشمخ بعقلانية وصلابة الرجل!:

«اوشك ان ابكيك وابكي عنك
لا اعرف عنوان الدمع
لكني
او انى
اتوقف في اخر لحظة
عن ذرف الدمعة
كي اشمخ ثانية منك».

سياسة الجنس اذاً قد سخرت لصالح الرجل، لذا نرى شخصية المرأة في القصيدة الاولى تصور بشكل تقليدي:

«فيا امي ويا امه
حبيبك سارح في درب ذاك الحقل
خط خطاه في خضرة
وهذا الموج ايقظه على شوق
على شذا احلامه
وسجل في دفاتره عبيرا
خطه القلم الحزين كحزن فادية
وشيخا
داخ من جور الزمان
فاطلقوا غازا يسيل دمعه الناري
فسال الدمع ثانية»

الام هنا هي الصورة التقليدية للمرأة المنتظرة بسلبية وعويل عاجز وهي ايضا الرمز التقليدي للوطن. لكن السخرية هنا هي ان هذا البطل المنتظر غارق في احلامه نموذج للشعراء، الرومانسيين المتوحدين مع الطبيعة المنفصلين عن الواقع. واما الشيخ فهو لا يقل عجزا عن الام التي تبقى في انتظارها الطويل. وفي قصيدة «عكا»، يقول:

«عكا امرأة عنست
لم يلمسها رجل حتى الان
داعبها حلم ناغاها
نفدت طفلة
ضاع ابوها في السرداب الموصل للبحر
القاه البحر على امواج الذلة
يسأل عكا في عكا
ترشده امرأة عنست
ترنو للضوء الممتد
المشتد
(وما يأست)»

المرأة العانس في المجتمع العربي تمثل الانتظار الطويل لفارس الاحلام المخلص.. وخلال هذا الانتظار تبقى طفلة بلا عقل او كيان غارقة في الاحلام. وقدومه فقط سيحمل اليها الحياة. هذه الابيات تؤكد اذاً ان المجتمع الشرقي الابوي لا يسمح للمرأة بالتواجد بدون اب او زوج فهي بدون احدهما تبقى طفلة ترنو للضوء المتد الذي هو شخص الرجل. ومن خلال الافعال التي يستعملها الشاعر في هذه الابيات نرى انه يرى المرأة كجسد وحسب، فالافعال «يلمسها»، «داعبها»، «ناغاها» كلها تحمل ايحاءات جسدية. والتركيز على جسد المرأة بدل عقلها وشخصيتها نراه ايضا في «القصيدة الثانية» حيث يقول:

«انحنت لي قليلا
فبدا لي تكور نهديها
فرمقت الزغب الابيض في شهوة
ومضينا في الكلام في القصيدة»

في شعر فاروق مواسي اذاً تتقلص المرأة الى جسد يثير الشهوة لا غير، لذلك نراها في قصيدة «ميسر» خرساء بغير لغة حقيقية غير لغة الجسد، لغتها الوحيدة هي «بسمة حزينة مودعة»، «زغرودة مبحوحة موجعة» و«آهة مرجعة» وتبقى عيناها «تبحثان عن منارة» وهذه المنارة بانتصابها ترمز للرجل. ويكمل في نفس القصيدة في وصف العروس:

«حاملة لآلىء الدموع
لتنجب البنين والبنات
كأمها ستعشق الحياة
كأمها ستعشق الحياة»

كلمة لآلىء في وصف دموع المرأة تظهرها كملك مادي، لذا عليها ان تكمل مسيرة امها في انجاز الدور التقليدي الذي اعده لهما المجتمع الابوي. والمفروض فيها ان تعشق هذا النمط من الحياة. لا عجب اذن ان نرى حياة المرأة تتمحور الى مأساة في قصيدة «مأساة»:

«تلك المرأة
تتبرج يوميا
للمرآة
لكن
لا يسأل عنها احد
حتى في سنة مرة
ولا يسأل عنها رجل
يمنحها سره».

هذه المرأة تتبرج يوميا لان المجتمع اقنعها انها جسد يجب ان تزينه لتجذب رجلا تعيش في ظله. وهكذا تظل المرأة في خيال الشاعر:

«شفتان وثغر مشبوب معسول
جسم ي ت م ط ى»

وبتقطيعه لكلمة يتمطى يريدنا الشاعر ان نشاركه في اعتبار المرأة كجسد مثير للشهوة لا غير وهذا بالضبط ما رفضته خلال هذا المقال وهو النظر الى المرأة كجسد وتجريدها من انسانيتها في الشعر او في المجتمع، انسانية المرأة يجب ان تكون المحور لجسدها.

(الطيرة)

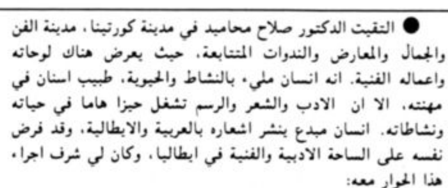
❊ كاظم ابراهيم ❊

وجودية

• لونان لهذا الفجر
وهذا الفجر كياني
احلام تمضي
احلام تأتي
وعلى الارض عيوني
وعلى الشمس فلسطيني.
• كون شاخ مع الايام
وحب ما زال يقاسي..
الما لامتناهي
• القرية تبحث عن منقذها
والدولة تخشاه.
• الشارع حزن وسرور
وبقايا ذاكرة تلحق صاحبها
كي تلقاه.
• البحر هدوء وصراخ
ماء، امواج لا تنساه.
• الاطفال مرايا، لي
ولكل العشاق اذا كبروا
وسلا النهر اخاه.

(باقة الغربية)

شاعر اللغتين العربية والايطالية د. صلاح محاميد



الوطن موجود في كل لحظة ومكان



● التقيت الدكتور صلاح محاميد في مدينة كورتينا، مدينة الفن والجمال والمعارض والندوات المتتابعة، حيث يعرض هناك لوحاته واعماله الفنية. انه انسان مليء بالنشاط والحيوية، طبيب اسنان في مهنته، الا ان الادب والشعر والرسم تشغل حيزا هاما في حياته ونشاطاته. انسان مبدع ينشر اشعاره بالعربية والايطالية، وقد فرض نفسه على الساحة الادبية والفنية في ايطاليا، وكان لي شرف اجراء هذا الحوار معه:

س: كيف توفق بين عملك كطبيب ونشاطك الادبي والصحفي؟

ج: لست صحفيا. ببساطة، بناء على طلب اسبوعية «السيتي جي دولوميتي»، اكتب خواطري واحاسيسي حول اعمال فنية تعرض في مدينة كورتينا السياحية حيث اقيم. ارود المراكز الثقافية هنا واشارك في نشاطاتها، ما اكتبه هو تحليل الاعمال الفنية، وخلال دراستي الجامعية كنت ارود قسم الطب النفسي، وقمت بابحاث حول الفن والعلوم النفسية. لا اجد اي تعارض بين عملي كطبيب وكتاباتي حول البنية النفسية لفنان او مبدع، لا بل اعتقد ان كوني طبيبا اهلني لفهم الاعمال الفنية وبالتالي تشخيص الفنان بشكل علمي ودقي.

س: كيف تتعايش كأجنبي داخل هذا المجتمع؟

ج: لا اشعر هنا بأني غريب. فما الغريب الا الشيطان. الشعور بالاختلاف هو قضية ومشكلة الانسان المحلي والذي لضيق الرؤية او لاسباب قصور، يرى في غير المحلي مغايرا، مختلفا، وبالتالي يصبغه باطار معين، تارة ايجابي واخرى سلبي.

انحدر من تاريخ وثقافة اهلاني لأن افهم واعيش واتعايش واتعارف على ثقافات البشر.

س: ماذا عن الوطن واهله؟

ج: الوطن موجود في كل لحظة ومكان، فالالحاح بوجوده سواء ثقافيا، لغويا، اجتماعيا، حضاريا وذهنيا يتقمصني كل لحظة.

س: كيف تعبر عن اشتياقك لمكونات الوطن في هذه الغربة؟

ج: يعتبر الاشتياق عملية نفسية تلقائية، وبذلك فان ردود الفعل لهذه العملية تكون ايضا تلقائية، ومن النادر برمجة الاحاسيس الاصلية بالاشتياق في نشاطات ذهنية معينة. اعيش احاسيسي الاصلية خلال حياتي اليومية والمهنية. اكتب وارسم. وكتب احد النقاد حول اشعاري بان الوطن يندمج بالصور الشعرية الملقاة من القصائد. وذكر ايضا ناقد فني حول رسوماتي بانني اعيش حالة نفسية ترجع الى سنوات طفولتي.

س: كيف تجمع بين لغتين في تعبيرك الشعري؟

ج: انها قضية مهمة واساسية في تعريف الشعر والشاعر. فانني لا اجمع، الجمع عملية نشيطة وواعية، ومن خلالها يقوم الفرد بتنفيذ فكرة واعية ومبرمجة، والشعر حسب اعتباري لا يرضخ لهذه العملية. الاحساس والشعور عمليتان لا تخضعان للارادة. فالشاعر هو الانسان الذي يستقبل في ذهنه اشارات خارجية، كونية، اجتماعية او مستقاة من الطبيعة ومن ثم تنسق هذه الايحاءات خلال الفاظ وكلمات تسمى بالتالي شعرا.

يختلف مفهوم الشاعر بين المجتمع الشرقي والغربي. فالشاعر باللاتينية poete من poetare الاغريقية، هذا المصدر يشير الى حركة، نشاط، عمل، بينما التعبير العربي هو كلمة شعر من الفعل شعر يشعر! ويعود هذا الاختلاف الى البنية التاريخية والاجتماعية والاقليمية للمجتمعات. الانسان الاوروبي يعيش حالته ويتفهم الكيان الانساني بمنظار عملي مجرد، انتاجي. وبناء عليه، ولكوني الشرقي، اصر انني انسج القصيدة دون وعي، دون وجود خلفية قرارية او عملية اي انني لا اجمع!

س: ماذا مع الكلمات العربية المحشوة في قصائدك الايطالية؟

ج: الفاظ وكلمات اتخذت مكانها الطبيعي والملائم في تلك الابيات، وبدونها فان القصيدة تكون قاصرة، هناك ايضا كلمات روسية داخل قصائدي.

الشعر هو لغة الروح، وترجمة حركتها بالالفاظ، وهذه الروح تلم الحانا صوتية مختلفة تنتمي الى لغات عدة.

س: هل ستكون السباق في هذا الاسلوب؟

ج: لا اعتقد بانني سباق، او مكتشف، ببساطة عند تحرير القصائد طلب مني الزملاء، الايطاليون التوضيح، وعندها اضطررت الى وضع ترجمة الايحاءات العربية باللغة الايطالية الى جانب الكلمات المختلفة.

س: وماذا مع الرسم؟

ج: وجدت في دمج الالوان شكلا جميلا للتعبير عن الاحاسيس، تعجبني هذه اللعبة.

س: اجبني باختصار، هل تشتاق الى الوطن؟

ج: انا مواطن العالم. احب كل الاوطان وكل الشعوب ولكن، ما الحب الا للحبيب الاول.

(اجرى الحوار: سليمان احمد)

● يوسف ناصر ●

أنتم الرسل

(القى الشاعر قصيدته هذه هدية لطلابه في احتفال تخريج الفوج الثلاثين من الصف الثاني عشر في مدرسة ترشيحا الثانوية)

من فرط وجدي يكاد الدمع ينهملُ ... بعد الأحبة عنّي لست أحتمل
فلا أتوق لاسماء، وقد ظعنت ... وما لهند بقلبي يعبث الطلل
لكن. صوت اللقيا هيّجت طربي ... اذ اقبل الكون معنا اليوم يحتفل
هذي سنابلنا غطت بيادرنا ... طابت منازلنا شوقا لمن نزلوا
يا صادح الطير رتّل في خمائلنا ... وغردي يا ورق حتى يصهل الجبل
قلبي بكفّي مكتوب على ورقي ... روحي بحرفي جاءت تحمل الجمل

***

يا أنجما ظهرت ظهرا بساحتنا ... تختال زهوا عليها تسطع الحلل
شدو العنادل أنتم في ضمائرنا ... وجنة القلب انتم ذلك الأمل
كدّوا وجدّوا ونالوا ما يراودهم ... وسابقوا البرق لا لأي ولا كسل
عقولهم حرقوا شمعا على كتب ... بنورها قرأوا ليلا.. وكم بذلوا

***

يا فوج زهر رعينا ههنا زمنا ... وكوثر العلم من ارواحنا نهلوا
جئتم عليكم ثياب من طفولتكم ... اليوم عودوا وكل منكم رجل
سيروا الى الناس واسعوا بينهم رسلا ... صونوا الرسالة يا من انتم الرسل
وجرعوا الناس ترياقا محبتكم ... بالخير والبر فيكم يضرب المثل
كونوا نسورا كسفح المجد مسكنها ... وطاولوا النجم حتى ينتهي الأجل
كونوا جبالا ترد الدهر في شمم ... ان ناب خطب ولجّ الحادث الجلل
كونوا حدائق بين الناس ما ابتسمت ... الا تقطر من افواهها العسل
وناصروا الحق لا تخشوا عواديه ... من ناصرِ الحق ذال الضغم والبطل
سيروا مع الحب لا حقد ولا حسد ... ولا ضغينة لا بغضاء الا دجل
تبقى البلاد - وان لاقوا منيتهم ... تزدان حسنا بما ابرارها فعلوا
اقلام شعب هي التيجان لامعة ... تظل تركع اجلالا لها الدول
ما ثروة الناس اموالا مكدسة ... بل ثروة الناس ما للناس قد عملوا
انا نودعكم ولكن لا نودعكم ... قلوبنا معكم بالحب ترتحل

(كفرسميع - ٩٤/٦/١١)

فشة خلق

يكتبها: يوسف فرح

● تتمة من ص ١٠ ●

«القاحط» الذي يصفونه «بالنامي» تيمنا، او خلطا بين «النمو» و «النوم» والله اعلم.

ثالثا: هي «امرأة»، اجل! حتى ولو كانت رئيسة دولة يعد سكانها (٤٠) ضعفا مما يعد سكان دولتنا، «فقلة الادب» لا علاقة لها بما يشغله الانسان من مراكز! فعلى هذه المرأة من الباكستان، ان تتعلم الادب».

قديما قالوا عنه: «الرجل ذو اللحية والكوفية» فاذا بهم يعترفون به اليوم «رئيس سلطة الحكم الذاتي». وليس هذا التوجه من باب استضعاف دولة الباكستان، وانما هو شيء مما «وهبه الله لشعبه» من دون شعوب الارض قاطبة، فاسرائيل ليس «عندها لحية ممشطة»، ولا يهمها لا باكستان ولا بطيخستان!

قبل فترة وجيزة ذهب وزير خارجيتنا الى المانيا، لكي يقول لهذه الدولة «الفقيرة المتخلفة» ما يجب ان تفعله وما يجب ان تمتنع عن فعله!

وفي ذلك الزمان الغابر او «المغبّر»، وفي ذروة النشوة «والنصر الاسرا من هزيمة» عام ٦٧، قام الزعيم العسكري المنتصر، ذو العين الواحدة، بتوجيه تهديده الى تلك الدولة النووية التي كان اسمها «الاتحاد السوفييتي» وامرها الا «تكثر غلبة» فقعد «الاتحاد السوفييتي» السابق «عاقلا»! ولولا ذلك لكان ربك فقط يعرف اي من الطرفين كان يوصف الآن ب«السابق»!

واليوم تتكرر الصورة.. - يقولون- لعمرو موسى: زُر المحرقة فيزورها، فهنا تطوف بالمكان ذكرى ستة ملايين ضحايا النازية من اليهود. (يبدو ان عشرات ملايين الضحايا من الشعوب الاخرى لا يستحقون اقامة محرقة لهم!)

ويؤمر الفلسطينيون الا يدعوا لا بنازير ولا جنازير لزيارتهم فيمتثلون! ان التعليمات واضحة!

على كل طرف يرغب في زيارة منطقة الحكم الفلسطيني ان يُسأل اولا:

- ألك علاقات مع اسرائيل!

فاذا كان الجواب «لا»، كان على الفلسطينيين ان يفرضوا عليه اقامة مثل هذه العلاقات اولا، وبعد ذلك فقط يحق لهم تقديم «طلب الزيارة» الى من كان ضابطا في الادارة المدنية او من يقوم مقامه! اذن هاتوا العراق، هاتوا ايران، هاتوا سوريا وهاتوا لبنان!

وربما كان وصف بنازير بوتو بقلة الادب من قبيل «أحكي معك يا جارة لتسمعي يا كنة»!

غزليات و«سهم طائش»

عزيزي المحرر الادبي

تحية عطرة وبعد،

● اضع بين يديك قطعتين عطرتين من قصيدتين لتنشرهما في الصفحة الادبية في جريدة «الاتحاد». وذلك لما فيهما من ظرف وجمال، وايضا لاظهار حقيقة غابت عن زميلنا الدكتور فاروق مواسي الذي نشر قبل مدة وجيزة في «الاتحاد» قصيدة جديدة مكرسة لزوجته، اراد لها - كما جاء في المقدمة - ان تكون «فتحا» لباب جديد في الكتابة، كشاعر يكتب لزوجته وهي على قيد الحياة.. فالشعر الذي ارسله لحضرتكم، لشاعرين ولجا هذا الباب قبل مواسي بسنين، وربما سيجد الباحثون شعراء غيرهما..

القصيدة الاولى لصاحبها العماد الدكتور مصطفى طلاس، اهداها لزوجته لمياء في عيد ميلادها، وهي طويلة، منها:

يا طيور الروض قولي للندى ... عمرنا ما زال لحنا غردا
أيُّ يوم مر لم نسعد به ... ليكون العيد يوما اسعدا
أنت يا حلم الهوى يا وردة ... يزحف الفجر اليها والندى
يشربان الطيب من اوراقها ... وغوايات الصبا ان عربدا
اي عطر فيك اشهى نفحة ... اي لون فيك أبهى مشهدا
أنتِ احلى اليوم من امس وما ... احيلى ما تكونين غدا
كنت في الماضي جمالا ازلا ... وتكونين جمالا أبدا
وفتاك المصطفى لما يزل ... شغفاً طفلا وحبا ولدا
تعتق الاشياء، فلتعتق كما ... تشتهي نحن سنبقى جددا..

والقصيدة الثانية لصاحبها الدكتور ميشال عاصي بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد امرأته، قال فيها

حبيبة العمر، يا ليهدى لك العمر ... والشعر يُهدى، ويُهدى الشمس والقمر
أنت الربيع، وانت الضوء اوله ... والكأس انت، وانت الصوت والوتر
اليكها باقة من ورد مهجتنا ... فيها الوفاء، وكل الحب يختصر..

● د. سليم مخولي - كفرياسيف ●

فولفو ٧٤. GLE ٢٠٠٠ + مكيف + كل الاضافات اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨.(١٤٠٦)

اودي ١٠٠.. CD ١٨٠٠ + مكيف + הגה כוח + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

ميتسوبيشي ١٥٠٠.. + مكيف + اضافات + הגה כוח موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

بيجو ٥٠٥ (١٨٠٠) GL اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات ريجاتا ١٦٠٠.. S ٨٥ + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

فيات اونو ١٠٠٠.. موديل ١٩٨٤ ٥ ابواب + مكيف + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

ميتسوبيشي غالانت ١٦٠٠.. اوتومات تاكسي سابقا موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

اودي ٨٠. ١٦٠٠.. ١.٢ أ+ اضافات + مكيف موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

تلبوت سيلورا ١٦٠٠.. اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٢ + اضافات ت:٤/٩٦٢٧٤٨.(١٤١٧)

بيجو ٤٠٥ GL ١٦٠٠.. + مكيف + اضافات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ١٠٤ ١١٠٠.. موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠.. + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ١٦٠٠.. موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

BMW ٥١٨ I + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٦ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

ميتسوبيشي تشامب ١٥٠٠.. موديل ١٩٩٣ GLX + مكيف + הגה כוח. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

فورد سييرا ١٦٠٠.. موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

ستروان RS BX ١٦٠٠.. موديل ١٩٨٧ + مكيف + اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

هوندا سيفيك EX ١٦٠٠.. + اضافات موديل ١٩٩٢ ت:٤/٩٦٢٧٤٨.(١٢٩٨)

اوبل اسكونا ١٦٠٠.. GLS S + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

بيجو ٤٠٥ ١٦٠٠.. SR + הגה כוח اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

اودي ٨٠. ١٦٠٠.. اوتومات + مكيف + הגה כוח + اضافات موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

بيجو ٤٠٥ GR + مكيف + اضافات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

فيات ريجاتا ١٦٠٠.. S ٨٥ S + مكيف + اضافات (مدرسة سابقا) موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فولسفاجن باسات ١٦٠٠.. موديل ١٩٨٩ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٧)

מסחרי فورد ترانزيت مكيف + بنزين موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

فولسفاجن غولف ١٦٠٠.. اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٩ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

فيات ريتمو ١٥٠٠.. موديل ١٩٨٣ + اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فولفو ٢٠٠٠... GL + اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ١٦٠٠.. موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

سوبارو ١٦٠٠.. DL + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

بيجو ٢٠٥ ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

اوبل فكترا ١٦٠٠.. GL اوتومات + اضافات موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

اودي ٨٠. ١٣٠٠.. موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

فونتياك تمبس ٣١٠٠.. + مكيف + كل الاضافات موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٣٠)

بيوت للبيع

دار للبيع
مؤلفة من ٣ غرف، مساحتها ١٠٦ م^2 شارع الجبل ١٥، الطابق الثاني ت: ٤/٥٣٥٠٧٧. ٤/٥٢٨٧٦. (١٧١٦)

للبيع
داز ٢٠٥ غرف، الطابق الثالث، في يافا - حي البلغار ت: ٣/٥٤٦١١٥٥. (١٧٢٠)

للبيع
كوتج مؤلف من خمس غرف + حديقة كبيرة منظمة في الناصرة العليا منطقة راسكو للاستفسار تلفون: ٦/٥٧٢٠١٧. (١٧٢٤)

دار حجر للبيع
في حيفا شارع اللنبي ١٦١ - ٣.٥ غرف للاتصال ٤/٥٢١٧١١. (١٧٣٤)

للبيع
دار بالمفتاحية ٣ غرف + حديقتين في شارع جادة الصهيونية هاتف: ٤/٥٢٠٩١١. (١٧٣٩)

دار طابو للبيع
ثلاث غرف وليوان ومطبخ ومنافع + ثلاث شرفات شرحة جدا، منظر خلاب، شارع الجبل ١٩ - حيفا ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٧٤٠)

بيوت للايجار

للايجار
دار في حيفا/يتسحاق سادة ١٩ قرب الكلية الارثوذكسية للاتصال: ٤/٥٣٣٩١٣. ٤/٩٧٩١٣٦. نهاية الاسبوع (١٧١٧)

للايجار بالمفتاحية
فرصة نادرة، دكان/مطعم في شارع يافا ١٤٤ في منطقة مطاعم الشوارما، التسليم فوري ت: ٤/٥٥٢٥٥٣. (١٧٣١)

للايجار
محل على شارع اكسال مساحته ٤٠ م^2 مع سدة ٢٠ م^2 للاتصال الناصرة ت: ٦/٥٥٠٧٣٣. (١٧١٤)

للايجار
* دار مكونة من ٣ غرف *
* كيوسك قرب الهدار*
تلفون رقم ٤/٦٢٣٣٢٩. (١٧١٣)

متاجر

للبيع
ماكينات لصناعة البلاستيك
تروكستروديم للمواسير، بروفيلات، خيوط، ماكينات رش، ماكينات طاحنة ت: ٣/٥٥١٣٩٢. (١٧٣٨)

للبيع
فورن لحمنيوت
مع جميع الاجهزة تلفون ٤/٩٤٦٠٧٨. (١٧٢٧)

للبيع
فرن خبز ٥.. اوتوماتيك بكامل الاجهزة جاهز للعمل للاتصال ٦/٧٤١٤٨٤. (١٧٢٥)

للبيع
محل في الناصرة في العين هاتف ٦/٥٧٥٧٣٤. (١٧٣٣)

سيارات

سيارة للبيع
اودي ١٦٠٠.. موديل ١٩٨٨ הגה כוח للاتصال ت: ٦/٣١٣٦٤٠. ٦/٣١٣٦٢٢. (١٧٣٥)

للبيع
تندر بيجو ٤٠٤ موديل ٨٦ + مكيف + رأديو، صندوق مرخص، تست لسنة، بحالة ممتازة ٦/٧٢٠١٢٤. (١٧١١)

سيارتان للبيع
* مرسيدس ٢٠٠.. موديل ٨٤
* تندر بيجو ٤٠٤ موديل ٨٣ تست لسنة وضع ممتاز
للاتصال: رياض الياس كفر ياسيف ٤/٩٦١١٩١١. (١٧١٩)

للبيع او للبدل
سوبارو موديل ١٩٧٩ اوتومات وضع جيد، تست لمدة سنة. للاستفسار هاتف: ٦/٥١٦٦٠٢. (١٧٤٤)

للبيع
سيارة فولكسفاجن - «جيتا» موديل ١٩٨٤ في حالة ممتازة.
للاتصال: ٤/٣٩٣٨٨. البيت ٤/٥٢٦٠٩٥. العمل (١٧٤٢)

للبيع
سيارة سوبارو ستيشن موديل ١٩٩٢ بحالة ممتازة تست لمدة ٨ اشهر للاتصال: ٦/٥١٦٢٨٩. (١٧٤٣)

للبيع او للبدل
بيجو تندر ٥٠٤ موديل ٨٤ X ٤ ٤ تست لمدة ٨ اشهر يد ثابتة وضع ممتاز للاتصال ٦/٥١٩٦٢٨. المحل ٦/٥١٩١٩١. البيت (١٧٣٧)

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٣ جير عادي للاتصال ٦/٥٦١٧٢٧. ٦/٥٦٥٧٥٢. (١٧٣٦)

سيارة للبيع
اودي ١٦٠٠.. موديل ١٩٨٨ הגה כוח للاتصال ت: ٦/٣١٣٦٤٠. ٦/٣١٣٦٢٢. (١٧٣٥)

للبيع
اودي ٨٠. موديل ٨٤ في حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٣٦٨. (١٧٢٦)

لللبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٣ جير عادي للاتصال ٦/٥٦١٧٢٧. ٦/٥٦٥٧٥٢. (١٧٣٦)

للبيع
اودي ٨٠. موديل ٨٤ في حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٣٦٨. (١٧٢٦)

للبيع
تراكتور فارجسون ١٣٥ موديل ١٩٧٨
تراكتور فارجسون ١٦٥ موديل ١٩٧٧
تلفون: ٦/٧٤٢١٩١. (١٧٤٥)

مطلوب للعمل

مطلوب فورا
لشركة ابريق للبناء والتطوير م.ض موظفة لادارة حسابات شركة. مفضل ان تحمل شهادة حسابات درجة ١ + ٢ وتجيد الطباعة على الكمبيوتر للاستفسار ت: ٤/٩٦٩١٠٨. ت: ٤/٩٦١١٩٢٢. - ابو سنان (١٧٢٨)

مطلوب
لفندق «ماروم» شاب عمره ١٥ - ١٦ سنة لاعمال الصيانة + مبيت ت: ٤/٢٥٥٥٤٥. (١٧٤١)

مطلوب وكلاء
اصحاب سيارات لتسويق قطع الكترونيكا ومكبرات لمنطقة القدس الشرقية، الضفة والوسط العربي ت: ٤/٦٧٠١٨١. (١٧٢٩)

* اعلان هام *
مطلوب طبيب اسنان للاستفسار تلفون ٤/٩٦٥٢٣٣. المكر (١٧١٨)

مطلوب
مشغل ذو خبرة لمضخة باطون من منطقة هشارون، المام جيد بالمكانيكيات ت: المكتب ٩/٩١٩٦٧٦. ت: البيت ٩/٩١٩٢١٣. (١٧١٥)

مطلوب بلاطو رخام للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب
مواسرجية، مهنيون جدا، معرفة بقراءة الخرائط + مساعدون ت: ٤/٤٤٢٨٧٥. (١٧٣٠)

مطلوب موظفة
لمكتب هندسة في حيفا. طباعة على الحاسوب باللغة العبرية. العمل من الواحدة ظهرا حتى السادسة مساء. تلفون المكتب ٤/٦٦٢٣٥٠. البيت ٤/٥٣٢٦٦٤. (١٧٣٢)

مطلوب للعمل
(١) ضابط امان (קצין בטיחות) (٢) ميكانيكي مؤهل (ديزل شحن) (٣) موظفة استقبال تجيد اللغات العربية/ العبرية/ الانجليزية هاتف: ٤/٩٧٧٨٨١. (١٧٢١)

דרושים
לחברה בין לאומית דרושים רציניים לקו מוצרים חדשני. אין צורך לנסיון קודם.
(١٧٤٦) 050 - 275065

للبيع
٢ ماكينات لرش الاسفلت + BARBER - GEREN مدحلة للزفتة وضع جيد ت: ٣/٨٨٥٧٠٨. (١٧٤٧)

فولفو ٦٤. موديل ١٩٩٤ GL ٢٠٠٠ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٣١)

فولفو ٧٤. موديل ١٩٩١ GL ٢٠٠٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٣٢)

فولفو ٧٤. موديل ١٩٩٠ GL ٢٠٠٠ + הגה נפתח ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٣٣)

فولفو ٧٤. موديل ١٩٨٦ GLE ٢٣٠٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٣٤)

فولفو ٢٤. موديل ١٩٨٥ DL ١٨٠٠ + הגה כוח + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٣٥)

سوبارو موديل ١٩٩٢ DL ١٦٠٠ يد اولى ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٣٦)

سوبارو تندر موديل ١٩٩١ ١٦٠٠ + مكيف + كابينا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٣٧)

سوبارو موديل ١٩٨٣ DL ١٣٠٠ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٣٨)

سوبارو موديل ١٩٨٣ DL ١٣٠٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٣٩)

سوبارو موديل ١٩٨١ DL ١٣٠٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٠)

بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٩٠ GR ١٦٠٠ + مكيف + اضافات ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤١)

بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٨٩ ١٦٠٠ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٢)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٣)

اودي ٨٠. موديل ١٩٨٨ ١٦٠٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

اوبل كاديت موديل ١٩٩١ ١٦٠٠ + مكيف + شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٥)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٣ S ١٣٠٠ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٦)

مرسيدس موديل ١٩٨٥ SE ٢٨٠ + اضافات ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٧)

مرسيدس موديل ١٩٨٤ SE ٢٨٠ + اضافات ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٨)

ميتسوبيشي تندر موديل ١٩٩١ ٢٠٠٠ L ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

ميتسوبيشي غالانت ١٨٠٠.. موديل ١٩٩٠ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٠)

هوندا سيفيك EX موديل ١٩٩٠ ١٦٠٠ + كل الاضافات ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥١)

ستراون RS BX موديل ١٩٨٧ ١٦٠٠ + مكيف يد ثانية ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٢)

ستروان RS RX موديل ١٩٨٧ ١٦٠٠ يد ثانية ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٣)

اوستن مونتيجو موديل ١٩٨٧ ١٣٠٠ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٤)

فيات ريجاتا موديل ١٩٨٦ CS ٧٠ ١٣٠٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ٩٠٠ ت: ٦/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٦)

رينو ٩ موديل ١٩٨٦ ١٢٥٠ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٧)

رينو ٩ موديل ١٩٨٢ ١١٠٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٨)

رينو ١١ موديل ١٩٨٦ ١٣٠٠ تاكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٩)

شوفورليت كورسيكا ٢٢٠٠.. موديل ١٩٩٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٠)

اعلان
بونيكس للخدمات الدولية
للراغبين في الدراسة الجامعية في الجامعات الاوكرانية والروسية *الاتصال:
* احمد اسدي - جديدة ٤/٩٦٦٣٢٦.
* نضال عثمان - طمرة ٤/٩٤٧١٢٨.
* صبري حمود - بركا ٤/٩٦٧٢٣٧.
* محمد الصالح محاميد - ام الفحم ٦/٣١٢٨٧٢.
* اميل الياس - كفر ياسيف ٤/٩٦٩٤٢٥.
* سامي ابو عايش - رهط ٧/٩١٨٩٤٦.
* مروان قوصيني - الناصرة ٦/٥٥٣١٠٨. (١٧٢٢)

فرصة لا تعوض

فرصة لا تعوض

الى رجال الاعمال واصحاب المصالح والشاحنات في وطننا العربي

دعوة لعرض مميز

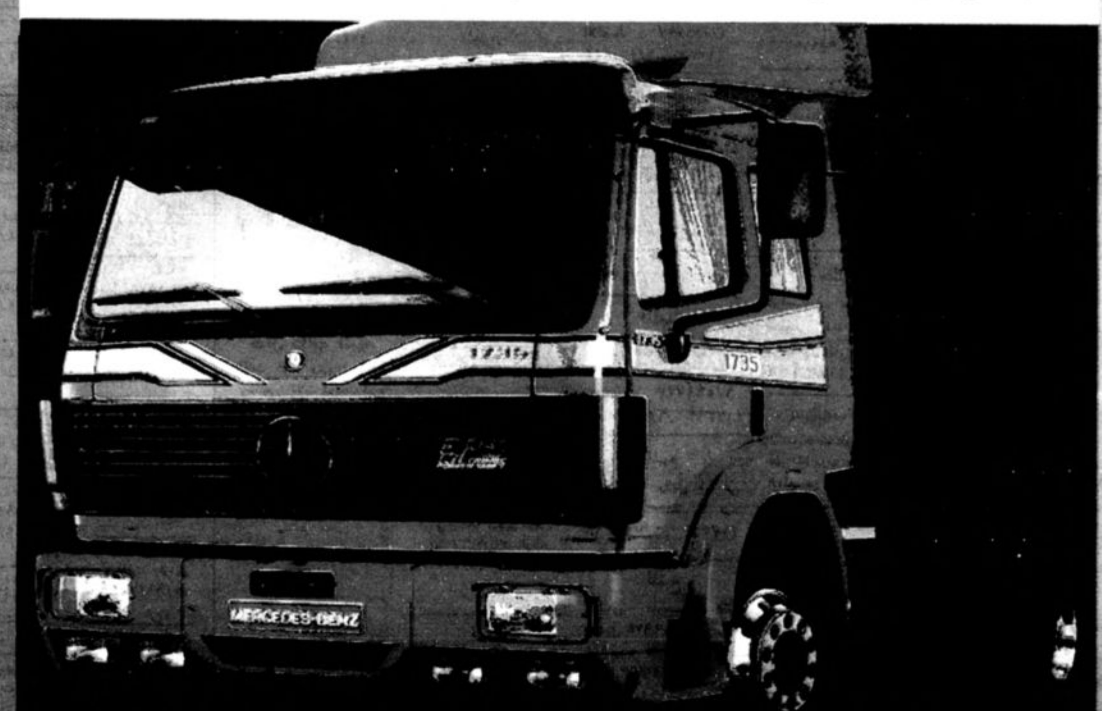
يومي السبت والاحد ١٠ - ١١/٩/١٩٩٤ من الساعة ٩,٠٠ صباحا لغاية ساعات المساء

العرض يشمل شاحنات مرسيدس من جميع الاحجام والانواع المختلفة وسيارات مرسيدس خصوصية

يمكن الحصول على تفاصيل ميكانيكية وتمويلية لشراء الشاحنات والسيارات



عرض جديد ومثير لشاحنات وسيارات مرسيدس بينس



المعرض يقام في كراج الريناوي للمرسيدس - الشارع العام - الرينة
وكيل مرسيدس بينس فضل بصول

هواتف: ٢ - ٦/٥٦٨٠٠١ فاكس: ٦/٥٦٨٠٠٤

زورنا وشاهدوا احدث ما انتجته مصانع مرسيدس من الشاحنات والسيارات